الغصن الطري

١٤١٧

من حدائق الفكر الثري

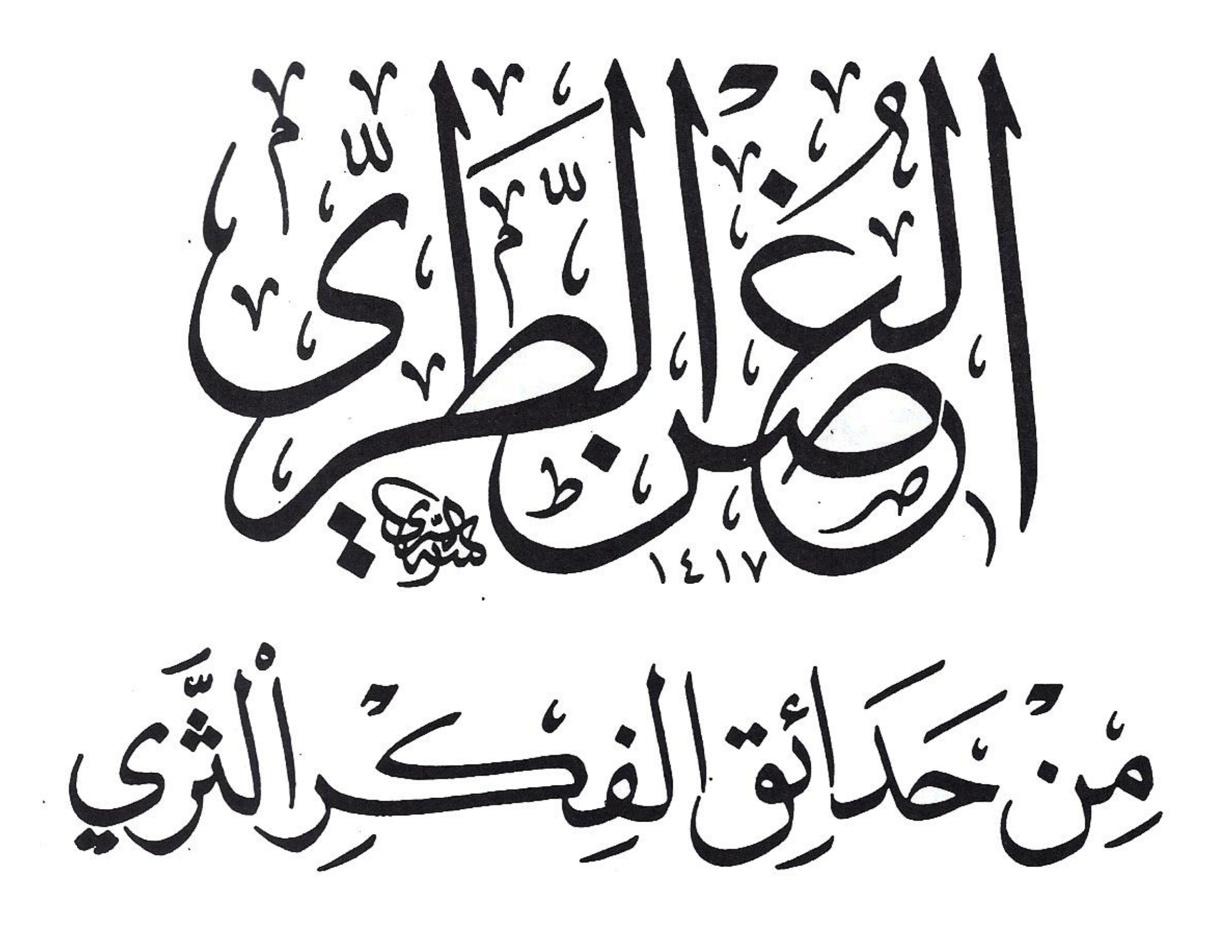
للإمام العلامة الشاعر الناثر
حامد بن محمد بن سالم السري جمل الليل باعلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

في النصف رقم صفحة الديوان المطبوع. و في اليسار **الصفحة** المطلوبة للمستند

القصيدة رقم الصفحة



للإمام العلامة الشاعر الناثر
حامد بن محمد بن سالم السري جمل الليل باعلوي

مختارات من شعره الحكمي



إمَام العلم قاطبة

فقال رضي الله عنه في جده الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

مَنْ لَم يُمَجدْ عليّـا قلهُ فَلَقَدْ
(حَفظتَ شيئًا وغَابتْ عنك أشياءُ)

هَلْ مَنْ يُماثِلُهُ وهو العزيز عُلاً
مَامِثْلُ عَلْيائهِ واللهِ عَلْيَاءُ

العلمُ والحلمُ والإيَمانُ أدرُعُهُ
والعزمُ والحزمُ فيه وَهْوَ وَضَّاءُ

صهرُ النبيِّ إمام العلم قاطبةً
له النجومُ تَدانتْ وهيَ جوزاءُ

فانْسُبْ لَهُ مُكثرًا ماشِئتَ مِنْ شَرَفٍ
كفى له الدهرُ إعلامٌ وإعلاءُ

لا أَبْعَدَ اللهُ رُوحًا منهُ تُسْعِدُني
وللسلامِ عليهِ منهُ إقْرَاءُ

تمّـت





شَيْخ الشيوخِ

وقال رضي الله عنه

وهو يحث على قراءة كتب الإمام قطب الإرشاد الحبيب عبدالله بن علوي الحداد باعلوي

يامريدَ العلومِ إنْ شئتَ مَجدًا
وبلــوغَ الغايــاتِ والإرتقــاءِ
كنْ حريصًا على قراءةِ كُتْبِ الـ
فخرِ حدادِنا أبي الفُقَهاءِ
قطبِ إرشادِنا له الفضلُ عبد الـ
لاهِ شيخِ الشيوخِ والإفتاءِ
سادَ أهلَ الزمانِ بالعلمِ طراً
والفَخَارِ السَّامِي عن النُظَرَاءِ



شَرَّفَ اللهُ حضرموتَ بفخرٍ

منه طَابَتْ عَنَاصر الشُرَفاءِ

قد تحدَّى بعلمه كلَ أعيا

نِ رؤسِ البلاغةِ الرُؤساءِ

إنه ذلك الذي نَطَقَ القُر

آنُ عنه مِنْ دَوْحةِ العَلياءِ

أصلُها ثابتٌ كما ذكرَ اللـ

ـهُ تعالى وفرعُها في السَّماء

هذه قلنسوة الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد باعلوي





سُبْحانَ مَنْ أعطاهُ فضلاً وحبّا

وقال رضي الله عنه:

في شيخ المشايخ الأُستاذ الأعظم الفقيه، المقدم محمد بن علي باعلوي، وقد مزقتها أيدي الضياع، وهذا ما وصلني

فَقيهُنَا شيْخ الشيوخ المُجْتَبَى
سبحانَ مَنْ أعطاهُ فضلاً وحبّا
تريمُنا الغنَّا بهِ قَدْ شَرُفتْ
بعلمه فهو بها شَمسُ الضُحَى
فَسِرُّهُ مِن سرِّ طه المصطفى
فَائِنِ بما شِئتَ عليه مِنْ ثَنَا
الهَمَهُ الله علوماً بعضها
لو نشرتْ سَدَّ بها رحب الفضا
وكلنا مِنْ بحرِهِ مغترفٌ
مناهلَ العُلوم في ظِلِّ الهَنا



أمّا بنوه يَفْخَرُ المجدُ بِهم
وتَحْسُدُ الأرضَ السمواتُ العُلا

أولئكَ القومُ الأُلى مَنْ أمَّهم
يَأمَنْ مِمَّنْ لامَ يَوماً وهَجَا

لونالت المزن نوال كفهم
لما اشتكى الظمآن من عِيّم الظمَا(١)

وإنْ ترَحَّلتُ فقلبي عندَهم
لم يَرْتَحِلْ عن حيِّهِمْ ولا سَرَى

تمت

(١) العيم والعيمه شدة العطش وفي الحديث الشريف « اللهم إني أعوذ بك من العيمة والغيمة والأيمة »





قافية الباء

مَحَطُّ الأمانِي

وقال رضي الله عنه

يمدح جَدَّهُ المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهو في المدينة المنوره وذلك عندما ورد حَاجًا سنة ١٣٩١ هـ.

يُبَشِّرُنِي حُسْنُ الرَّجَا مِنْكَ بِالقُرْبِ
وبالْفَوْزِ بِالآمَالِ والغَفْرِ لِلذَّنْبِ

مَحَطُّ الأمَانِي أنتَ يَا عَلَمَ الهُدَى
وَيَاخَيرَ مَنْ أَدَّى الرِسَالَةَ مِنْ رَبِّي

وَقَدْ عَهِدَ الرَاجُونَ مِنْكَ مَواهِبًا
فَهَبْ لِي مَا أَمَّلْتُ في جَاهِكَ الرَحْبِ

فَمِنْ جُودِكَ البَحْرُ اسْتَمَدَّ سَخَاءَهُ
وَمِنْكَ اسْتَعَارَتْ جَوْدَهَا دِيَمُ السُّحْبِ





خُلاَصَةُ سِرُّ الكَائِنَاتِ وَرُوحُهَا
وَمِنكَ انْبِثَاقُ النُّورِ في العَالَمِ الغَيْبِ

بَرَزْتَ تُنِيرُ المَشْرِقَيْنِ وَتُرْسِلُ الضِّـ
ضِيَاءَ لِنُورِ الشَّمْسِ والبَدْرِ والشُّهْبِ

فَقَدْ فَاجَأَ الشَّفَّاءَ فَتْحٌ فَأَبْصَرَتْ
عِيَانًا قُصُورَ الرُّومِ لاَحَتْ بِلاَ حُجْبِ

عَجِبتُ لِمَنْ يَسْتَفْهِمُ البَدْرَ عَنْ ضِيا اسْـ
تِنَارَةِ نُورِ الشَّمْسِ في الشَّرْقِ والغَرْبِ

وَهَلْ عَنْهُ يَخْفَى أَنَّ نُورَكَ أَصْلُهَا
وَأَنَّكَ نُورُ الكَائِنَاتِ بِلاَ رَيْبِ

فَحَدِّقْ بِعَيْنِ القَلْبِ يَنْكَشِفِ الغِطَا
فَتَلْمَحَ أَصْلَ النُّورِ مِن أُفُقِ القَلْبِ

فَفِي لَيلَةِ الإِسْرَا تَسَامَتْ مَرَاتِبُ الشُّـ
شُهُودِ بِأَوْ أَدْنَى دَلاَئِلُهَا تُنْبِي

بِكَ الأَنْبِيَا فِي عَالَمِ الغَيْبِ آمَنَتْ
بِعَهْدٍ مِنَ المَوْلَى عَلَى كُلِّ مَنْ نُبِّي



تَأَمَّلْ أَأَقْرَرْتُمْ وَفِي قَوْلِ أَقْرَرْنَا
وَفِي فَاشْهَدُوا تَتْلُوهُ فِي أَشْرَفِ الكُتُبِ

مَزَايَاكَ يَا شَمْسَ الوُجُودِ مَنَابِعُ الـ
مَزَايَا جَرَتْ مِنْ فَيْضِ أَدَّبَنِي رَبِّي

سَلِيلُكَ يَا بَحْرَ السَّمَاحَةِ نَازِلٌ
بِبَابِكَ يَرْجُو العَطْفَ وَالكَشْفَ لِلكَرْبِ

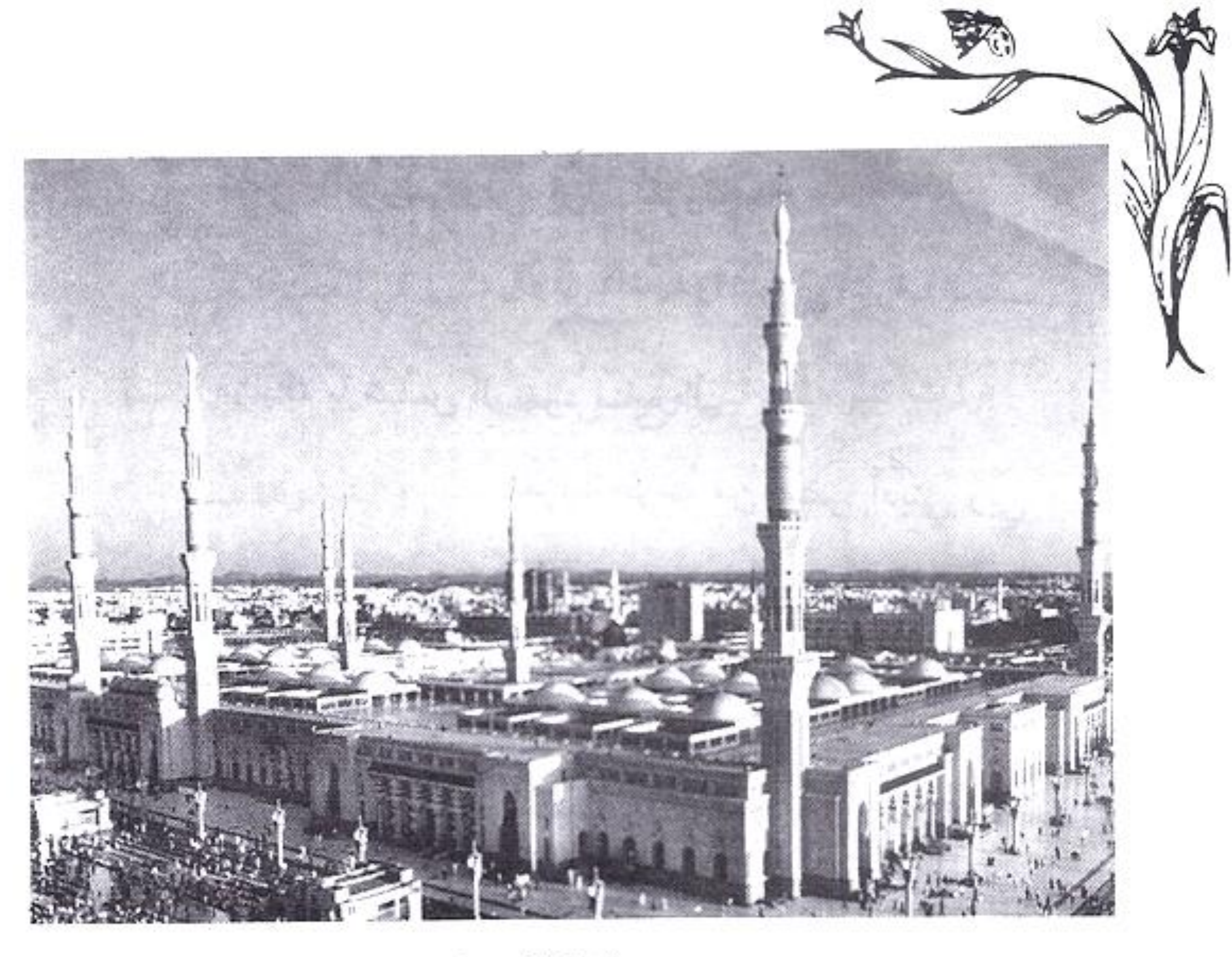
لَهُ رَحِمٌ لاَذَتْ تُنَاشِدُ حَقَّهَا
وَتَرْجُو الصِّلاَتِ المُوصِلاَتِ إِلَى القُرْبِ

فَغَايَةُ غَايَاتِي رِضَاكُمْ وَأَنْ أَرَى
عِيَانًا مُحَيَّاكَ الكَرِيمَ بِلاَ حُجُبِ

مَعَ الحِفْظِ وَالتَّمْكِينِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
وَحَسْبِي بِهَذَا الفَوْزِ يَامُنْيَتِي حَسْبِي

وَمِنْكُمْ أُرَجِّي مَارَجَاهُ إِمَامُنَا
خَلِيفَتُكَ الحَدَّادُ فِي نَظْمِهِ العَذْبِ

«أَلاَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَرَابَةٌ
وَذُرِّيَّةٌ جِئْنَاكَ لِلشَّوْقِ وَالحُبِّ»



القبة الخضراء

«وَقُمْنَا تُجَاهَ الْوَجْه وَجْه مُبَارَك
عَلَيْنَا بِه نُسْقَىٰ الغمَامَ لَدَىٰ الجَدْبِ»
«وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَثَمَّ مَطَالِبٌ
نُؤَمِّلُ أَنْ تُقْضَىٰ بِجَاهِكَ يَامُحِبِّي»
«وإنَّ صَلاَحَ الدينِ والقَلْب سَيِّدي
هُوَ الغَرَضُ الأقْصَىٰ فَيَا سَيِّدي قُمْ بِي
«عَلَيكَ صَلاَةُ اللَّهِ يَاخَيْرَ مُرْسَلٍ
صَلاَةً وتَسْلِيمًا مَعَ الآلِ والصَّحْبِ»



بَشَرٌ يَسمُو على البَشَرِ

وقال رضي الله عنه: يمدح جده المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

تَعْجزُ الأوْصافُ عَنْ قمرٍ   بَشَرٌ يَسْمُو عَلَى البَشَرِ
بِجَمَالٍ فَاقَ في الصُّوَرِ   والمَلائِكْ فِيهِ قَدْ نَفَثُوا

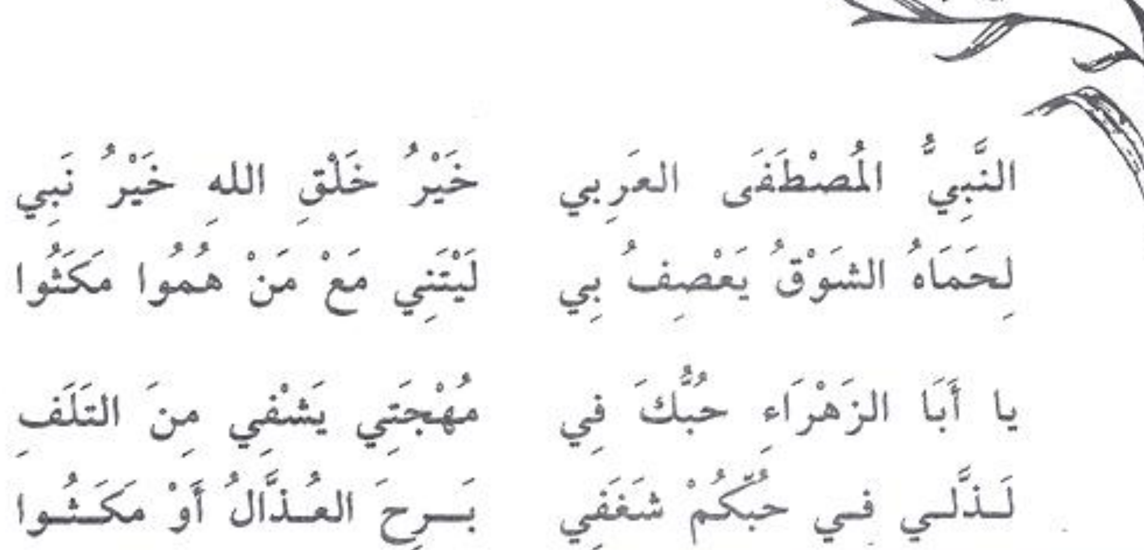
قَمَرٌ واللَّيْلُ طُرَّتُهُ   وَضِيَاءُ الصُّبْحِ غُرَّتُهُ
وَجَنِيُّ الوَرْدِ وَجْنَتُهُ   قَسَمًا الحُسْنُ مُثَلَّثُ

مَاعَسَى في حُسْنِه أصفُ   إنْ تَبَدَّى الشَمْسُ تَنْكَسِفُ
وَجَمِيعُ النَاسِ قَدْ حَلَفُوا   أَنَّهُ رُوحٌ وهُمْ جُثَثُ

قَدْ بَرَاهُ اللهُ مِنْ عَلَقِ   خَالِقُ الإنْسَانِ مِنْ عَلَقِ
لَوْ دَعَا الأمْوَاتَ مِنْ شُقَقِ   قَبْلَ يُقْضَى حَشْرُهُمْ بُعِثُوا

أَنْتَ يَامَنْ فَاقَ شَمْسَ ضُحَى   وَكَسَا بَدْرَ الدُّجَى مُلَحَا
وَدَلِيلِي فِيهِ قَدْ وَضَحَا   وَلِقَلْبِي يَنْفُثُ الخَبَثُ





النَّبِيُّ المُصْطَفَى العَرَبي   خَيْرُ خَلْقِ الله خَيْرُ نَبي
لِحَمَاهُ الشَوْقُ يَعْصِفُ بِي   لَيْتَنِي مَعْ مَنْ هُمُوا مَكَثُوا

يا أَبَا الزَهْرَاءِ حُبُّكَ في   مُهْجَتي يَشْفي مِنَ التَلَف
لَـذَلِّـي فِـي حُبِّكُمْ شَغَفِي   بَـرِحَ العُـذَّالُ أَوْ مَكَـثُـوا

الجدار الداخلي من المسجد النبوي الشريف المواجه للقبلة



عليكَ تحياتُ الإلهِ ترُوحَ

وقال رضي الله عنه، ضمن رسالة له بعثها إلى السيد العارف بالله والداعي إليه والدال عليه علوي بن عبد الله بن شهاب الدين باعلوي، وقد مزقتها أيدي الضياع

ولد الحبيب علوي سنة ١٣٠٣ هـ وتوفي ١٣٨٦ هـ بتريم

عَلَيكَ تَحيَّاتُ الإِلَـهِ تَرُوحُ
وَتَغْشَاكَ أَنْوَارُ الإِلهِ تَلُوحُ

سَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْ مَشُوقٍ عَسَى لَهُ
بِسَعْدِ سُعُودٍ لِلنُّحُوسِ يُزِيحُ

فَمَنْ أَمَّ عَالِي بَابِكُمْ نَالَ رِفْعَةً
وَيَغْشَاهُ مِنْ فَتْحِ الإِلهِ فُتُوحُ

حَبِيبِي إِمَامُ الأَوْلِيَاءِ وَقُطْبُهُمْ
هُوَ الذُّخْرُ عَلَوِيْ لِلأَنَامِ نَصُوحُ

كَرِيمُ سَجَايَا النَّفْسِ أَنْوَارُ وَجْهِهِ
تَشِعُّ فَتَخْفَى عِنْدَ ذَلِكَ يُوحُ(١)



مَتَى تَلْقَهُ تَلْقَ أَغَرَّ كَأَنَّمَا
صَفَا وَهْوَ لُطْفٌ مِنْ صَفَاهُ وَرُوحُ

أَمَوْلَايَ أَرْجُو نَظْرَةً فِيكَ إِنَّنِي
مُفَارِقُ عَهْدٍ فَالْفُؤَادُ جَرِيحُ

أَبَا الْمَجْدِ إِنِّي فِي ثَنَاكَ مُقَصِّرٌ
وَلَوْ كَانَ لَفْظِي بِالْبَيَانِ فَصِيحُ(١)

فَدُمْ فِي سُرُورٍ مَعْ هَنَاءٍ وَنِعْمَةٍ
بِعُمْرٍ طَوِيلٍ عَنْهُ قَصَّرَ نُوحُ



السيد الحبيب الأمام العارف بالله والدال عليه علوي بن عبد الله بن شهاب الدين باعلوي
المتوفي بتريم سنة ١٣٨٦ هـ

(١) فصيح: خبر مبتدأ محذوف، والتقدير هو فصيح بالبيان، والجملة خبر لكان.



قافيه الدّال

إنّا بنُوك

وقال رضي الله عنه

عند زيارته للمدينة المنورة، بمعيّة الحبيب صالح بن محسن الحامد، وذلك سنه ١٣٩٠ هـ، راجي العطف النبوي والمدد المصطفوي، صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

لِنُورِكَ قَبْلَ الخَلْقِ لِلْكَوْنِ إيجَادُ
سَرَى مِنْهُ لِلْكَوْنَيْنِ سِرٌّ وَإِمْدَادُ
تَقَدَّمْتَ فِي الكَوْنَيْنِ مِنْ قَبْلِ آدَمٍ
فَسُدْتَ عَلَى مَنْ بِالرسَالَةِ قَدْ سَادُوا
فَلَوْلاَكَ مَا كَانُوا وَلاَ كَانَتِ الدُّنَا
وَلاَ أُطِّدَتْ فِيهَا رَوَاسٍ وَأَوْتَادُ
فَشَأْوُكَ شَأْوٌ لاَ انْتِهَاءَ لِشَأْوِهِ
بِكَ الرُّتْبَةُ العَلْيَاءُ تَسْمُو وتَزْدَادُ



وَذِكْرُكَ يُتْلَى في الكِتَابِ مَعَ اسْمِهِ
وَفِي الفَضْلِ تَشْرِيفًا لِذِكْرِكَ يَزْدَادُ

تَرُفُّ[1] بِكَ الأَمْلاَكُ فِي رَفْرَفِ العُلاَ
لَهَا بِكَ تَشْرِيفٌ وَفَخْرٌ وَإِسْعَادُ

إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ انْتَهَيْتَ مُخَاطبًا
فَأَوْلاَكَ مَا أَوْلَى دُنُوٌّ وَإِشْهَادُ

فَأَنْتَ المُنَادَى المُفْرَدُ العَلَمُ الذي
إِلَى الرُّتْبَةِ العَلْيَاءِ تَسْمُو وتَزْدَادُ

خُصُوصِيَّةٌ لاَ العَقْلُ يُدْرِكُ كُنْهَهَا
وَلَيْسَتْ لأَرْبَابِ التَّصَوُّرِ تَنْقَادُ

فَلِلْعَقْلِ سُوْرٌ لاَيُجَاوِزَ حَدَّهُ
ومِنْ ثَمَّ أَغْوَارٌ. تَدِقُّ وَأَنْجَادُ

بِكَ الرُتَبُ العَلْيَاءُ تَخْتَالُ رِفْعَةً
كَسَاهَا بَهَاءً مِنْكَ عِلْمٌ وَإِرْشَادُ

إِلَيْكَ الّجَا يَوْمَ الزّحَامِ وَمِنْكَ يَا
شَفِيعَ الوَرَى فِي الحَشْرِ غَوْثٌ وَإِسْعَادُ

(١) تحيط بك إحاطة الهالة بالقمر إجلالاً وتكريمًا.



وَغَيْرُكَ فِي كَرْبٍ يُسَاقُ لِفَصْلِه
وَتَغْشَـاهُ أَهْـوَالٌ هُـنَـاكَ وَأَنْكَادُ

وَأَنْتَ الذي لِلّهِ تَسْجُدُ سَجْدَةً
وَأَنْتَ الذي فِي مَوْقِفِ الحَشْرِ حَمَّادُ

يُقَالُ لَكَ ارْفَعْ ثُمَّ سَلْ تُعْطَ مَا تَشَا
فَتُمْنَحُ مَا تَرْجُوهُ فَضْلاً وَتَزْدَادُ

فَتَشْفَعُ يَوْمَ الفَصْلِ فِي مَوْقِفِ القَضَا
وَتَحْتَ اللِّوَا المَحْمُودِ مَنْ بِالتُّقَى سَادُو

فَحَاشَاكَ تَنْسَى مَنْ لِذَاتِكَ يَنْتَمِي
لِبَضْعَتِكَ الزَّهْـرَا بَنُـوكَ وَأَحفَـادُ

شَفِيعَ الـوَرَى إِنَّا بَنُوكَ فَمَالَنَا
سِوَاكَ يُرَجَّى مِنْهُ عَطْفٌ وَإِنْجَادُ

فَفِي كَفِّكَ المَيْمُونِ قَدْ سَبَّحَ الحَصَى
وَنَادَتْكَ تَـكْـرِيمًا جِـبَالٌ وَأَطْوَادُ

وَحَنَّ إِلَيْكَ الجِذْعُ شَوْقًا كَأَنَّمَا
لِنَارِ اشْتِيَاقِ الجِذْعِ فِي الجَوْفِ إِيقَادُ



وَبِالضَّمِّ مِنْكَ قَدْ هَدَا مِنْ حَنِينِه
بِسِرٍّ لَـهُ تَـهْـفُـو قُلُوبٌ وَأَكْبَادُ

وَفِي يَوْمِ بَدْرٍ فَازَ مِنْكَ عُكَاشَةٌ
بِعُودٍ بِهِ بَانَتْ رُؤُوسٌ وَأَجْسَادُ

فَفِي كَفِّهِ قَدْ عَادَ سَيْفًا مُهَنَّدًا
وَلَابِدْعَ إِنْ نَابَتْ عَنِ السَّيْفِ أَعْوَادُ

فَقَدْ مَسَّهُ كَفُّ الحَبِيبِ مُحَمَّد
فَصَارَ لَهُ فِي الهَامِ وَالنَّحْرِ إِغْمَادُ

وَجِبْرِيلُ فِي قَلْبِ الْكَتَائِبِ مُقْدِمٌ
بِجَيْشٍ سَمَاوِيٍّ لِأَمْرِكَ مُنْقَادُ

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ سَاعَـدَتْـكَ إِرَادَةٌ
بِزَحْفٍ لَهُ مِنْ عَالَمِ الغَيْبِ إِمْدَادُ

وَكَمْ أَظْهَرَ المِيلَادُ مِنْكَ خَوَارِقًا
وَمِـنْ قَبْـلُ لَيْسَتْ لِلنَّبِيِّينَ تُعْتَادُ

فَقَدْ أُخْمِدَتْ لِلْفُرْسِ نَارٌ وَلَمْ يَكُنْ
لِنِيرَانِهِمْ لَـوْلَا بُـرُوزُكَ إِخْـمَـادُ



وَقَدْ جَاشَ مِنْ بَيْنِ الأَصَابِعِ كَفُّكَ الْـ
كَرِيمُ بِماءِ فَـهْـوَ لِلْقَـوْمِ مِيرَادُ
ثَلاَثُ مِئِينِ قَدْ كَفَى لِوُضُوئِهِمْ
جَحَاجِحَةٌ مِنْ قَادَةِ الصَّحْبِ أَمْجَادُ
أَلاَ يَارَسُولَ اللّهِ إِنِّي نَزِيلُكُمْ
وَحَاشَا نَـزِيـلَ الجُـودِ يَعْرُوهُ إِبْعَادُ
فَأَنْتَ حَـبِـيـبُ اللّه أَكْـرَمُ خَلْـقِـهِ
وَأَرْحَمُ رَاجٍ مِـنْـهُ يُطْلَبُ إِنْجَادُ
فَفِي سُورَةِ (الشُّورَىٰ) طَلَبْتَ لَنَا الجَزَا
وَمِنْ (والضُّحَىٰ) نَرْجُو العَطَاءَ وَنَرْتَادُ
تَوَجَّهْ بِغَفْرِ الذَنْبِ وَاشْفَعْ لِمُذْنِبِ
عَلَى قَلْبِهِ قَـدْ سَادَ رَانٌ وَإِفْسَادُ
فَلِي وَلِشَيْخِي صَالِحٍ[1] بِكَ نِسْبَةٌ
كَذَالِكَ أَوْلاَدٌ وَأَهْـلٌ وَأَحْـفَادُ
تَوَجَّهْ لَهُمْ بِالْعَفْوِ وَالغَفْرِ وَالرِّضَىٰ
فَنَحْنُ لَكُمْ يَاأَكْرَمَ الرُسْلِ أَوْلاَدُ

(١) يقصد الحبيب النوير العارف بالله صالح بن محسن الحامد ابن الشيخ أبي بكر من سالم.



وَبِالـدَّعَـوَاتِ الْمُـنْـجِـيَاتِ تَـوَلَّـنَـا
فَإِنَّكَ بِالإِحْسَانِ وَالجُودِ عَوَّادُ

عَلَيْكَ صَلاَةُ اللهِ مَاهَبَّتِ الصَّبَا
وَمَامَاسَ غُصْنٌ بِالنَّسَائِمِ مَيَّادُ

محراب الروضة الشريفة بالمسجد النبوي الشريف





هُوَ فِي العَالَمِينَ يُدْعَى عَلِيًّا

وقال رضي الله عنه

بمناسبة ذكرى حول[1] شيخه تاج الأكابر، وقطب زمانه الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي باعلوي:

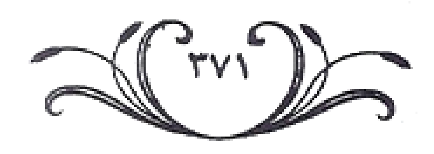
قَدَحَ الحُبُّ فِي الفُؤَادِ زِنَادَهْ
وَعَلَى مُهْجَتِي تَوَلَّى القِيَادَهْ

إِنَّنِي فِي الهَوَى أَسِيرٌ فَرُوحِي
لِحَبِيبِي وَمُهْجَتِي مُنْقَادَهْ

لِلْعَلِيِّ الَّذِي رَقَى وَاعْتَلَى فِي
عَالَمِ الغَيْبِ ذِكْرُهُ وَالشَّهَادَهْ

فَهْوَ فِي العَالَمِينَ يُدْعَى عَلِيًّا
يَا لَهُ مَفْخَرٌ سَمَا وَسَعَادَهْ

(١) علمًا بأن الشاعر له كل سنة قصيدة في ذكرى حول شيخه الحبيب علي بن محمد الحبشي المقام في جاكرتا



قَدْ بَنَى بُرجَ مَجْدِهِ فوْقَ أفْلاَ
كِ الثُّرَيَّا وَالأنْجُمِ الوَقَّادَهْ
فَهوَ إكْلِيلُ هَامَةِ الشَّرَفِ البَا
ذخِ لاَيُدْرِكُ الخَيالُ اسْتِنَادَهْ
خَصَّهُ اللهُ مِنْ لَدُنْهُ بِعِلْمٍ
يَتَلَقَّاهُ لَيْسَ يَخْشَى نَفَادَهْ
فَاضَ مِنْ مَنْبَعِ اليَقِينِ عَلَى القَلْـ
بِ الذي قَدْ مَلاَهُ سِرُّ العِبَادَهْ
فَرِجَالُ الكَمَالِ بَيْنَ يَدَيْهِ
نَاكِسُونَ الأذْقَانَ لِلإسْتِفَادَهْ
وَهْوَ يُمْلِي مِنَ العُلُومِ مَعَانٍ(١)
وَيُرِيهِمْ مِنْ فَهْمِهِ إعْتِمَادَهْ
بِلِسَانٍ يُزَاحِمُ اللَّفْظَ وَالمَعْـ
نَى عَلَيْهَا فَيَنْتَقِي مَا أرَادَهْ
شَهِدَتْ بِالعُلَى لَهُ بَيِّنَاتٌ
مِنْ رِجَالِ التُّقَى هُدَاةٌ وَقَادَهْ

---

(١) فتحة النصب مقدرة على غرار قول الشاعر: ولو أن واشٍ باليمامة داره ∴ وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا.



حُجَّةُ الرَاسِخِينَ فِي كُلِّ عِلْمٍ
أَسَّسَ اللَّهُ مَجْدَهُ وَأَشَادَهْ

خَطَبَتْ قُرْبَهُ مَرَاتِبُهَا الشُّمْـ
ـمُ فَنَالَتْ كُفْواً لَهَا وَزِيَادَهْ

فَامْتَطَى كَاهِلَ المَرَاتِبِ حَتَّى
صَارَ مَاغَابَ عَنْهُ مِثْلَ الشَّهَادَهْ

فَمَقَامُ اليَقِينِ أَسْمَى مَقَامٍ
وَلَعَمْرِي مَا فَوْقَهُ مِنْ زِيَادَهْ

كَمَقَامِ الغَيُورِ وَالحُجَّةِ الحَدْ
دَادِ قَالاَ (الغَيْبُ عِنْدِي شَهَادَهْ)

(رُتْبَةٌ تَسْقُطُ الأَمَانِيُّ حَسْرَى)
يَالَهَا رُتْبَةً سَمَتْ وَسَعَادَهْ

تَتَبَارَى جُرْدُ العَزَائِمِ لِلسَّبْـ
ـقِ إِلَيْهَا كَانَ المُجَلَّى جَوَادَهْ

دُونَهُ الصَّافِنَاتُ فِي كُلِّ مِضْمَا
رٍ وَأَنَّى لَهَا تُسَاوِي طِرَادَهْ



كُلُّ وَصفٍ بِهِ تَحَلَّى فَصِفْهُ
وَصفُ الوَصفِ لَمْ تَنَلْ ما أَفَادَهْ

قَلَمِي عَنْ صِفَاتِهِ كَلَّ حَتَّى
لَوْجَعَلْتُ مَاءَ عُيُونِي مِدَادَهْ

إِنَّ مَنْ رَامَ لِلْكَوَاكِبِ عَدّاً
عَادَ مِنْ حَيْثُمَا ابْتَدَى تَعْدَادَهْ

ها هُنا ها هُنَا قَدْ اعيَا بَيَانِي الْـ
وَصْفُ حَتَّى لَمْ يُوْرِ مِنْهُ زِنَادَهْ

وَإِلَيْكَ يَا مَنْ أَنَاخَتْ مَطَايَا الْـ
ـقَصْدُ تَرْجُو لَدَيْكَ حُسْنَ الوِفَادَهْ

هَـؤُلَاءِ الوُفُودُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ
يَرْتَجُونَ الدُّعَاءَ وَالإِسْتِفَادَهْ

رَافِعِينَ أَكُفَّهُمْ يَرْتَجُونَ الْـ
عَفْوَ وَالغَفْرَ وَالرِّضَا وَالسَّعَادَهْ

وَهْوَ فِي الجَمْعِ حَاضِرٌ وَمُمِدٌّ
كُلُّنَا طَامِعُونَ نَرْجُو مِدَادَهْ



يَـا قَـرِيبًا مِـنَ القَرِيبِ تَـوَجَّهْ

بِـقَـبُــولِ آمَـالـنَـا وَزِيَــادَهْ

وَبِكُمْ أَرْتَجِي الوَجَاهَةَ لِي أَنْ

يَمْحُوَ اللَّهُ مِنْ فُؤَادِي اسْوِدَادَهْ

وَيُعَجِّلْ[1] بِرَفْعِ مَابِي مِنَ الأَسْـ

قَامِ فَضْلاً يَا مَنْ لَهُ الجُودُ عَادَهْ

وَصَلاتِـي عَـلَى شَفِيعِ البَرَايَا

خَاتَمَ الرُّسْلِ أَصْلِ كُلِّ سِيَادَهْ

وَعَـلَـى آلِ بَـيْـتِـهِ وَجَـدِيـرٌ

أَنْ يَكُونُوا لِجِيدِ نَظْمِي قِلاَدَهْ



(١) بسكون اللام للضرورة وفتحة النصب مقدرة.



قافية الرّاء
أبُ الأرواح في ظهرِ آدم

وقال رضي الله عنه

عندما زار المدينة المنورة، عام ١٣٨٠ هـ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام:

هُنَا مَهْبَطُ التَنْزِيلِ والوَحْيِ والسِّرِّ
وَأَنْوَارُ سِرِّ الذَاتِ مِنْ هَا هُنَا تَسْرِي

فَنُورُكَ فِي الْكَوْنَيْنِ كُلٌّ وَقَدْ سَرَى
لأَجْزَائِه فِي عَالَمِ المُلْكِ وَالأَمْرِ

فَخَلْقُكَ فِي الكَوْنِ المُجَرَّدِ أَوَّلٌ
كَمَا فِي حَدِيثٍ جَاءَ عَنْ جَابِرٍ فَادْرِ

فَذَرَّاتُ كُلِّ الكَائِنَاتِ مَظَاهِرٌ
تُتَرْجِمُ عَنْ مَعْنَاكَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

فَأَنْتَ أَبُ الأَرْوَاحِ فِي ظَهْرِ آدَمٍ
وَمِنْ قَبْلِ أَخْذِ الْعَهْدِ فِي عَالَمِ الذَرِّ



وَأَنْتَ حَبِيبُ اللهِ طَلْسَمُ سِرِّهِ الْـ
لَذِي مِنْهُ نَالَتْ قَدْرَهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

وَلَوْلاَكَ مَا نَالَ الرِّسَالَةَ مُرْسَلٌ
وَلاَخَاطَبَ الْمَوْلَى أُولِي الْعِزْمِ بِالصَّبْرِ

نَبِيٌّ لَهُ الأَشْجَارُ حَيَّتْ وَسَلَّمَتْ
وَفِي كَفِّهِ الحَصْبَاءُ تَنْطِقُ بِالذِّكْرِ

وَفَوْقَ الحَصِيٰ إِنْ سَارَ لاَنَ لَهُ الحَصَىٰ
وَلاَ أَثَرٌ لِلرَّمْلِ يَظْهَرُ لِلسَّيْرِ

مِنَ الشَّمْسِ تَكْرِيمًا تَقِيكَ غَمَامَةٌ
تُظَلِّلُكَ أَنَّىٰ سِرْتَ مِنْ وَهَجِ الحَرِّ

نَبِيٌّ يَوْمَ النَّصْرُ رَايَاتُ جَيْشِهِ
قِيَادَتُهُ مَضْمُونَةُ الفَوْزِ بِالنَّصْرِ

فَفِي غَزْوَةِ الأَحْزَابِ صَدَّتْ جُيُوشَهُمْ
عَوَاصِفُ مِنْهَا الجَيْشُ قَدْ بَاءَ بِالخُسْرِ

وَسِيمُ الْمُحَيَّا بَاسِمُ الثَّغْرِ يَلْتَقِي الْـ
كَتَائِبَ طَلْقَ الوَجْهِ يُسْفِرُ بِالبِشْرِ



خُصُوصِيَّةٌ لاَظِلَّ يَبْدُو لِجِسْمِه
تَجَسَّمَ مِنْ نُورٍ كَسَى مَطْلَعَ البَدْرِ
كَأَنَّ مَجَالَ النُورِ فَوْقَ جَبِينِه
سَنَا بَارِقٍ أَوْ وَاضِحِ الصُبْحِ مُسْفِرِّ(١)
نَبِيٌّ أَعَادَ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا
فَعَادَتْ تُنِيرُ الأُفْقَ كَالشَّمْسِ فِي العَصْرِ
إِلَيْهِ سَعَى صَبٌّ فَنَادَهُ مَنْ أَنَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ بِلاَ نُكْرِ
وَبَدْرُ الدُّجَى طَوْعًا لَهُ انْشَقَّ وَالْمَلاَ
يَرَوْنَ عِيَانًا فِي السَّمَا طَاعَةَ البَدْرِ
وَقَدْ خَصَّهُ المَوْلَى بِأَشْرَفِ رَوْضَةٍ
يُبَاهِي بِهَا جَنَّاتِ عَدْنٍ مَدَى الدَهْرِ
وَبَيْنَهُمَا المِحْرَابُ تَغْشَاهُ هَيْبَةٌ
وَتَكْسُوهُ أَنْوَارُ النَّبِي المُصْطَفَى الطُهْرِ
مَحَطٌّ التَّجَلِّي فِيهِ جِبْرِيلُ دَارِسَ الْنـ
نَبِيَّ وَطَوْرًا فِيهِ يَأْتِيهِ بِالذِكْرِ

---

(١) لابد من تشديد الراء من أجل الروي.



وَفِي مَوْكِبِ الإِسْرَاءِ جِبْرِيلُ رَافَقَ النـ
نَبِيَّ وَفِي مِعْرَاجِهِ مَعَهُ يَسْرِي

عَرَجْتَ إِلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ فَجُزْتَهَا
إِلَى مُسْتَوَى الإِشْهَادِ وَالْكَشْفِ بِالأَمْرِ

دُنُوٌّ كَسَاهُ قَابُ قَوْسَيْنِ هَيْبَةَ التَّـ
ـلَقِّي أَمِينُ الوَحْيِ جِبْرِيلُ لَمْ يَدْرِ

تَقَهْقَرَ قَالَ لَوْ تَقَدَّمْتُ ذُبْتُ مِنْ
سَنَا النُّورِ هَذَا الْمُنْتَهَى فَاقْبَلُوا عُذْرِي

مَقَامُ التَّلَقِّي وَالتَّجَلِّي مُنَزَّهٌ
عَنِ الأَيْنِ وَالتَّكْيِيفِ وَالحَدِّ وَالْحَصْرِ

كِفَاحًا تَلَقَّيْتَ الرِّسَالَةَ مُفْرَدًا
عَقَلْتَ خِطَابَ الذَّاتِ يَالَكَ مِنْ فَخْرِ

فَأَنْتَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدُ العَلَمُ الذِي
رُفِعْتَ بِضَمِّ مَا تَقَبَّلْتَ مِنْ أَمْرِ

وَعُدْتَ وَفِي سِرِّ التَّعَدُّدِ حِكْمَةٌ
تَلَقَّيْتَهَا مِنْ عَالَمِ الغَيْبِ وَالسِّرِّ



إِلَـهِي بِمَنْ أَدْنَيْتَهُ مِنْكَ أَفْضَلِ الْـ

خَلاَئِقِ عَجِّلْ بِالشِّفَاءِ مِنَ الضُّرِّ

وَحَاشَـا تَرُدُّ مَنْ يُقَدِّمُ جَاهَهُ

وَيَرْجُوا غِيَاثًا يَهْزِمُ العُسْرَ بِالْيُسْرِ

رَفَعْتُ يَدِي أَدْعُوكَ يَارَبِّ سَائِلاً

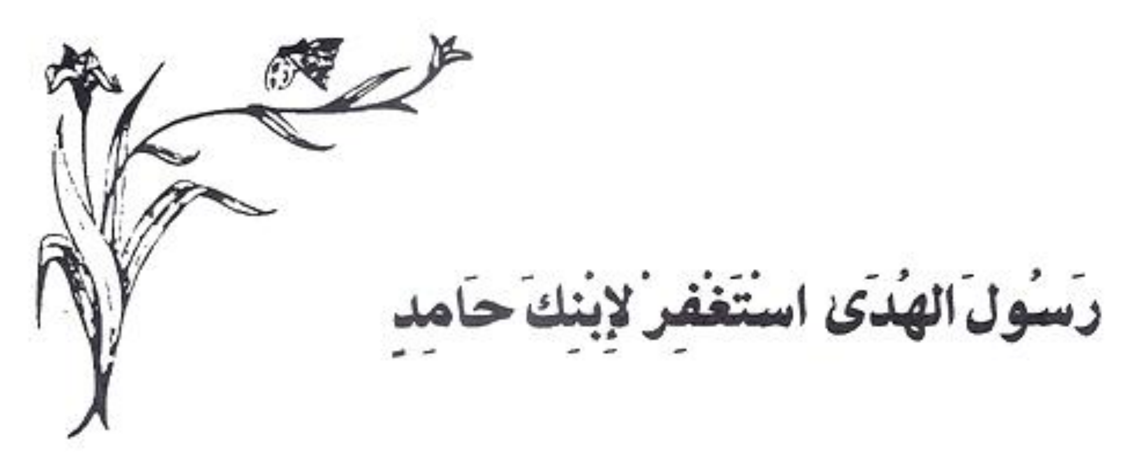
أَجِبْ دَعْوَتِي وَاقْبَلْ مُنَاجَاةَ مُضْطَرِّ

وَصَلِّ عَلَى نُورِ الْمَنَازِلِ أَشْرَفِ الْـ

بَرَايَا شَفِيعِ الْخَلْقِ فِي مَوْقِفِ الحَشْرِ







رَسُولَ الهُدَى استَغفِرْ لإبنِكَ حَامِدِ

وقال رضي الله عنه

شكاية إلى سيد الكائنات صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وهو طريح فراش المرض

بِذُلِّي وَتَقْصِيرِي وَقَفْتُ وَبِالفَقْرِ
وَقُمْتُ تُجَاهَ المُصْطَفَى بَاسِطًا عُذْرِي

فَيَا أَرْأَفَ الآبَاءِ جِئْتُكَ نَادِمًا
وَمُسْتَغْفِرًا مِنْ ظُلْمِ نَفْسِي وَمِنْ وِزْرِي

رَسُولَ الهُدَى اسْتَغْفِرْ لإبْنِكَ حَامِد
يَفُزْ بِرِضَا المَوْلَى وَبِالعَفْوِ وَالغَفْرِ

لَهُ رَحِمٌ مَوْصُولَةٌ صَحَّ وَصْلُهَا
تُنَاشِدُ بُلُونِي بِحَقِّي مِنَ البِرِ

فَأَنْتَ طَبِيبُ القَلْبِ وَالرُوحِ وَالغذَا
لِعَافِيَةِ الأَبْدَانِ حَقًّا بِلاَ نُكْرِ



إِلَى جَاهِكَ الرَّحْبِ الفَسِيحِ شَكِيَّتِي
أُقَدِّمُهَا فَاهْتَمْ بِشَكْوَايَ يَا ذُخْرِي

فَقَدْ مَسَّنِي ضُرٌّ شَدِيدٌ تَعَطَّلَتْ
قُوَايَ فَلَمْ أَشْعُرْ بِشَيءٍ وَلَمْ أَدْرِ

وَلَيْسَ لِأَعْضَائِي احْتِمَالٌ يُعِينُنِي
عَلَى حَمْلِ أَعْبَاءِ التَّجَلُّدِ لِلصَّبْرِ

تَوَجَّهْ لِمُضْطَرٍّ إِلَى اللَّهِ يَرْفَعِ الْـ
بَلاَ وَيُعَجِّلْ بِالشِّفَاءِ لِمُضْطَرِّ

فَجُدْ وَتَكَرَّمْ فَالقَرَابَةُ حَقُّهَا الْـ
مَوَدَّةُ فِي القُرْبَى وَلِلْكَشْفِ لِلضُّرِّ

وَقَدْ أَدْرَكْتَنِي مِنْكَ فِي الحَالِ نَجْدَةٌ
فَأَرْجُوكَ يَا غَوْثِي التَّفَقُّدَ فِي الأَمْرِ

بِغَوْثِكَ قَدْ لاَحَتْ تَبَاشِيرُ صِحَّتِي
أَبِيتُ قَرِيرَ العَيْنِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

جَزَاكَ إِلَـهُ العَرْشِ عَنِّي بِكُلِّ مَا
لَهُ أَنْتَ أَهْلٌ انْتَ أَجْدَرُ بِالشُّكْرِ



لِبَضْعَتِكَ الزَهْرَا انْتَمَيْتُ فَأَنْتَ لِي

أَبٌ رَاحِمٌ هَبْ لِي نَصِيبًا مِنَ السِّرِ

يُمَزِّقُ عَنْ قَلْبِي الحِجَابَ لأَجْتَلِي

مُحَيَّاكَ يَا شَمْسَ الوُجُودِ بِلاَ سِتْرِ

عَلَى أَنَّنِي مِنْ آلِ بَيْتٍ فَحُبُّهُمْ

أَمَانٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مُرْتَفِعُ القَدْرِ

وَهَلْ غَيْرُ أَهْلِ البَيْتِ صَحَّ انْتِسَابُهُمْ

لِحَضْرَتِكَ العُظْمَى فَيَالَكَ مِنْ فَخْرِ

سَعِدْنَا وَسُدْنَا بِالسَّوَابِقِ لَيْسَ بِالْـ

عِبَادَاتِ وَالطَاعَاتِ نِلْنَاهُ وَالذِكْرِ

خُصُوصِيَّةٌ نَصَّ الكِتَابُ مُصَرِّحًا

بِتَطْهِيرِهِمْ لَوْلاَكَ مَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ

وَلاَبُدَّ مِنْ تَرْكِ المَنَاهِي وَحِلْيَةِ التْـ

تُقَى وَلَنَا التَطْهِيرُ بِالمُصْطَفَى الطُهْرِ

عَلَيْهِ صَلاَةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ

مَعَ الآلِ وَالأَصْحَابِ مَا غَرَّدَ القُمْرِي





أنخنا مطايا القصد

وقال رضي الله عنه

عندما زار ضريح نبيّ الله، هود عليه السلام، وذلك سنه ١٣٣٥ هـ:

أَنَخْنَا مَطَايَا القَصْدِ في مَهْبِطِ السِّرِّ
وَمَطْلَعِ شَمْسِ النُّورِ وَالفَضْلِ وَالخَيْرِ
وَقُمْنَا عَلَى أَعْتَابِ ذِي المَنِّ وَالنَّدَى
ضَرِيحِ رَسُولِ اللّهِ هُودِ النَّبِي الطُهْرِ
مَقَـامٌ بِـهِ نُـورُ النُّبُوَّةِ مُـشْـرِقٌ
ثَوَى فِيهِ حَقّاً مُرْسَلٌ شَامِخُ القَدْرِ
مَقَامٌ بِهِ دَارَتْ عَلَى كُـلِّ زَائِـرٍ
كُؤُسُ التَدَانِي وَالْوِصَالِ بِلاَسُكْرِ
مَقَامٌ بِهِ الأَرْوَاحُ عَاشَتْ بِنِعْمَةٍ
تَرُوحَ وَتَغْدُو وَهْيَ مَـلأَى مِنَ البِشْرِ



فَكَمْ مِنْ إِمَامٍ فِيهِ نَالَ مَرَامَهُ
وَأُوْدِعَ سِرّاً لاَيُكَيَّفُ بِالْفِكْرِ
وَكَمْ فِيهِ قَلْبًا مُجْدِبًا عَادَ مُخْصِبًا
بِوَابِلِ غَيْثِ الفَضْلِ وَالجُودِ وَالبِرِّ
وَكَمْ مُذْنِبٍ قَدْ تَابَ فِيهِ مِنَ الخَطَا
وَأَصْبَحَ مَغْفُورَ الخَطِيَّاتِ وَالوِزْرِ
وَكَمْ نَفَحَاتٍ فِيهِ لِلّهِ قَدْ ثَوَتْ
وَكَمْ جَذَبَاتٍ ضَاقَ عَنْ وَصْفِهَا شِعْرِي
قَصَدْنَاكَ يَا مُقْرِي الوُفُودِ وَإِنَّنَا
مَدَدْنَا الأَيَادِي بِالضَّرَاعَةِ وَالفَقْرِ
وَجِئْنَاكَ وَالأَوْزَارُ مِلْءُ قُلُوبِنَا
فَأَمِّنْ لِهَذَا الوَفْدِ بِالْفَوْزِ وَالغَفْرِ
إِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا وَفَضْلُكَ وَاسِعٌ
وَحَاشَاكَ تُقْصِينَا مِنَ الفَضْلِ وَالأَجْرِ







قَافيَةالصَّاد

موعظة وتذكير

وقال رضي الله عنه في عام ١٣٥٤ هـ:

كُلَّ يَوْمٍ وَعمْرُنَا فِي انْتَقَاصِ
غَافِلِينَ بِلَهْوِنَا وَالمَعَاصِي

فَكَأَنَّا لَمْ نَعْلَمِ اليَوْمَ حَتْمًا
كُلُّ أَهْوَالِهِ تُشِيبُ النَّوَاصِي

غيرَ أَنَّا نرجِّي(١) شافِعَنا المُخْـ
ـتَارَ طه شَفَاعَةً بِالْخَلَاصِ

أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى الذِي خُصَّ مِنْ مَوْ
لَاهُ يُنْجِي مِنْ هَوْلِ يَوْمِ القِصَاصِ

خَيْرَ خَلْقِ الإِلـهِ طُرّاً وَأَزْكَا
هُمْ جَمِيعًا مَا بَيْنَ دَانٍ وَقَاصِ

---

(١) نرجي بتخفيف المد في الجيم المكسورة.



وَمُجِيرَ العُصَاةِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ
يَوْمَ حَشْرٍ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِ

يَا حُدَاةَ المَطِيِّ عوجُوا ذَمِيلاً
كَيْ نَجُوزَ مَا بَيْنَ تِلْكَ العِرَاصِ

فَحَنِينِي يَكَادُ يُخْرِجُهُ الوَجْـ
ـدُ نُحُولاً مِنْ جُمْلَةِ الأَشْخَاصِ

وَإِذَا مَا هَبَّ نَسِيمُ رُبَاكُمْ
ذَابَ قَلْبِي كَمِثْلِ ذَوْبِ الرَّصَاصِ

فَلَعَلِّي أَرَى المُحَيَّا الذي أَذْ
عَنَ قَهْرًا لَهُ مُطِيعٌ وَعَاصِي

دُرَّةُ الأَنْبِيَاءِ خَيْرُ البَرَايَا
مُفْحِمُ الكُلِّ مُظْهِرُ الإِعْيَاصِ

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ
صَلَوَاتٍ بِهَا تَزُولُ المَعَاصِي







قافية الفاء
يا زائر الحمى

وقال رضي الله عنه:

يَا سَاكِنِينَ تَرِيمَ المَجْدِ وَالشَّرَفِ
رِقُوا عَلَى دَنِفٍ قَدْ مَاتَ مِنْ دَنَفِ
يَشْكُو السَّقَامَ وَمَا يَلْقَىٰ مِنْ التَعَبِ
مُسَهَّدَ العَيْنِ ذَا وَجْدٍ وَذَا لَهَفِ
يَا زَائِرًا لِحِمَى الأَغْوَاثِ نِلْتَ مُنَىً
هَا أَنْتَ قَدْ نِلْتَ مِنْ أَزْكَاهُمُ فَقِفِ
بِاللّهِ يَا سَعْدُ أَتْحِفْنِي بِذِكْرِهِمِ
فَإِنَّ قَلْبِي بِهِمْ يَشْفَىٰ مِنَ التَّلَفِ
فَقَدْ وَجَدْتَ بِهَا الأَنْوَارَ بَاهِرَةً
فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى أَوْصَافِهَا فَصِفِ



تريمُنا لاترُمْ مِنْ بَعْدِها سكنَا
يكفِي بِهَا النُّورُ لَمْ تَحتَجْ إلَى النَجفِ

مِنْ سَادَةٍ نُجُبٍ قَدْ طَالَ مَجْدُهمُ
حَثوْا بِهِ السَّلَفُ المَاضِي إلَى الخَلَفِ

دَارُ الثَّنَا حلَّهَا القُطْبُ الذي اتَّفقَتْ
فِيهِ العُقُولُ لَه لَيْسَتْ بِمُخْتَلِفِ

أَحِبتي بَعْدَ خَيْرِ الخَلْقِ فَضْلُهُمُ
كَمِثْلِ تَقْدِيمِ بِسْمِ اللهِ فِي الصُحُفِ

خَيْرِ النَّبِينَ خَيْرِ الرسْلِ خَاتَمُهُمْ
سَارُوا عَلَى نَهْجِهِ مِنْ غَيْرِ مُنْحَرِفِ

يَانَفسُ صَلِّي عَليهِ والقَرَابَةِ مَعْ
أصحابهِ ومُحِبٍّ فيهِ مُتَّصِفِ







في الطريق المشرق

وقال رضي الله عنه: وقد مزقتها أيدي الضياع

لاَتَمْنَعَنْ عَنْ شُرْبِ كَأسِ رَحِيقِي
فَالكَأسُ كَاسِي والرَّحِيقُ رَحِيقِي

آلُ بَنِي عَلْوِي كُؤُسُ مَحَبَّتِي
أَنْعِمْ بِهِمْ قَوْمًا أَنَارُوا طَرِيقِي

قَوْمٌ لَقَدْ شَغَلُو القُلُوبَ بِرَبِّهَا
حَتَّى فَنُوْا عَنْ سَائِرِ المَخْلُوقِ

ومنها

لاَيَعْرِفُونَ سِوَاهُ فِي وُسْعٍ وَلاَ
فِي قَبْضِهِمْ أَوْ بَسْطِهِمْ أَوْ ضِيقِ

لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ حَالَهُمْ لَعَذَرْتَهُمْ
وَغَدَوْتَ خَيْرَ مُصَدِّقٍ وَرَفِيقِ



الى أن قال

إصْحَبْهُمُو مُسْتَغْرِقًا فِي حُبِّهِمْ
بَاكٍ[١] عَلَى ذَنْبٍ وَذُلٍّ فُسُوقِ
مِنْ شَرْبَةٍ صُوفِيَّةٍ تَصْفُو بِهَا
مِنْكَ الحَشَا دَوْمًا بِصَفْوِ طَرِيقِ
لاَرَيْبَ تَرْقَىٰ فِي الطَّرِيقِ مَرَاتِبًا
وَمَعَارِفًا مِنْ أَعْذَبِ التَدْقِيقِ
يَارَبِّ بِالعُلَمَا وَكُلِّ الأَوْلِيَا
يَا رَبَّنَا احْشُرْنَا لِخَيْرِ فَرِيقِ

وَاسْبُلْ عَلَيْنَا ثَوْبَ حِلْمِكَ مَالَنَا
إِلاَّ بِحِلْمِكَ مَسْلَكُ التَوْفِيقِ
وَاغْفِرْ بِعَفْوِكَ يَا غَفُورُ ذُنُوبَنَا
أَنْتَ الغَفُورُ لَنَا وَخَيْرُ شَفِيقِ

(١) على رأي من يقدر الفتحة في الاسم المنقوص في حالة النصب مثل ولو أن واش.... إلخ.
(٢) على غرار ولو أن واش.





القلوب إلى الحبيبِ تميلُ

وقال رضي الله عنه: وقد مزقتها أيدي الضياع وهي في جده المصطفى صلى الله عليه وسلم

كُلُّ القُلُوبِ إِلَى الحَبِيبِ تَمِيلُ
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَعْشَقْ فَكَيْفَ تَمِيلُ

أَمَّا غَرَامُ القَلْبِ فَهْوَ بِكَثْرَةٍ
مَالِي إِلَى السُّلْوَانِ عَنْهُ سَبِيلُ

مَهْ يَا عَذُولُ فَقَدْ جَهِلْتَ صَبَابَتِي
فِيمَنْ أُحِبُّ وَفِي الفُؤَادِ نَزِيلُ

ذَاكَ النَّبِيُّ المُصْطَفَى خَيْرُ الوَرَىٰ
فِي الرُّسْلِ مَا مِثْلُ الحَبِيبِ رَسُولُ

إِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلٌ مِنْهُمُ
فَـهْـوَ حَبِيبٌ عِنْدَنَـا وخَلِيلُ



حَمَّالُ أثْقَالِ الخَلاَئِقِ وَحْدَهُ

مِنْ رَبِّـهِ إنَّ الكَرِيمَ حَمُولُ

يَا طَيْبَةَ الطَّيِّبَاتِ طِبْتِ بِأَحْمَدٍ

ظَنِّي وَحَقِّ اللهِ فِيكِ جَمِيلُ

يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ فَلْيَهْنِكُمْ

فَثَوَابُـكُـمْ عِنْدَ الإلَـهِ جَزِيلُ

وَلْتُبلِغُوا المُخْتَارَ خَيْرَ تَحِيَّةٍ

مِنْ عَاشِقٍ فِي الوَجْهِ مِنْهُ دَلِيلُ

إنَّا لَنَرْجُوا شَفَاعَةً نَحْضَى بِهَا

إنَّ الذُنُوبَ عَذَابُهُنَّ وَبِيلُ







تَحِيَّةُ قَادِمٍ عظيم

وقال رضي الله عنه، هذه القصيدة ارتجالية، حفظًا عن ظهر قلب؛ بمناسبة قدوم شيخه، فخر الزمان الحبيب، علي بن محمد الحبشي باعلوي إلى تريم سنة ١٣٢٨ هـ، وأُنشدت بحضرته، وقد نالت إعجابه وقال له لافُضَّ فوك يا حامد، إلاّ أنها مزقتها أيدي الضياع، فقيّدت منها ما وصلني

ضَحِكَتْ زَيْنَبٌ وَأَبْدَتْ سَلاَمَا
وأَمَاطَتْ لِعَاشِقِيهَا اللِّثَامَا
رَحِمَتْهُمْ وَخَاطَبَتْهُمْ هَلُمُّوا
وَانْصِبُوا لِلْوِصَالِ حَوْلِي خِيَامَا
شَرَّفَتْهُمْ بِقُرْبِهِمْ وَسَقَتْهُمْ
مِنْ لَمَى ثَغْرِهَا الشَّهِيِّ مُدَامَا
يَالَهُمْ مَعْشَرٌ إِذَا ذُكِرَتْ طَيْـ
ـبَةُ زَادُوا تَولُّهًا وَغَرَامَا



هُمْ رِجَالٌ لاَيَشْهَدُونَ افْتِرَاءً
حَيْثُ مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامَا

وإذا بَاتَتِ الأَنَامُ رُقُودًا
هُمْ يَبِيتُونَ سُجَّدًا وقِيامَا

وَإِلَى المَجْدِ وَالفَضَائِلِ مَالُوا
وَعَنِ الفَانياتِ أَضْحَوْ صِيامَا

فَجَزَاهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ فَهُمْ يَلْـ
قَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلاَمَا

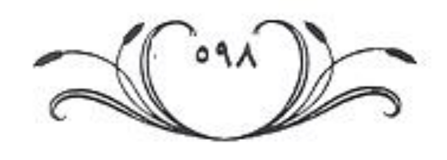
طَابَ فِيهَا النَّعِيمُ نِعْمَتْ جَزَاءً
حَسُنَتْ مَوْضِعًا لَهُمْ وَمُقَامَا

ومنها

يُنْبِتُ الحُسْنُ فِي ثَرَاهُمْ غُصُونًا
كُلُّ غُصْنٍ يُقِلُّ بَدْرًا تَمَامَا

آلَ بَيْتِ النَّبِي الْذِي شَرَّفَ اللَّـ
ـهُ وَأَعلاهُمُ لَدَيْهِ مَقَامَا

فَتَمَسَّكْ بِهِمْ وَلُذْ بِحِمَاهُمْ
فَهُمُو العُرْوَةَ التِي لاَنْفِصَامَا



يَبْعَثُ اللّهُ مِنهُمُ كُلَّ عَصرٍ
عُلَمَاءَ أَفَاضِلاً أَعْلاَمَا

إلى أن قال

أَتُرَي فِي الكَمَالِ مِثلَ عَلِيٍّ الـ
ـحَبَشِي بدراً او شَهْمًا هُمَامَا

فَتَرَاهُ إِذَا تَأَمَّلْتَ فِيهِ
أُلهِمَ العِلْمَ وَالحِجَى إِلهَامَا

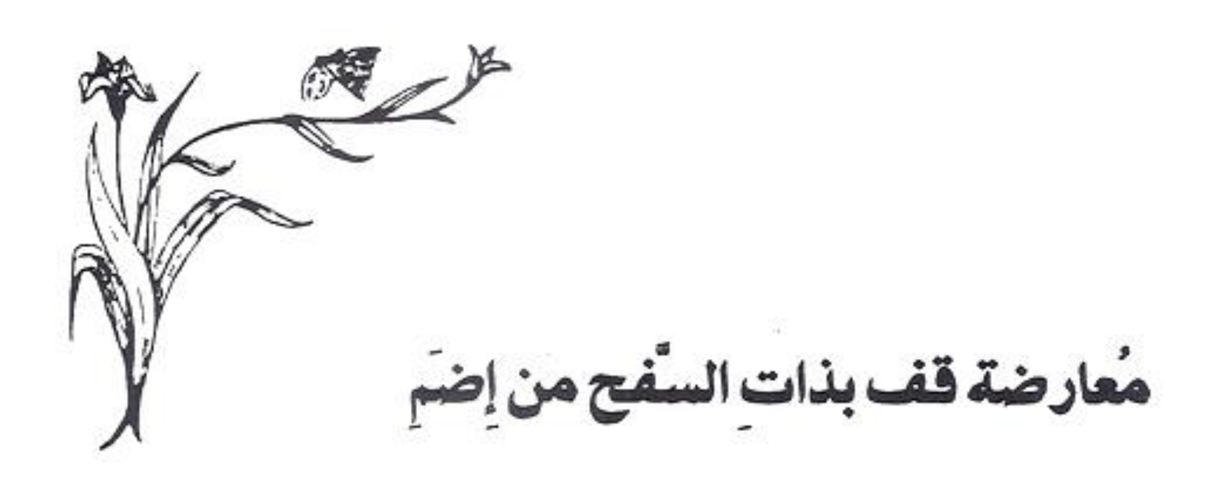
فِيهِ مِنْ جَدِّهِ مَنَاقِبُ شَتَّى
مُدْهِشَاتُ الأَفْكَارِ وَالأَفْهَامَا

إلى أن قال

فَبِهِ رَبِّ عَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا
وَامْحُ عَنَّا الأَوْزَارَ وَالآثَامَا

❀❀❀





مُعارضة قف بذاتِ السَّفح من إضَمِ

وقال رضي الله عنه، هذه القصيدة، معارضًا بها قصيدة البُرعي، التي مطلعها:

(قِفْ بذاتِ السفْحِ مِن إضَمِ وانْشدِ السَارينَ في الظُلَمِ)

شَفَّنِي الوَجْدُ فَلَمْ أَنَمِ
مُذْ بَدَتْ أنوارُ ذِي سَلَمِ
نُورُ خَيْرِ العُرْبِ وَالعَجَمِ
خَـيْـرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ

❁ ❁ ❁

قَدْ قَطَعَنَا المُنْحَنى سَهَرًا
وَامْتَطَيْنَا اللَّيْلَ حِينَ سَرَى
وَحَمِدْنَا فِي الصَّباحِ سُرىً
فِي مَرَاعِي الضَّالِ وَالعَلَمِ

❁ ❁ ❁



كَمْ لِذَاكَ اليَوْمِ أَرْتَقِبُ
عِنْدَ مَنْ سَحَّتْ بِهِ السُّحُبُ
مَنْ لَدَيْهِ السُّوْلُ وَالأَرَبُ
لِلْبَرَايَا كَاشِفُ الغُمَمِ
أَحْمَدُ السَّامِي مَرَاتِبُهُ
فِي الوَرَى لاَحَتْ كَوَاكِبُهُ
لاَ وَلاَ فَضْلٌ يُنَاسِبُهُ
يَوْمَ يَأْتِي النَّاسُ فِي سَدَمِ
صَفْوَةُ الخَلاَّقِ مِنْ قِدَمِ
أَشْعَلَ الأَنْوَارَ فِي الظُّلَمِ
أَصْلُ مَافِي الكَوْنِ مِنْ نِعَمِ
ذِكْرُهُ أُنْسِي وَمُغْتَنَمِي
قِفْ بِوَصْفِ الذُّلِّ وِالأَدَبِ
عِنْدَ طَهَ المُصْطَفَى العَرَبِي
حَيْثُ نُورُ القُرْبِ وَالقُرَبِ
حُجْرَةُ المُخْتَارِ لِلأُمَمِ



جُودُ هَذَا الْكَوْنِ طَافِحُهُ
مَـنْ بِــهِ نَـارَتْ أَبَـاطِحُهُ

وَسَرَتْ فِـيـهِ مَنَـائِـحُـهُ
طَاهِـرُ الأَوْصَافِ وَالشِّـيَـمِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْ لِشَجِ
بِلَهِيبِ الشَّوْقِ فِي وَهَجِ

لَمْ يَكَدْ يَمْشِي مِنَ العَرَجِ
فَاهْدِهِ يَـا قِـبْـلَـةَ الْـكَـرَمِ

يَا مَلاَذَ(١) مَنْ بِهِ تَـعَـبُ
يَـا مَـلاَذَ مَـنْ بِــهِ سَغَبُ

قَدْ رَجَاكَ اليَوْمَ مُكْتَئِبُ
جُدْ بِـفَـضْلٍ مِنْكَ كَالدِّيَمِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
لأَنَــالَ وَاسِـعَ الْـمَــدَدِ

أَنتَ سِـرُّ اللَّهِ لِلأَبَـدِ
إِنَّـنـِي مِـنْ جُمْـلَـةِ الخَـدَمِ

---

(١) منادى مضاف.



جَنَّةُ الدُّنْيَا تَرِيمُ

وقال رضي الله عنه، عام ١٣٧٤ هـ: وقد مزقتها أيدي الضياع، فقيدت منها ما وصلني

فُؤَادِي مُغْرَمٌ مُضْنىً سَقِيمُ
يَحِنُّ إِلَى رُبَا الغَنَّا تريمُ(١)

هَوَاهَا فِي العِظَامِ لَهُ دَبِيبٌ
وَفِي قَلْبِي لَهَا حَظٌّ جَسِيمُ

فَقَدْ زَادَ الفُؤَادُ هَوىً وَوَجْدًا
وَشَوْقًا كُلَّمَا هَبَّ النَّسِيمُ

بَكَيْتُ مِنَ الفِرَاقِ وَمَا أُلاَقِي
وَلاَخِلٌّ يُوَاسِي أَوْ نَدِيمُ

رَعَى اللَّهُ اللُّيَيْلاَتَ اللَّوَاتِي
بِهَا انْزَاحَتْ عَنِ القَلْبِ الهُمُومُ

---

(١) تريم بالضم على أنها خبر للمبتدأ المحذوف، أي هي تريم، أو الممدوح تريم.



بِلاَدٌ أَرْضُهَا شَرُفَتْ وَطَابَتْ
حُلُولاً إِذْ بِهِا طَابَ النَّعِيمُ
سَمَتْ وَعَلَتْ بِآبَاءٍ كِرَامٍ
وَعِزٍّ مَفَاخِرٍ فِيهَا قَدِيمُ
فَإِنَّ العَيْشَ فِيهَا خَيْرُ عَيْشٍ
وَقَالُو جَنَّةُ الدُّنْيَا تَرِيمُ
تَرَاهَا مَسْكَنَ العُبَّادِ حَقّاً
وَمَنْ يُنْكِرْ لِذَا فَهْوَ اللَّئِيمُ
مَجَالِسُ رَحْمَةٍ وَرِحَابُ عِزٍّ
وَسِرُّ فَضَائِلٍ فِيهَا عَمِيمُ

ومنها

أَلاَ تَجْزِي تَرِيمٌ وُدَّ صَبٍّ
عَلِيلٍ لاَيَنَامُ وَلاَيُنِيمُ
(وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ شَغَفْنَ قَلْبِي
وَلَكِنْ حُبُّ مَنْ فِيهَا مُقِيمُ
فَعَهْدِي بِالأَحِبَّةِ فِي دِيَارٍ
بِهَا الأَغْوَاثُ دَأْبًا يَافَهِيمُ

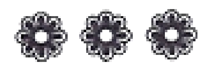




بِـلادُ بَشَائِـرٍ وَتَمَامِ أُنْـسٍ
وَعُمْرُ عَدُوِّهَا لَيْسَ يَدُومُ

شُغِفتُ بِحُبِّهَا وَاشْتُقَّ مِنِّي
كَمَا اشْتُقَّتْ مِنَ الكَرَمِ الكُرُومُ

عَلَـى الغَنَّا تَرِيمَ وَسَاكِنِيهَا
سَلاَمٌ كُـلُّـهُ أَبَـدًا سَلِيمُ





لقد شيّدَ المجدَ الرِجالُ الحضارِمُ

وقال رضي الله عنه، في مقامِ دفاعٍ عن الحضارمة، وقد مزقتها أيدي الضياع فقيدت منها ما وصلني

لَقَدْ شَيَّدَ المَجْدَ الرِّجَالُ الحَضَارِمُ
وَقَامَتْ بِهِمْ لِلْمَكْرُمَاتِ دَعَائِمُ

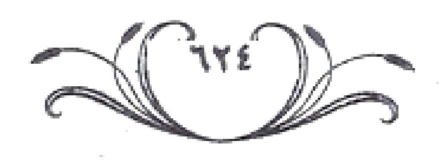
وَحَازُوا المَعَالِي وَالفَضَائِلَ وَالتُّقَى
وَإِنْ لَمْ تُضَعْ فَوْقَ الرُؤُسِ عَمَائِمُ

مِنَ العَالَمِ العُلْوِيِّ نَفْسًا وَهِمَّةً
وَلَمْ يُثْنِهِمْ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ لاَئِمُ

فَيَا وَيْحَ مَنْ عَنْهُمْ تَسَافَهَ قَائِلاً
عَبِيدُ دَنَانِيرٍ كَذَاكَ الدَرَاهِمُ

إِلَيْهِمْ سَمَا الفِعْلُ الجَمِيلُ بِأَسْرِهِ
وَفِي الجُودِ بَحْرٌ مَوْجُهُ مُتَلاَطِمُ

فَإِنْ شِئْتَ تَحْذُو حَذْوَهُمْ فَجَمِيعُهُمْ
إِلَى المَجْدِ والسُمْرِ العَوَالِي سَلاَلِمُ



يُمَيِّزُهُمْ عَزْمٌ وَصَبْرٌ وَحِكْمَةٌ

وَمَا تَسْتَوِي أُسْدُ الشَّرَى والبَهَائِمُ

وَرَأْيٌ يُرِيكَ الأَمْرَ فِيكَ وُقُوعُهُ

فمَا رَيْعَ ذِي لُبٍّ مِنَ الأَمْرِ حَازِمُ

وَإِنْ ذَكَرُواْ فِي الجُودِ كَعْبًا وَحَاتِمًا

فَإِنَّهُمُو لِلْعَصْرِ كَعْبٌ وَحَاتِمُ

مَكَارِمُ تَرْتَاحُ النُّفُوسُ لِذِكْرِهَا

وَفِيهَا الغِنَى يُرْجَى وَمِنْهَا الغَنَائِمُ

ومنهـا

فَيَا حَضْرَمَوتَ المَجْدِ وَالعِزِّ وَالعُلَى

لكِ اللهُ مِنْ شَرِّ النَوَائِبِ عَاصِمُ

كَفَاكِ تَرِيمُ وَهْيَ أَعْظَمُ تُرْبَةٍ

ثَوَى فِي ثَرَاهَا الأَنْجَبُونَ الأَكَارِمُ

تَفَرَّعَ مِنْهَا مُنْجِبٌ وَابْنُ مُنْجِبٍ

غَذَتْهُ لِبَانَ العِزِّ مِنْهَا آلفَوَاطِمُ



وَنَالُوا بِتَوْفِيقِ العِنَايةِ رُتْبَةً
مُعَظَّمَةً أَبْنَاءُهَا الغُـرُّ هَـاشِـمُ

عَلَى هَذِهِ الدُنْيَا العفَا بَعْدِ بَلْدَة
وَإِنْ لاَمَني فِيهَا على الحُبِّ لاَئِمُ

قَضَيْتُ بِهَا الأَيَّامَ كَانَتْ دقَائقًا
وَإِنّي عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا لَنَادِمُ

بِرَغْمِي فَارَقْتُ الذِينَ أُحِبُّهُمْ
وَلِي فِيهِمُوا قَلْبٌ مِنَ الوَجْدِ هَائِمُ

وَكَمْ لَيْلَةٍ مِنْ بَعْدِهَا قَدْ سَهِرْتُهَا
أُسَامِرُ ذِكْرَاهَا لَـهَـا وَأُنَـا دِمُ

فَيَامُرَّ مَالاَقَـيْـتُ مِنْـهَا لِفَقْدِهَا
عَلَى أَنَّها الحُلْوُ اللّذِيذُ المُلاَئِمُ

وَأَذْكُرُ عَهْدَ الوِدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
وَهَيْهَاتَ يُنْسَى عَهْدُهَا المُتَقَادِمُ



يُعِيدُ عَلَيْنَا العِيدُ حُزْنًا لِبُعْدِهَا
وَمَا هَـذِهِ الأَعْيَادُ إِلاَّ مَـآتِـمُ
نَأَيْتُ فَوَدَّعْتُ الفَضَائِلَ كُلَّهَا
إِلَى البَلَدِ المَيْمُونِ هَلْ أَنَا قَادِمُ؟



جانب من مدينة تريم الغنَّاء





في مقام الفخر

وقال رضي الله عنه، في ١٣٤٥ هـ:

أَنَا الذِي دَائِمًا تَعْلُوا بِهِ الهِمَمُ
وَمَنْ بِهِ يُعْرَفُ الإِكْرَامُ وَالْكَرَمُ

أَنا سُلاَلَةُ جَدِّيَّ السَّرِي(١) وَمَنْ
سَارَتْ بِأَخْبَارِهِ الأَعْرَابُ وَالعَجَمُ

لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ شَيْئًا مِنْ مَحَاسِنِهِ
لَمْ يَبْقَ فِي الدَّهْرِ لاظُلْمٌ وَلاَ ظُلَمُ

أَنَا ابْنُ مَنْ دُونَهُ العَلْيَا وَقَامَ بِهِ
رُكْنٌ تَطُوفُ بِهِ العَلْيَا وَتَستَلِمُ

مُحَمَّدٌ(٢) المُسْنِدُ الحَبْرُ المُحَدِّثُ مَنْ
يَسْعَى إِلَى المَجْدِ لاَزَلَّتْ بِهِ قَدَمُ

---

(١) (علي السَّري، و إليه ينتسب آل السّري).
(٢) اقرأ ترجمته ص ٤١٤ قافية الذال.



سُرَّ بِهِ اليَمَنُ المَيْمُونُ وَابْتَهَجَتْ

مِنْهُ النُّفُوسُ فَيَاَ مَنْ فَضْلُهُ عَمِمُ

إِنِّي لأَشْكُرُ مِنْهُ الدَهْرَ أَرْبَعَةً

رُوحٌ[1] وَنَفْسٌ وَلَحْمٌ نَابتٌ وَدَمُ

وَلَمْ أَزَلْ فِيهِ أَشْعَارِي أُنَظِّمُهَا

كَمَا تَتَابَعَ وَبْلُ الغَيْثِ يَنْسَجِمُ



(١) روح خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هي).





ذِكرُهُ يَحلُو لنَاطِقِهِ

وقال رضي الله عنه: يَمدح جَده المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد مزقتها أيدي الضياع

جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ إِنْ حَضَرَتْ
وَلَهِيبُ النَارِ إِنْ هَجَرَتْ
وَجُفُونٌ بِالكَرَى اكْتَحَلَتْ
عَاشِقُ المُخْتَارِ لَمْ يَنَمِ

ومنها

تَتَوَارَى الشَمْسُ بِالشَفَقِ
وَتَغَطَّى الغُصُنُ بِالْوَرَقِ
غَارَ بَدْرُ التِمِّ في الغَسَقِ
مِنْ جَمَالِ وَجْهِ مُبْتَسِمِ

❁ ❁ ❁

سَيِّدُ السَّادَاتِ مُبْتَهَلِي
هُوَ أَقْصَى غَايَتِي أَمَلِي



فِي هَوَاهُ رَقَّ لِي غَزَلِي
حَمْدُهُ فِي نُـونْ وَالقَلَمِ

❁ ❁ ❁

وَجْـهُـهُ بَـدْرٌ لِعَاشِـقِـهِ
ذِكْرُهُ يَـحْـلُـو لِـنَـاطِـقِـهِ
كُلُّ حَـقٍ مِـنْ حَقَائِـقِـهِ
فَهْوَ خَيْرُ العُرْبِ وَالعَجَمِ

❁ ❁ ❁

إِنَّ عِشْقِي فِي النَّبِي الطُّهُرِ
خَيْرِ خَلْقِ اللّهِ مِنْ مُضَرِ
نُورُهُ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَـرِ
جَلَّ مَنْ أَنْشَاهُ مِنْ عَدَمِ

❁ ❁ ❁

فَضْلُهُ بِالجُـودِ يَـغْـمُـرُنَـا
وَهْوَ فِي الدَّارَيْنِ بَهْجَتُنَا
وَهْـوَ عِنْـدَ اللهِ حُجَّتُنَا
وَهْوَ عِنْدِي أَفْضَلُ النِّعَمِ

❁ ❁ ❁



طَيْفُهُ قَدْ جَادَ مِنْ لَهَفِ
وَلَهُ عَانَقْتُ مِنْ شَغَفِي
كَاعْتِنَاقِ اللاَّمِ لِلأَلِفِ
صِلَةٌ لِلْحُبِّ وَالرَّحِمِ

عمامة منسوبة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم



شَوقٌ إلى الدَّارِ والوَطن

وقال رضي الله عنه عام ١٣٧٠ هـ:

مَنْ لِقَلْبٍ دَائِمِ الشَّجَنِ
شَوْقُهُ لِلدَّارِ وَالوَطَنِ
خَفَقَانُ البَارِقِ اليَمَنِي
مِنْ تَرِيمِ الخَيْرِ يُسْعِدُنِي

❁ ❁ ❁

لَيْسَ يُنْسِينِي تَذَكُّرُهَا
كَمْ لَيَالٍ قَدْ سَعِدْتُ بِهَا
حَبَّذَا أَيَّامُنَا وَبِهَا
لَمْ تُمَزِّقْهَا يَدُ الْمِحَنِ

❁ ❁ ❁

قُرْبَ أَهْلِ الجُودِ وَالكَرَمِ
لَيْسَ يَحْلُو غَيْرُهُمْ بِفَمِي



إِنَّهُمْ ذُخْرِي وَمُعْتَصَمِي
مَوْرِدُ الإِحْسَانِ وَالحَسَنِ

❁ ❁ ❁

يَالَهُمْ قَوْمٌ لَقَدْ شَرُفُوا
بِالتُّقَى وَالعِلْمِ قَدْ عُرِفُوا
وَبِسرِّ اللَّهِ قَدْ وُصِفُوا
لَيْسَ يَخْفَى ذَا عَلَى فَطِنِ

❁ ❁ ❁

فَضْلُهُمْ وَاللهِ مَاجُهِلاَ
لِمَنِ اسْتَجْدَى وَمَنْ سَأَلاَ
فَتَأَدَّبْ وَاتْرُكِ الجَدَلاَ
حُبُّهُمْ بَاقٍ مَدَى الزَّمَنِ

❁ ❁ ❁

إِنَّ بَشَّارَ الهَنَا شَرُفَتْ
بِبَنِي عَلْوِيْ قَدِ اشْتَهَرَتْ
آهِ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ سَلَفَتْ
كَانَتِ الأَقْدَارُ تُسْعِدُنِي

❁ ❁ ❁



رَبِّ وَفِّقْنِي أَزُورُهُمُو

كَمْ تَمَنَّى الْقَلْبُ وَصْلَهُمُو

عَلَّ أَحْظَى بِالْمُنَى فَهُمُو

فَيْضُ جُودٍ فَاضَ كَالْمُزُنِ







العباد الصالحون

وقال رضي الله عنه، في أسلافه السادة الأشراف، آل بني علوي: رضي الله عنهم وأرضاهم وقد مزقتها أيدي الضياع

مَنْ مِثْلُ أَسْلاَفِي وَأَهْلِيْ فِي الوَرَى
فِيمَنْ مَضَوْا فِي سَالِفِ الأَزْمَانِ
عُلَمَاءُ إِنْ سَاءَلْتَهُمْ فَلْتَلْقَهُمْ
بِفَقَاهَةٍ وَفَصَاحَةٍ وَبَيَانِ
فِي حِنْدِسِ اللَّيْلِ البَهِيمِ تَرَاهُمُ
مُتَبَتِّلِينَ تَبَتُّلَ الرُهْبَانِ
أَمْسَتْ جَبَابِرَةُ المُلُوكِ لَدَيْهِمُ
بِالارْتِجَافِ نَوَاكِسَ الأَذْقَانِ
لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْكَلاَمَ مَهَابَةً
مِنْ نُورِهِمْ بِإِشَارَةٍ وَبَنَانِ



خَافُوا الإلَـهَ فَخَافَهُمْ كُلُّ الوَرَى
وَسَمَا إِلَيْهِمْ كُلُّ طَرْفٍ رَانِ
فَهُمُ العِبَادُ الصَّالِحُونَ وَذِكْرُهُمْ
قَدْ جَاءَ بَعْدَ الذِكْرِ فِي الْقُرْآنِ
نَعِمَتْ تَرِيمُ بِهِمْ وَأَشْرَقَت الدُنَا
إِشْرَاقَ دِينِ اللّهِ فِي الأَدْيَانِ
وَزَهَتْ بِعِلْمِهِمُو وَحُقَّ لَهَا بِهِمْ
تَزْهُو عَلَى الأَقْطَارِ وَالبُلْدَانِ
أَيْقَنْتُ أَنَّ وَجُودَهُمْ لِوُجُودِنَا
كَـالمَـاءِ يَنْـقَـعُ غُـلَّـةَ الظَمْآنِ
فَـإِذَا تَعَرَّضْنَا لِجُودِ يَمِينِهِمْ
عَرَضَتْ لَنَا بِالعَارِضِ الهَتَّانِ
وَإِذَا شَهِدْتَ جَمَالَهُمْ وَجَلاَلَهُمْ
أَبْصَرْتَ مَالاَ تَسْمَعُ الأُذْنَانِ
لاَ يَسْتَطِيعُ الحَاقِدُونَ بِزَعْمِهِمْ
إِنْكَارَ مَـا شَهِدَتْ بِـهِ الثقَلاَنِ



ومنها

يَـارَبِّ بَلِّغْنَا بِـهِـمْ وَبِسِرِّهِمْ
فَضْلاً وإِفْضَالاً مَدَى الأَزْمَانِ

وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ قَـدْ رَعَتْهُ عِنَايَةٌ
وَلِسَـائِـرِ الإِخْـوَانِ والخِـلاَّنِ







قَدْ حَوَتْ حُسنًا وَحُسْنَى[1]

وقال رضي الله عنه، في تريم الغنا:

أَنَـا مُشْـتَـاقٌ مُعَـنَّـى
شَـفَّـنِي الوَجْـدُ لِـغَـنَّـا
لِتَرِيم الخَـيْـرِ قَـلْـبِـي
كَمْ لَـهَـا حَـنَّ وَأَنَّـا

✿ ✿ ✿

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَاهَا
قَدْ حَوَتْ حُسْنًا وَحُسْنَى
قَدْ أَضَاءَتْ مِنْ وَجُوهٍ
مَـنْ رَآهَـا زَالَ حُـزْنَـا

✿ ✿ ✿

مُقْلَتِي مُذْ غِـبْـتُ عَنْهَا
لَمْ تَـذُقْ نَوْمًا وَوَسْنَا



ضَاعَ عُمْرِي فِي اغْتِرَابٍ
فَعَسَى بِالوَصْلِ أَهْنَا

❁ ❁ ❁

مِنْ رُبَا الغَنَّا تَرِيمٍ
خَيْرِ أَرْضٍ مُطْمَئِنَّا

❁ ❁ ❁

إِنَّ فِي بَشَّارَ رَبْعًا
عَنْ سِوَاهُمْ نَحنُ سُدْنَا
كَيْفَ لاَ وَالغَوْثُ فِيهَا
أَلْفَقِيهُ الغَوْثُ رُكْنَا

❁ ❁ ❁

رُتَبُ الإِفْضَالِ فِيهَا
بِبَنِي عَلَوِيٍّ تُبْنَى
فِيهَا سِرُّ اللَّهِ حَقّاً
وَمِنَ الآفَاتِ حِصْنَا

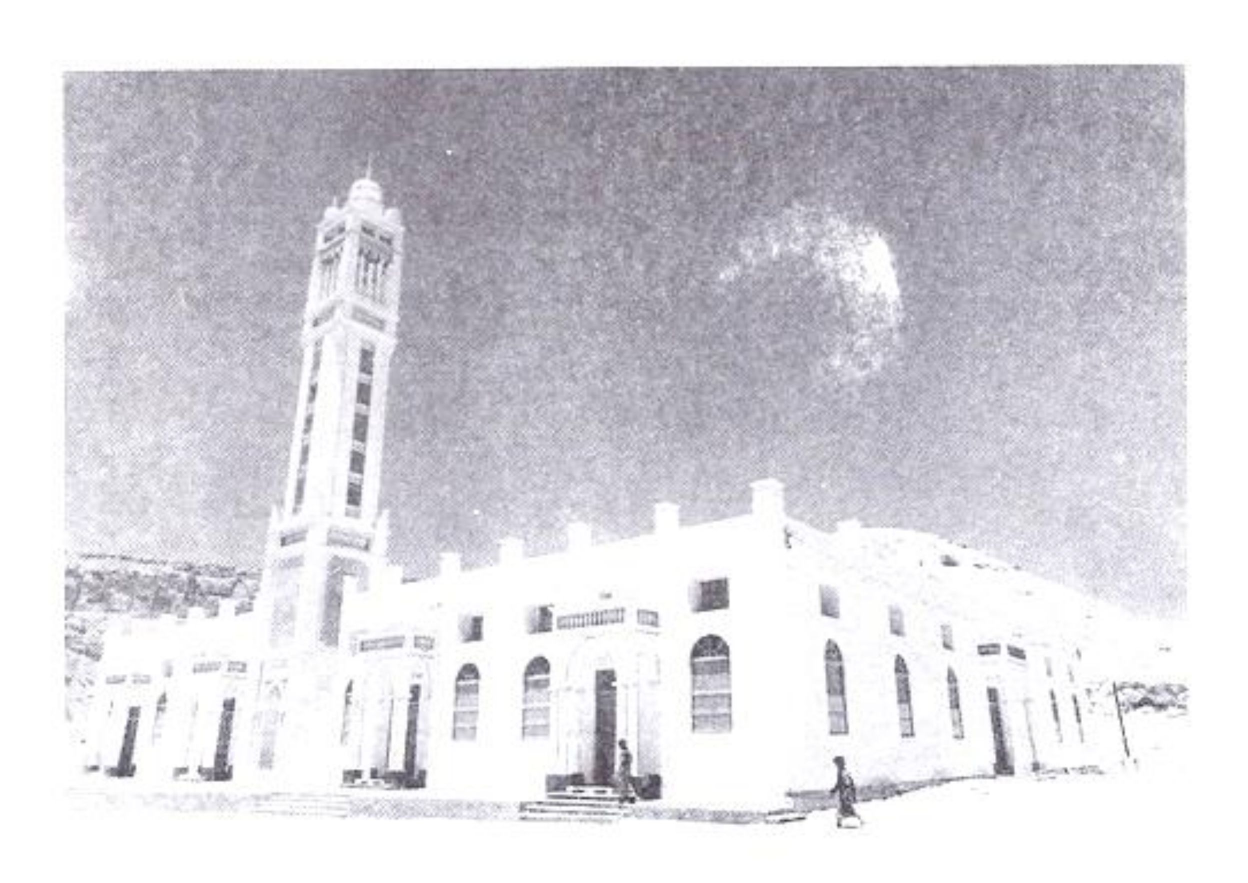
❁ ❁ ❁



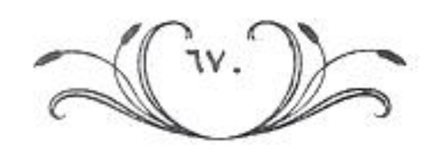
عَنْ تَرِيمِ الخَيْرِ حَدِّثْ
مَا عَلَى العَاذِلِ مِنَّا
نَحْنُ لاَنَسْأَلُ عَنْهُ
مَا لَهُ يَسْأَلُ عَنَّا

❁ ❁ ❁

حَبَّذَا نَفْحَةُ رِيحٍ
يَشْتَفِي قَلْبِي المُعَنَّى



مسجد مولى عيديد بتريم الغنَّاء





قافية الواو

يابَنِي علَوِي

وقال رضي الله عنه، وقد مزقتها أيدي الضياع وذلك سنة ١٣٥٤ هـ

يَا رِجَالاً مِنْ بَنِي عَلَوِي
سَلَكوا فِي المَنْهَجِ النَبَوِي
سِرُّهُمْ لاَشَكَّ مُصْطَفَوِي
حُبُّكُمْ فَرْضٌ بَنِي عَلَوِي

❁ ❁ ❁

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَىٰ بَلَدَا
لَسْتُ أَنْسَى ذِكْرَهُ أَبَدَا
قَسَمًا بالحَبِّ مُعْتَقِدا
قَدْ أَضَاءَتْ مِنْ بَنِي عَلَوِي

❁ ❁ ❁



إِنَّهَا الغَنَّا بِهِمْ شَرُفَتْ
سُقِيَتْ بِالْعِلْمِ فَابْتَهَجَتْ
وَبِسِرِّ الْمُصْطَفَى عُرِفَتْ
بِبَنِيهِ مِنْ بَنِي عَلَوِي

❁ ❁ ❁

اِقْرَأِ التَّارِيخَ وَالسِّيَرَا
لِتَرَى الأَمرَ الذِي بَهَرَا
قَدْ أَمَدَّ الجِنَّ وَالبَشَرَا
إِنَّهُ هَدْيُ بَنِي عَلَوِي

❁ ❁ ❁

فِي الْوَرَىٰ قَدْ طَالَ مَجْدُهُمُو
رُتْبَةُ الْمَرِّيخِ دُونَهُمُو
لِتَعِشْ فَخْرًا تَرِيمُهُمُو
بِرِجَالٍ مِنْ بَنِي عَلَوِي

❁ ❁ ❁

ذِكْرُهُمْ أُنْسِي وَمُغْتَنَمِي
هُمْ شِفَاءُ القَلْبِ مِنْ سَقَمِي



طَاهِرُو الأَوْصَافِ وَالشِيَمِ

آلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي عَلَوِي

❁ ❁ ❁

إِنَّهُمْ فِي العِلْمِ والحِكَمِ

كَظُهُورِ الشَّمْسِ فِي القِمَمِ

خُلْقُهُمْ كَالزَهْرِ فِي الأَكَمِ

إِنَّهُمْ أَهْلِي بَنُو عَلَوِي

❁ ❁ ❁

شَرَّفَ الرَحْمَنُ فَضْلَهُمُو

طَهَّرَ المَوْلَى قُلُوبَهُمُو

فَغَدَوا ذُخْرًا لِدَهْرِهُمُو

فَهَنِيئًا يَا بَنِي عَلَوِي

❁ ❁ ❁

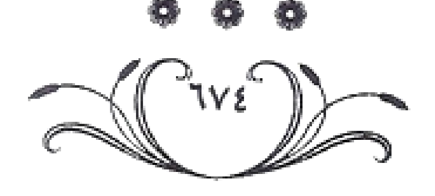
بِهِمُو لِلَّهِ أَبْتَهِلُ

أَنْ يَحِقَّ اليَوْمَ لِي الأَمَلُ

وَيَزُولَ الشَّرُّ وَالعِلَلُ

رَبِّ غِثْنِي بِبَنِي عَلْوِي

❁ ❁ ❁





جَاءَ عَنْ لُقمَانَ فِيهِمْ يَا بُنَي

وقال رضي الله عنه، وقد سَئِمَ الغربة عن وطنه تريم الغَنَّاء، وذلك في ١٣٥٨هـ:

سَعْدُ إِنْ جِئْتَ تَرِيمًا يَا أُخَيْ
حَيِّ عَنِّي الرَّبْعَ مِنْ آلِ لُؤَيْ

يَا لَهُمْ قَوْمٌ كِرَامٌ خَيَّمُوا
وَأَقَامُوا فِي السُّوَيْدَا مِنْ حُشَيْ

كَادَ جِسْمِي فِي هَوَاهُمْ يَخْتَفِي
مِنْ غَرَامِي فَكأَنِّي رَسْمُ فَيْ

لِم هَذَا الْبُعْدُ يَا مَنْ قَدْ كَوَوْ
بِالْجَفَا وَالهَجْرِ قَلْبِي أَيَّ كَيْ

كَمْ أُعَانِي مِنْ تَبَارِيحِ الضَّنَى
مَا بَقِيْ مِنْ رَمَقِي إِلاَّ (شُوَيْ)[1]

(١) كلمة دارجة، أي قليل.



إِنَّ دَمْعِي عِنْدَمٌ هَذَا دَلِيـ
ـلٌ فَقَلْبِي عِنْدَهُمْ لاَعِنْدَمِي

هُمْ حَيَاةُ القَلْبِ يَامَنْ حُبُّهُمْ
أَصْلُ دِينِي وَهْوَ أَقْوَى حُجَّتِي

إِنَّهُـمْ قَـوْمٌ كِـرَامٌ وَصَــلُوا
وَبِتَعْرِ يفِي لَهُمْ نَادَيْتُ حَيْ

مِنْ بَنِي عَلْوِيٍّ سَادَاتِ الوَرَى
فَارْوِ عَنْهُمْ وَاطْوِ ذِكْرَ الْغَيْرِ طَيْ

لَسْتُ أَبْغِي بَدَلاً عَنْهُمْ فَمَا
جَاءَ عَنْ لُقْمَانَ فِيهِمْ يَا بُنَيْ

أَنَا مِنْهُمْ لَمْ أَزَلْ أَرْوِي لَهُمْ
كُلَّ مَا يُنْسَبُ فِي الخَيْرِ إِلَيْ

حَبَّذَا أَوْصَافُهُمْ فِـي خَـلَـدِي
وَنَـدَاهُمْ هَـاطِـلٌ فِي رَاحَـتَـيْ

لَمْ أَزَلْ أَدْعُوهُمُوا فِي لَيْلَتِي
أَهْلُ بَشَّارِ لَهُمْ فَـضْـلٌ عَلَيْ



أَنَا واللهِ مُحِبٌّ لَهُمُوا
صَدِّقُونِي لَيْسَ بَعْدَ اللّهِ شَيْ

وَبِهِمْ قَدْ مُتُّ صَبّاً مُغْرَمًا
مَنْ يَمُتْ في حُبِّ حَيٍّ فَهْوَ حَيْ

طُولَ عُمْرِي لَمْ أَزَلْ أَعْشَقُهُمْ
وَأَنَا شَيْخٌ وَكَهْلٌ وَصُبَيْ

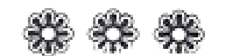
لَمْ يَزَلْ إحْسَانُهُمْ يَغْمُرُنَا
مُطْلَقًا بِالفَيْضِ في نَشْرٍ وَطَيْ

مِنْهُمُوا الأَقْطَابُ وَالأَغْوَاثُ قَدْ
أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُمْ في كُلِّ حَيْ

يَا تُرَى هَلْ يُسْعِفُونِي بِالمُنَى
قَبْلَ مَوْتِي وَأَرَى ذَاكَ المُحَيْ

رَبِّي فَانْفَعْنَا بِهِمْ يَارَبَّنَا
وَانْعِشِ الرُوحَ وَأَرْوِ القَلْبَ رَيْ

فَلَهُمْ مِنِّي سَلَامٌ دَائِمٌ
فِي بُكُورٍ وَأَصِيلٍ وَضُحَيْ







تربة بشار بتريم الغناء





حُبُ طه المصطفى فرضٌ علي

إنَّ عِشْقِي لاَ لِلَيْلى أَوْ لمَيْ
حُبُّ طه المُصْطَفَى فَرْضٌ عَلَيْ

صَفْوَةُ الرَحْمن مِنْ آل قُصَيْ
مَنْ يَمُتْ في حُبِّ طه فَهْوَ حَيْ

لَوْ رأَى البَدْرُ سَنَاهُ انْكَسَفَا
لَوْ رَآهُ صَلْدُ حَجرٍ لَهفَا

مَلْجَأُ الرَاجِينَ طه المُصْطَفَى
إنْ مَشَى فِي الشَمْسِ لاَ يَقْفُوهُ فَيْ

أَحْمَدُ المُخْتَارُ كَنْزُ الإصْطفَا
خَرَقَ الحُجْبَ بِأنْوَارِ الصفَا

ورَأَى مَاعَنْهُ جِبْرِيلُ اخْتَفَى
حَيْثُ لَمْ يَرْقَ نَبِيٌّ يَا أُخَيْ



خَاتَمُ الرُسْلِ وَكُلِّ الأنْبِيَاء
وَإمَـامُ النُجَـبَـا وَالأوْلِـيَـا
حَوْضُهُ تَشْرَبُ مِنْهُ الأتْقِيَا
وَبِـهِ يَسْهُلُ عَـنَّـا كُـلُّ شَيْ
فَصَلاَةُ اللَّهِ تَتْرَى كُلَّ حِينْ
دَائِمًا تُهْدَى إلَى طَـهَ الأمِينْ
وَذَوِيهِ الآلِ أَرْبَابِ اليَقِينْ
وَسَلاَمٌ يَـمْـلأُ الأرْجَا شَذِي







الابتِسام اللؤلؤي

وقال رضي الله عنه، وقد مزقتها أيدي الضياع

لَسْتُ أَنْسَى ابْتِسَامَهَا اللُؤْلُؤِيَّا
مِنْ فَمٍ فَائِحٍ رَحِيقًا شَهِيًّا
يَا بَعِيدًا مِنَ المُحِبِّ قَرِيبًا
وَعَذَابِي فِي بُكْرَةٍ وَعَشِيًّا
يَا غَزَالاً فِي نَاظِرَيْهِ فُتُورٌ
فَاقَ وَجْهًا جَمَالُهُ اليُوسِفِيَّا[١]
وَخُدُودًا حُمْرًا كَأَنَّ سَنَاهَا
دُرَّةُ التَاجِ طَالِعًا قَمَرِيًّا
لَوْ بَدَا لِلْعِيَانِ وَجْهُكَ يَوْمًا
خِلْتُ أَنِّي أَرَى مَلاَكًا سَوِيًّا

---

(١) اليوسفيا نعت مقطوع.



أنْتَ بَيْنَ الحِسَانِ كَالذَّهَبِ الخَا

لِصِ يَبْدُو جَمَالُكَ اليَمَنِيَّا(١)

أنت بَيْنَ الوَرَى تَفَرَّدْتَ حُسْنًا

جَـوْهَـرِيًـا وتَـارَةً سُـكَّـرِيًـا

حَسْبُكَ اللهُ يوْمَ بُعْدِكَ عَنِّي

كَـانَ يَـوْمًا عَـلَيَّ شَيْئًا فَرِيًّا

سَأُنَاجِي الإِلـهَ مِن حَرِّ وَجْدٍ

(كَـمُـنَـاجَـاةِ عَـبْـدِهِ زَكَـرِيًـا)

مَهْمَا(٢) جَاروا عَلَيَّ فِي البُعْدِ إِنِّي

(لَسْتُ أَنْسَى الأَحْبَابَ مَا دُمْتُ حَيًّا)

أَنَا شَيْخُ الشُّيُوخِ في العِشْقِ مَنْ يَتـ

ـبَعْنِي يُـهْـدَى صِـرَاطًا سَـوِيًا



(١) اليمنيًا على القطع كسابقه. فهو مفعول لفعل محذوف.

(٢) مهما بتخفيف الميم.



الغصن الطري

١٤١٧

من حدائق الفكر الثري

للإمام العلامة الشاعر الناثر
حامد بن محمد بن سالم السري جمل الليل باعلوي

شعـرة الحمينى

٧١٨



حرف الباء

قال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

تَرِيمْ تعجبْ ويعجبْ نَخلها والرطبْ
يااللّه بعوده إليهَا في زَمنْ يُقترَبْ

إطلبك وادعوك ياذي للدّعا تُستجَبْ
يا ربِ مِنْ فضل جودك رزق مَايحتسَبْ

من رب لارباب لاخالف ولاشي خربْ
يتحرك الكون للواحد إذا قال رَبْ

يا اهل الدرك جالكم حامد بحال اغتلبْ
وكلّما جِيت باصلّحْ لنفْسِي اخترب

كلّين رسًا ومركبنا له النود هَبْ
متاه ياالله تظهر باهيات القُببْ

والفي صلاتي على احمد طب ياخير طبْ
حبيبنا يرحم المسكين لاقِدْ نشِبْ
والآل والصحب مَاغنّا بذكره مُحِبْ

تمت


٧٣٤

وقال رضي الله عنه فى ذو الحجه عام ١٣٨٩ هـ

بعدما غنّى المغني

(على لحن صنعاني) لحن (دع ما سِوى الله وسأل)

يا عالـمًا بالسرائرْ

تمناة قلبي أَرى وجه النبي نُور سَافرْ

محمدٌ سِيد الورى والعشايرْ

المصطفى اللي بِسـرِّه ينفتح كلٍّ بابْ

يا نُورنا في الدياجِرْ

يا خاتم الانبياء بك ينتعش كلُّ خَاطِرْ

إدركني عند الغرغره في الحناجرْ

يا مَنْ لنا اعظم وسيله في حلول الصعاب

مايحجب النور سَاترْ

يا بختْ مَنْ شَاف طه أَو لطلعته نَاظَرْ

يحضى بما يطلبه دنيا واخرْ

نعم الخبيه لنا يوم الجزاءِ والحسابْ

ذِكْره شِفَا للضرايرْ

حبيبنا المصطفى له سر باطنْ وظَاهرْ



خير الورى للحق داعي وآمرْ
حبيبي ذاك الذي ماقط من القلب غَابْ

نَلنا المنى والَبشايرْ
في حضرة المصطفى الَمختار شَاهِدْ وحَاظرْ
و شافوه أهل السِّـر أهل البصايرْ
يَابَختنا بالنبى المختار عالي الجناب

طُو بى لمن جَاه زايرْ
يبشرْ بنَيْل الأربْ والخير والجود وافِرْ
يسعد نهار البعث في يوم حَاسِرْ
بجاه من قد بلغ في القُرب لا قوس قَابْ

يارب ياخير غافر
سالك بجاه النبي تُمحى الذنوب الكبايرْ
ندخل جِنان الَخُلِد ياخير قادر
فما لنا يا صمدْ طاقه لِنَارْ أو عذَابْ

تمت

وقال رضي الله عنه

(على صوت الدان الحضرمي)

يا إِله السما عبدكْ يناجيك حَانِبْ
يا وسيع المددْ عجّلْ لنا بالمطالبْ
بركة المصطفى نُكفىٰ جميع المصائب
ألف صلوا على المختار سِيد الحبايب

الحبيب الذي بُه يعتمر كلٍّ خَارِبْ
الحبيب الذي حنَّت إِليه الركائبْ
أَشرف الرُسلْ لي جَدّه لؤَيْ ابن غالبْ
ألف صلوا على المِختار سِيد الحبايبْ

إلشفيع المشّفْع يوم ضيق المذاهبْ
هو كناني إذا ماقد جفاني المصاحبْ
مَنْ تعلّق به يوم البعث مابا يحاسبْ
ألف صلوا على المختار سِيد الحبايب

سُوْل قلبي وغاية مَطلبي والمآربْ
فإنّ ذكرهُ غذاء رُوحي معَ كلّ راتبْ



مُن يحب النبي يظفر بنيل الرغايبْ
ألف صلوا على المختار سِيد الحبايبْ

الحبيب الذي به قد سكن كلّ ضَارِبْ
جاوز السبع وامسى للمُهيمنْ يُخَاطبْ
في مجالسنا حاظر ليس يحجبه حَاجِبْ
ألف صلوا على المختار سِيد الحبايبْ

والذي له بَصِيره بايشَاهدْ غَرايبْ
لكنِ السِرِّ كَتْمُه قالوا الأَهلْ واجِبْ
أَهل بشّار لي هم عَالين المراتبْ
ألف صلوا على المختار سِيد الحبايبْ

وارثين النبي نِعم الرجال الأَطايبْ
يدركونا إذا ما قَدْ رَمَتْنَا المصائبْ
قُوْلَنا صدقْ ماهو قُولْ مَنْ كان كاذبْ
ألف صلوا على المختار سِيد الحبايبْ



كلّ مَنْ جاء حِماهُمْ قط مارد خايبْ
يُصْلحونُه ويرجعْ زين قلبًا وقَالبْ
هم شُيوخ الأعاجم هم شَيوخ الأعاربْ
ألف صلوا على المختار سيِد الحبايبْ

أهلي أهل الكرم والجود نِعم الحبايبْ
هُمْ سَقُوني من الكاسات أحلا المشَاربْ
ذا عطا الله يا سبحان من رب واهبْ
ألف صلوا على المختار سيِد الحبايبْ

ربٍّ سالك بعوده لا رُبَا اهل المناقبْ
لا تريم الزهيّه رد من كان غايب
لي بها النور والأسرار فيها عجَايبْ
ألف صلوا على المختار سيِد الحبايبْ

حُول أهل السّلف أهلي لهم فهم ثاقبْ
هم رجال المشَارق هُمْ رجَال المغاربْ
فانني عَنّهم يا صاح قد صَرتْ نايبْ
ألف صلوا على المختار سيِد الحبايبْ

تمت



وقال رضي الله عنه على لحن صنعاني

ياالله متى بانسافرْ
إلى حِمى المصطفى ونعود وادي المهاجرْ
وادي الهنا ذكره على القلب دايرْ
يا للّه بعوده إلى الغنَّاء بها الصفو طابْ

كم لي على البعد صابرْ
والشوق زايد وبات الليل للنجم سَاهرْ
إذا ذكرت ايام ذيك المسامرْ
ودايرِ الكاس يملي من لذيذ الشرابْ

العقل والفِكر حايرْ
طالتْ عليّ غربتي دمعي جرى كالمواطرْ
يوم الهوى والعشق له حُكم قاهرْ
طالتْ عَلَيّْ طولتْ مَفْرَقي بالشيب شَابْ

الصَّبرْ يا قلب حاسِرْ
لابدّ بعد الحَزَنْ يا قلبي تَأتي البشايرْ
هذا القَدَرْ إصبر على حُكم قادِرْ
ما تنقطع رحمته باينفتح ألف بابْ



يامَنْ فيّ الحي حَاضرْ

مع الوجوه الجميله لي بها النور سَافرْ

قوم الهدى حازوا جميع المفاخرْ

حَيا الله ذاك الحِمى حيا الله تلك القِبابْ

فيها النجوم الزواهرْ

مِنْ كلّ عارف تقي من كلّ ذِي قَلب طَاهرْ

في وصفهم ضاقت كبار الدفاترْ

يابخت من يعتقد فيهم لهم كَان حَابْ

ياكَمْ وكَمْ مِنْ جَواهرْ

وكنوز في وسط بشّار الهنا به نُفَاخرْ

كا الغوث بوعلوي إمام الاكابرْ

سُلطان أَهل الولايه ذخرنا والطلاب

يارب ياخير قادِرْ

سالك بِجاه النبي عُوّد لنا وقت عابرْ

لي في تريم إللّي بها الخير ماطِرْ

واختم لنا العمر بالحُسنى نَهار المآبْ



وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

قلبي بنار الشوق ذايب من لهيبِهْ

ما طابت الدنيا إذا ماحد حبيبِهْ

عسى ليالي الوصل يا روحي قريبهْ

يكفي من الهجران والصد والمغيبِهْ

إيش البصر من هو في اشباك الحَنيبِهْ

ويش يَطْفي النيران لا كذها لهيبِهْ

على القدر بصبر وماجابه يجيبهْ

عسى قليْبي في الهوى يلحق طبيبِهْ

وفيين منه الزين عاده مَا دريبهْ

ما يدري إني حالتي حَاله عجيبِهْ

كُلْ مـا يـريـده يِـرتَضِـيبهْ أَرتَضِيـبَـهْ

لــو أدخـل الميفا ونَحْرَق مِـنْ لَهيبِهْ

يحيَ فوادي من شذا عَرْفه وطيبهْ

تنبتْ مراعي القلب به تُصبحْ خَصيبِهْ



إلهاشمي لـي وفّـر المـولـى نصِيبـهْ

لاقد تَعكّتْ هـو يفكْ كل الحنِيبهْ

ما حد لنا غير المشفّع نهتري بهْ

كل من قبض حبل النبي مابا يسيبهْ

وكل مبغض للنبي ربي يصيبهْ

ومـن مـجـالسـنـا يـبـعّدْ ويشْ نبيبهْ

ولي مـثـيـلـه فـي جهنـم يلـتـقـيـبِـهْ

يا ربي سالك بالنبي نُكفى المصيبهْ

طالت بنـا الغُـربـه ودنيـانـا غَـريـبـهْ

وتحـقـقِ الامـال والـداعـي تجـيـبِـهْ

نزور بـيـتِ الله والعــوده قــريـبـهْ

نـعود للغـنّـا ويـلـقى الخـل حَـبـيـبِـهْ

حُول السّلف أهلي يفكّون العَصِيبهْ

والختم صلوا عا النبي ما فَاح طيبهْ

وآله وصحبه لي يـفـكـون العصـيـبِـهْ



قال رضى الله عنه

قال حامد يا حبايبْ　　حبكـم قلـباً وقـالب
حالتي والله عجـايب　　غيركمِ ما لي طبيب

مَنْ عشق سيد الأنامْ　　يَـنْـبـغـي أنْ لا يـنـامْ
هكذا ارباب الغرامْ　　هكذا عشق الحبيبْ

إلنبي مولى بلالِ　　ذُخْرنَا يوم آلسّوَالِ
مَنْ يحبه لا يُبالي　　حَاز قصده والنَّصيبْ

سيّد السادات أحمدْ　　مَقصدي ياخير مَقصدْ
كلّ من يذكره يَسْعَدْ　　عندي ذكره ما يَغيبْ

سَلْك يا ربي كَرامَهْ　　ياللّي متنا في غرامهْ
مَنْ تظلَّلْ بالغمامَه　　ربْ عسى تحصل قريبْ
واهل بِشّار الحبايبْ　　سَادتي أهل المناقبْ
شربوا من أحلا المشاربْ　　لي بهم عَيْشي يطيبْ

ما كما هم في الخلايقْ　　ما سَبَقْهم حَدّ سَابقْ
قولهم كلّه حَقايقْ　　قُوتهم وجهِ الحبيبْ



كالفقيه بحر العوارفْ   من بحور العلم غَارفْ
قد سَمَىْ عن وصْفِ واصف   غصني بُهْ أصْبَحْ رطيبْ

بن علي قطب الدوايرْ   والتَّصرفَ يـا أكـابـرْ
ذكرهُ في كلّ المنابرْ   حاشا ظني بـه يخيبْ

ياهلي يا أَهل التصرفْ   والتجـلِّـي والـتـعـرّفْ
أنتُموا أهل التعطفْ   فارحموا حَال الغريبْ

طالْ شوقي في هَواكُمْ   هَامَ قلبي في لقاكمْ
إِلسِّري حامد أتاكم   خُفّفوا الحمل التعيبْ

ألف صلواعا محمّدْ   النبي ذاك المـمـجـدْ
وآله والصّحب سرمدْ   شمسهم قط ما تغيبْ





قال رضي الله عنه (على صوت الدحيفه بعدما غنّى المغني على لحن نسّم القلب دنيا تاليتها إلى الطين)

مـامـعـي سَلْـوَهْ إلاّ ذِكـرْ أهلـي أنـا دوبْ
ربْ بغاره بِولد علوي تفكْ كلّ لُغْصُوبْ
وَلْد علوي الذي وضّحْ لنا خَير لدْرُوبْ
عاخَزى كل مَنْ قَال ذي خَرافات وكذُوبْ
قَصْرَتْ أفهـامهـمْ عَـنْ سِـرْ خَفيَّاتْ لغيوُبْ
لكـن الدنيـا فيهـا حَـدًّ غـالـبْ ومغلـوبْ
وَلْد علوي الذي مِنْ نَظرتُه تحْيَا لقلُوبْ
مَوْرد العلم والفضل الذي عَمّ لشْعُوبْ
حُبه مغروس مَابين الكبد هِـي ولجْنُوبْ
قطب لارشاد خَصْمه دائم الوقت مغلوبْ
وارث المصطفى طـه النبي خير مَحْبُوبْ
هو سـلاحـي بساعـات اللقاهي ولحْرُوبْ



واهتريبه متي ما قد توالين لكروبْ

في الصغر مدُّهْ بالسَّرْ عَيْدروس قطب لقطوبْ

من النبي يقظةٌ ياخذ أَحاديثَهُ دُوبْ

كلّ ليله مِئَةْ ركعه يَرتبْها تَرتُوبْ

طلسم السِّر بسرّه إِتْذللتْ كلّ لصْعُوبْ

أَهل بشّار أَهلي بايجلّون لكروبْ

يكرموا كلّ زائر بكلّ قصده ومطلوبْ

والختم صلوا على طه النبي طبَّ لِقْلوبْ





حَرفِ التاء

وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

يقول حامد دموعي ساكباتْ
لـمّـا قَسين الحسان الفائقاتْ
ألمخْجِلات الشّموس الطالعاتْ
سَحَرْتَنَا بالعيونِ النّاعساتْ
الراميات السّهام الصائباتْ
المذْهبه للغمُوم المُتعبِاتْ
في ربع أهل الصفا الغرِّ الحُماتْ
أكرِمْ بربعٍ سَمَا كلَّ الجهاتْ
هو مَهبط النور مَاوىٰ اهل الثَّباتْ
وادي الرجال النجوم الزّاهراتْ
خِيرة رجال الميَامين السُراتْ
ورّاث طه النبي شَمس الهباتْ
أَسلافنا اهل الكرم أهل الثَّباتْ
مَنْ جودُهُمْ كاالبِحار الزّاخِراتْ



وقال رضي الله عنه على لحن الدان الحضرمي

دائرِ الكاس دُرْ كاسَكْ وخل التلفاتْ
إسقني من شرابك إسقني هَاتْ لي هَاتْ
واجعل المرحالي واعكس الهم راحاتْ
(حان وقت اللقا باهل الصفا خير ساداتْ)

مِنْ شراب الصَّفا صبْ لي ولو ألف سَقياتْ
حتىٰ أرقىٰ مَقام أهل الكَرمْ والوِلاياتْ
سادتي سادتي أهل الوفاء والكرامَاتْ
(حان وقت اللقا باهل الصفا خير سادات)

أهل بشَّار هُم أهل الدَرَكْ والحَماياتْ
كُلّ مَنْ حَبهُم ربي يرفَعه دَرْجَاتْ
هُم أمان البسيطه هم غياث البرياتْ
(حان وقت اللقا باهل الصفا خير سادات)



أَهل بيت النبي سَادات مِنْ بَعد سَادات
مَنْ كَماهُمْ فيِ الدنيا رجال الكمالاتْ
كل مِن حبهم يُكتَبْ من أهل السَّعادات
(حان وقت اللقا باهل الصفا خير سادات)

وارثين النبي طَه شفيع البرياتْ
هو دليل الهُدى هو ذُخْرنا للمُهمَّاتْ
الحبيبِ الذي كلَّمه رَب السَمَوات
(حان وقت اللقا باهل الصفا خير سادات)

تمت

وقال رضي الله عنه على لحن (مروّح عا الوكل يا خاتم سليمان)

قال حامد أنا مشتاق شلُّوني في بلاد النبي المختار حُطواني
عند ذاك الضريح روضَهْ مِن الجنَّاتْ
ويا بخت الذي حَبْ سَيد السَّاداتْ

من فراقي وصبري ضاق أنا صدري نار لَشْواق نكشتْ في الحشَا ضُرَي
رَبْ بعوده ولا باندَمْ على مَافَاتْ
ويابخت الذي حَبْ سيّدَ السَّاداتْ



عند أَشرفْ نبي في حُبه قلبي هَامْ   باسْهَرِ الليل في عشقه ولا بَانَامْ

بااشغل القَلب باسَّمه سَاعة النبضَاتْ

ويابخت الذي حب سيّد الساداتْ

وهو معهـود يـعطـي كلّ مـن حـبّه   حـبـيـب الله ربـي قـرّبـه حـبَّـه

ولاجلـه ربـنـا بـايـمـحـي الـزّلاتْ

ويابخت الذي حب سيّد السادات

غذاء روحي وروح اللّب من لُبي   ولولا المصطفى ما عرفت انا ربي

وكل من سار في نَهجه كِسِبْ حَسْنَاتْ

ويابخت الذي حب سيد السادات

ولي وقفه أمام شباكه والمحَرابْ   من الخيرات لي باتنفتح أبواب

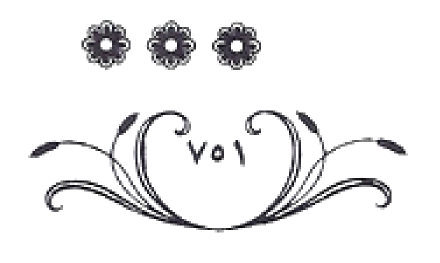
إلنبي بحر جوده واسع المدّاتْ

ويابخت الذي حب سيدّ السادات

المشفَع لنا في الحشر با يشْفعْ   من تعلق بحبله قط لا يفزعْ

كيف باافْزَعْ ونامعي قائد القاداتْ

ويابخت الذي حب سيّد الساداتْ





حرف الثاء

وقد مزقتها أيدي الضياع

ربْ غِثْني بأفضالك فأنته غِياثي

إنني تحت بابك معتكف لك وجائي

مامعي في جيوبي شي ولا في الأثاثِ

إنت يارب ترثى مالي إِلآ أنت راثي





حرف الجيم

وقال رضي الله عنه

يارب بشَرْبه على زمزم معَ كلَّ حَاجْ

يارب واقبل دعائي لاقد الليل داجْ

إذا دخلنا المدينه بانشوف السراج

وكل مبغض لطه بايَقَعْ في انزعاجْ

وقال رضي الله عنه

ياربنا انظر لحامد تحت بابكْ نَهجْ

إدركه باللّطف سِمِّح كلّ ماهو عَوجْ

الحمد لُه انفتح لي اليوم باب الفرجْ

بـبـركة المصطفى إلخيـر مـاطـره ثَـجْ

والهم والغم بَتْ والشُوش هو والحِرجْ

ذا طيب طه نَفَحْ يا حَبذَا مِنْ أَرجْ

محمد المصطفى مَنْ زار قبّته حَجْ

حبيب قلبي الذي إلى السّماء قَد عَرَجْ

إذا توسّلت بالمختار زال الحَرَجْ

إذا ذكرت النبي قلبي فرِحْ وابتَهجْ



حَرف الحَاء

وقال رضيَ الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع.

إِعلم بأني إمام في العشق سامي القداحْ

وانني ذو احتشَام أهوى المليح والملاحْ

أَبيت للنجم سَاهر أغيد لقتلي أَبَاحْ

مقلته ذات السِّقام حُلو الغَنج والمِزاحْ

إِلشوق له في ازدياد في ليلتي والصَبَاحْ

كم هام قلبي وسَاح يَهْوى المليح والملاحْ

ما أَطيب العيش قرب أَهل الوجوه الصباحْ

يا صاح ذكرّني أوقاتي مع أهل الفَلاحْ

أَيام دارُوا علينا من شراب القداحْ







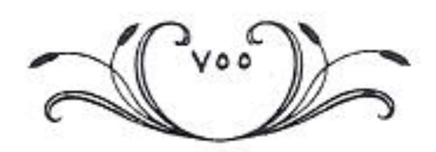
حرف الخَاء

وقال رضي الله يمدح شيخه الحبيب علي بن محمد الحبشي

وقد مزقتها أيدي الضياع

مَا كما شيخي الحبشي أَبدْ في المشَايخْ
طُود في العلم شَامخ طال كل الشوَامِخْ
رُتْبته عاليه في المجد له مَجَدْ باذخ
كل تلاميذ له في العلم صَاروا مشَايخ
من رَاى نوره إتْصَلَّح وإن كان بايخ
قَدَّمْ إفضال ماتُحْصَىٰ لكاتب وناسِخْ





حَرف الدال

وقال رضي الله عنه على لحن الدان الحضرمي

(بعدما غنَّى المغني لحن عوائد المولى)

قلبي وعقلي في هوى زين المحاسن دائمًا منشغلْ
وفيَّ الحشا ساكن حبيبي صاحب الأهداب لي سُودْ

هجره هَجَرْ نومي وجسمي هُوْ وعظمي من فراقه نحلْ
هيا ارحموا رقُّوا على المسكين يا مَداوين لكبُودْ

دمعتْ عُيوني يا اهل ودِّي كَمْ وكَمْ قلبي يقاسي عللْ
مسكين أنا عُمري قَصَر وعاد ما تبلغتْ مَقصُودْ

يا من جَمْع كل المحاسن والقَمر من نُور وجهه أفَلْ
خير الورى طه النبيِّ المصطفى أحمد ومحمُودْ

إستبشر العالم بليلةِ مولده والفضل جُوده شَمَلْ
سبحان من أعطاه سبحان الذي في الكون موجودْ



وليش بانفْكِرْ وقدْ مَعنَا محمّد سيِّد فُوقْ الدولْ
مَوْلاهْ قدْ قال له طلب وانا على مطلبَكْ باجُودْ

بَابِشّر الحاظرْ بجاه المصطفى نبلغ جميع الأملْ
والخير قد أقبل علينا بايفك طيات لقيودْ

خير العَرَبْ هُمْ والعجم والله مالي قط غيره وسلْ
ربي بسِيْدِ الرسل بايفتحْ لناكُلْ بَاب مَقْلُودْ

الله رَفَع ذِكرهْ وفرّحْ أُمته يوم الفزع والخَجلْ
وهمومنا به تنجلي بحـق طـه زِيـن لـوجُـودْ

إذا ذكرتْ اسم النبي ذُوْقُه فيِّ الساني كَطعمِ العَسَلْ
ماحـد وصل رتبتـه قـط لانُـوح لا آدم و داوْد

صلوا على خير الخلائق صفوة الأُمه وخير الرسلْ
والآل والأصحاب لي ما مثلهم في الخير مشهودْ





وقال رضي الله عنه فى عام

عند زيارته ضريح جده سيدنا الأستاذ الأعظم، الفقيه المقدم محمد بن عليِ باعلوي

رَبْ إسالك بالفقيه الغوث نرجو المدْ
مددْ مُوفَّر يقعْ مِنْ غير حَصْرٍ وعدْ

ماطره ثَجَاج يحي القلب هو والجَسَدْ
من التجابك لما يرجُوه منَّك وجَدْ

وانتهْ لِراجِيك نعم الملتجَا والسَنَدْ
قالوا سَلفنا وقول أسلافنَا مُعتَمدْ

من جاك زاير بنيَه مُعتني واستَمدْ
يتم قصده ويحصلْ ما بقلبه قَصَدْ

لك جود مفتُوح بابَه دائمًا ما انقلد
نبا كرامتك للقايم ولي قدْ قَعَدْ

وانته عوايدك تكرم كلّ وارد وَرَدْ
كَرْمَتكْ في الحال للزَّوار يَدَاً بيدْ

يُوْمَكْ من اهل الوجَاهه التي لا تُردْ
ومعدنْ الَجُود والإحسَانْ أصلاً وجَدْ

يَاوارثِ المصطفى لي به تزول الشددْ
أكرَمْ وأفضل وأشرفْ من ركعْ أو سَجَدْ



خيرَ الورى لي عُرِجْ بالروح هُو والجَسَدْ

حتى بلغ ما بلغ لاقَابْ قوسين مَدْ

جبريل منّه تأخر والمشفع صَعدْ

إلى مقام التجلي ماتجاوزه حَدْ

ونال مانَال مما لايُكيّفهْ حَدْ

عليه صلّى إلهي عَدْ راعِدْ رعدْ

وآلال والصحب ذي هم للشدائِد عِدَدْ

تمت

وقال رضي الله عنه

يا رحيم الخلايق عمم الأرض رَحماتْ

إِنتْ لنا خير مقصدْ

طوّل أعمارنا في فَعلْ خيرٍ وخيرات

والعطايا تُجددْ

واحمي ذا الوادي الميْمُون وادي العِبادات

لي به الأب والجَدْ

نسألك بالنبي نُكفى جميع البليات

لاجل نسلَم ونُسْعَدْ

أحمد المصطفى مَنْ بُه تُزِيح الأذيّاتْ
حبيب قلبي مُحمّدْ
داس هام العُلا كَلّمه رب السّمٰوَاتْ
قد شَهدْ كلّ مَشهدْ
غَوثَنَا غَيْثنا عند الشّدائدْ ولسْنَاتْ
هو غنَانَا وهو سَدْ
ليش بفزعْ وناسِيا رَتي خير البريّاتْ
ألحـبيـب المُـجَّـدْ
سيّد الرسل ياتاج الهدى والسِيادات
قُـرّبُـوا مَـنْ تَـبـعّـدْ
حبكم خَامر احْشَائي وقلبي مَعَ الذَاتْ
لاحْ لي فيه مَشْهَدْ
عَلّ نفحه بها يَحيَا قُليْبي الذي مَاتْ
واعتلي كلّ فَرْقَدْ
فانْ مالي سَوى رَجواي فيكم ونيَّاتْ
عالم السّرّ يَشْهَدْ
والصلاة على مَنْ به تُنال السَّعاداتْ
في مسرّات سَرْمدْ
والصحابه وآله كلّهم والقرابات تُفني الحَصْرْ والحَدْ



وقال رضيِ الله عنه بعدما غنّى المغنيِ بلحن الدان الحضرميِ قديم

قال السّري في القلب كم علّهْ   مِنْ يوم شُفته فايق الزينات لي يسحرْ
أهيف ترف حاز الحلا كُلّهْ   حامد تعبْ
في عشقته والقوت سَمْ يذبح لَوَارِيدْ

قُمْ يا رسولي برْسلك قُلّهْ   أرحم محبك وسط جوفه نار تتسعَّرْ
ولا غَفَتْ عينه ولا مقْلهْ   فيا مُحِبْ
نُصفْ لمنْ حَبك حياته في تناكيدْ

إيش البَصرْ حُسنك سَلَبْ عقلِهْ   يا رمح أبو زيد الهلاليْ رق والتَبصَّرْ
ولاّ من آلله بطلب النُقلِهْ   قلبي انْقَطِبْ
يا هاجري إرحم وحقق للمقاصيدْ

حَمّلتني مالا أطيق حمْلهْ   كُذْها فضيله لك مُسَيّر مانا إمْخَيَّرْ
بَلْوه فراقك وحلة الوَحلةْ   من اللهب
إلجُوف يخلع. دَمْ من حر المواقيدْ

إنت المنى في النّاس لي جُملهْ   بيّت مُعذَّبْ ماهنيت النوم إتذكَّرْ
حسنك عسى منك تقع وَصْلهْ   والدمع صَبْ
فوق الوجن مملوك لَكْ ياباهي الغِيدْ



ويا سُروري باللقا غَفْلَهْ   ساعة أشوف الوجه قول سبحان من
بَعيِد عَنْ أهلي وعن أَهلهْ   عز الطَلبْ
مَجلس صفا بين السَّماوِرْ والبراريدْ

بايلتقي فرعي مَعَ أَصلهْ   وهو حبيب القلب به كُل عُسر يتْيَسَّرْ
وان اعترانا الهم هُو شَلّهْ   أوشي صعِبْ
لانّهْ حبيب الله طه الشَّافع السيِّدْ

ذكره شِفا ينفع لكل علَّهْ   خير الخلايق فيه باتغزَّلْ وبابِشَّرْ
كُلْ من يحبه بايشل حِمْلهْ   يوم التَعبْ
يوم القيامه إلنبي بيدِهْ لَقَالِيدْ

يا بخت من هو في لِواء ظلَّه   يوم القيامه سَعف سِيد الرسل بايحشرْ
آمن من الأهوال ذي جُملَه   مجلي الكُرَبْ
المصطفى لي به يتمِّن المقَاصيدْ





وقال رضي الله عنه مرتجلاً على صوت الدحيفه

يا مروح إلى الغنَّابلادي قفْ تَفضلْ فضيلهْ
بَرْسِلَكْ لي أُحيبابي وسُولي قلّهم إن حامد في تناكيدْ

رَبْ عسى منّهم تأتي بَشَايرْ خِلّ يلقَى خليلهْ
تعود ذيك الليالي والمسامِرْ والمطالبْ تتم هِي والمقاصيدْ

كل مانود هَبْ بحري وقبلي ذكـرت كَتْبهْ وخيلهْ
بينهنْ كُنت نرتعْ ناوخلي قد قضينا بها أَحلا مواعيدْ

في الهوى ما بلي قط حد مثلي في العيون الكحيلهْ
يا حبايب لكمْ يزداد شُوقي والمغيبه تقدّ القلب تَقْديدْ

لا تلومون مَنْ في الليل ساهرْ عليه كُذْهَا فضيلهْ
لي بعد مِنْ تَريم الخير صَابِرْ كَمْ تحمّل نكد و محَنْ وتَشْديدْ

باللّقا يشتفي ضُرّي وسُقمي بـالـرْجَـال الأصيـلـهْ
لي بهم أَرتوى جسمي وروحي نحمد الله صَحْ هذا بتأكيدْ

سرّ اسرارهُمْ قدْ عَلّموني هَـاجـسـي والحلـيـلـهْ
أَهلْ مَهْمَا عَيوني هُم عيُوني إلسّلفْ بيدهُمْ كلّ الأقالِيدْ



وقال رضي الله عنه على لحن الدان الحضرمي

قال حامد في أوصاف حَالي　　لي به الحُسنْ كلّه والجمَالْ
ريتنا الآفي سفحهْ حِلالِ　　مَرْهم الجرح طِبّ الكبُودْ

صَابني رُمح زيد الهلالي　　نَاعس الطرف زين الْفعَال
عقلِي اختَل سَاعة بَدالي　　باهي الخد حَميش الجُعُودْ

في عيونه سَلَبْ للقتالِ　　كامل الْوَصَف ماله مِثَالْ
والقمرْ في جبينه يلالي　　شَارقه شمس بين الخدودْ

رِيق مَبْسَمه فيه الدّوالي　　والرضي والدلع والدلالْ
آه لو بس يعلم بَحَالي　　فيه مااهنَى لَذِيذ الرّقُود

سَال عالخد دمعي سُبالِ　　يومنا ما غنَمْتَ الوصالْ
نشرب المر ونطعمه حالي　　ريت يرحم بوصله يجودْ

لَهْ فداء كل حَالِي ومَالي　　والذي هُوْمَا يخطر بَبالْ
إسال الله يحقق سوآلي　　الرحيم اللطيف الوَدودْ



وقال رضي الله عنه هذه القصيده عام ١٩٦٧م.

فى السيد الحبيب العارف بالله صالح ابن محسن الحامد بن الشيخ أبي بكر ابن سالم باعلوي، عندما كان مسافراً بالطيارة لأداء فريضة الحج.

إلتفت مشتاق لكْ يا صاحبي باشوف وَجْهَكْ
باتما لا فيك يا فخر الوجودْ
قد سعد بك مركب الطيّار في حطكْ ورحلكْ
في العنايه في نزولُه والصّعودْ
والذي سعفك هنيئًا كلهم سعدو بسعدكْ
يوم لك غارات تطلق للقيودْ
يا بن محسن أذكر العهد الذي بيني وبينكْ
لأن لك عادات توفي للعهودْ
حول بيت اللّه عند الملتزم إذكر محبّكْ
هو وأولاده وذي هم في المهُوُدْ
لك خُصُوصيّات منحه مِنْ كريم الوجه خصّكْ
بالسوابق طالعك سَعْد السّعُودْ
في صفا ظاهر وباطن منشرح بالنور صَدْرِكْ
في هنا في أنس جنات الخُلُودْ



ليتني في الركب سَعْفَكْ يوم تقبل عند جَدَّكْ
تبهرك لانوار في حَال الوُرُوْدْ
بـا يـرحَبـكْ وباتسمـع تـراحيبُهْ بـأُذْنَكْ
من ضريح المصطفى زين الوجُوْدْ
سيّد الكونين ذي قرّبه من حضرته ربّكْ
وارتقىٰ لا مستوىٰ زلّ الحُدودْ
خَلّنا عا البال دوب الوقت حاضر وسط قلبْكْ
يوم قلبك دُوب غارق في الشُهودْ
والف صلى الله على خير البريه ختم رُسْلَكْ
ذي سكَنْ طيبه وخيمّ في زَرُوْدْ







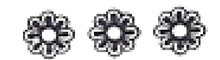
حَرف الرّاء

وقال رضيِ الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

يا إلـهي وسيِّدي
جلّي قلبي مِنَ الكدرْ
أسألَكْ بالذي دَنَا
حَضْرتكْ شَاف بالنظرْ
سيّد الكون لي عُرِجْ
قاب قَوسين واستقَرْ
إلنبي الهادي مَنْ به
ترحم البدو والحضَرْ
ردنا للوطن قريب
لَىْ ربـا السَادة الـغُـررْ
وادي الخير والهَنا
مُنتَهى السّول والوَطرْ
قد مضى لي بحيِّهمْ
وقت صَافي من الكَدرْ



يا اهل بشّار أنتمُوا
مَرْهمٌ لي من الضَّرَرْ
حبكم يا أُهيْلي في الـْ
ـقَلب عَشَّشْ من الصغر
أنا يا أهلي لم أَزَلْ
بعدكم إِتْبع الأَثَرْ
قد تَنَاءتْ بيَ الديار
وتمادىٰ بـــيً الـسَّـفــرْ
قُرّوا عيني بَما تُرِيدْ
ما أَرىٰ بَـعْـدها عَـسَـرْ



وقال رضي الله عنه بعدما غنّى المغني

على لحن الدان الحضرمي (عوايد المولى)

قال السَّريْ أَهيفْ رهيف آلقدْ قَد القلب ياناس قَدْ
إيش البصر ماحد رَنَا لي خَافَنَا أسقُطْ وناسيرْ
حبه تَشَعَّب في وَسَطْ قلبي ونَار الشُوق عندي أَشدْ
ياريت لي جِنْحِين أنا لىٰ عندهُمْ في الجو بَاطِيرْ

يا مَنْ كَحلْ جَفْنِي بأَميال السَّهر والعين جاها رَمَدْ

متى متى ترحم محبك باللقا تطفي لَظَى الكيرْ

إلى متى تبخل بوصلك وانْت ساكن في الحَشَا والكَبِدْ

إذا ذَكَرتكْ حسّ في قلبي كما قَطع المنَاشِيرْ

سَمَّمت قلبي مِن سِهام العين بل أتلفت كلَّ الجسدْ

وجروح قلبي ما تداويها الإِبر هي والعقاقيرْ

لكنّ هذا العِشق بَلْوَهْ والمحبه ما تجي بالشِّدَدْ

باقول يا قلبي تصبّر كلّ ماجاء بالمقَادِيرْ

مسكين أنا كُسْري وقعْ حيث الخطر والحال عندي نَكدْ

فيامحبيني عَليكمْ قد وَجَبْ جبْرِ المكاسيرْ

يا سيّدي إنت الذي مَا خاب كُلْ منهُ لبابك قَصَدْ

وإنْتِ الخبيّه لي لنا دايم تفك كل المعَاسِيرْ

المصطفى خير الورى مِفْتاح بايفتح لنا ماانْقَلَدْ

يالله عسى نُحشَرْ مَعُهْ سَعْفُه نحل ذيك المقَاصِيرْ



وقال رضي الله عنه

ترحيباً ووداعاً لعلوي وشيخ أبنا عبد الله بن مصطفى العيدروسْ باعلوي لمّا وصلوا إلى (مالانغ) بإندونيسيا لزيارته

بشير الخير بشّرنا

وطير اليُمن قَدْ غنّا



بوصل السَّادة الأخيارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

فروع العيدروس الجَدْ
وسلطان الملا الأَوْحَدْ
عظيم الجاه والمقدار
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

دركْ يالعيدروسِ أَبناكْ
فإنَّ القُوس في يُمنَاكْ
على الحُسَّاد والأشرارْ
كرامه يا عمر محضارْ

فأهلاً من بلادِ اللهْ
ومن طيبة رَسُول اللهْ
ومهبط مولد المختارْ
كرامه يا عمر محضارْ

لعلوي بانرحِّب جَمْ
وصنوه شيخ لي يفهمْ
حقوق الغير والمقدارْ
كرامه يا عمر محضارْ



ونعم السَّادة الأنجابْ
عليهم لائحة لآدابْ
وسِرْ أسلافهم لابرارْ
كرامه يا عمر محضارْ

سلاله من معادن سِرْ
ومن أهل الكرم والبِرْ
ويسري السّر في الآثار
كرامه يا عمر محضارْ

وقد زاروا عظيم الحالْ
بصالح صَلْحت الاحوالْ
مَـدَدْ منه لهم مـدرارْ
كرامه يا عمر محضارْ

ونعم الحامدي ذُخْري
إمامي مفخر القُطْرِ
وكهفي لي عليه البارْ
كرامه يا عمر محضارْ

ونسـتـودعـكم المـولـى
وفي حِفظـه مـن الأسْوى



يكون العون في الأسْفَارْ
كرامه يا عمر محضارْ

بدعوهْ إذكروا حامدْ
يحج في ذي السّنه وافدْ
وأبياته لكم تَذْكَارْ
كرامه يا عمر محضارْ

عسى في خير نلقاكُمْ
ونشرب مِنْ صفا ماكُمْ
بمكه مهبط الأنوارْ
كرامه يا عمر محضارْ

وعين الله ترعاكُمْ
ويحرسنا وإيَّاكم
على الموبيل والطيّارْ
كرامه يا عمر محضارْ

وصلى الله خالقنا
على المختار شافعنا
وصحبه وآله الأطهار
كرامه يا عمر محضارْ



وقال رضيِ الله عنه

بعدما غنّى المغني على لحن (قال بن هاشم أنا قلبي سلَي)

لامتىٰ حامد فيّ الغربه سنينْ
غاب عن أهله وصحبه والبنينْ
آه يَامَا بي طعمت الحلو قارْ
عوّد آلله مَنْ تغرَّبْ للديارْ

مِنْ تريم الخير جنَّات النعيمْ
مربع الأحباب والخير العميمْ
عندهم ذُقْنَا جَنىٰ خيرِ الثّمارْ
عوّد الله مَنْ تغرّب للديارْ

يَا مسيكين الذي مثلي بُلي
في فراق الزّين وفراق الهَلِي
كلّ شي مقبول إلآّ الإنتظارْ
عوّد الله مَنْ تغرّب للديارْ

يآ اهل ودّي ما نودي نبتعدْ
عَنْ حِمَاكُمْ ودي أمكثْ للأبدْ
إلمقدّر قَدْ جَرىٰ حكمه وصَارْ
عوّد الله مَنْ تغرّب للديار

لاذكـرتْ أيـام مـرَّت قـربكم
من عيوني دَمْ أبكي بُعدكُمْ
ما يجيني نوم في ليل أَو نَهارْ
عوّد الله مَنْ تغرّب للديارْ

ضاق آنا صَبّري وشوقي جيم ميمْ
جسْمي في جاوا وروحي في تَريمْ
إرحموا مَنْ فارق أحبابه وسَارْ
عوّد الله من تغرّب للديار

دار حلّوها صَمَاصِيمْ الرجالْ
سادتي أَهلي يشلون الثقالْ
عَادَنا باركَبْ معاهم في القطارْ
عوّد الله من تغرب للديار

والله ما انسىٰ حبهم طول الزمنْ
حُب وَنَا سُقْله طعمته في اللّبَنْ
وانتسابي مَاعليه أَيْ شي غبارْ
عوّد الله من تغرّب للديار

ساكني بشّار سادات الغُرَرْ
هُمْ كنان الرّاس في بَرْدٍ وحَرْ





فَضْلُهم لَهْ قدر عندي واعتبارْ
عوّد الله مَنْ تغرّب للديارْ

مَنْ كما اهلي في التُقى نِعم الفُحُولْ
سرّهم من سر طـه والبَتُولْ
يَلْقطُون اللّولْ مِن عُمْقِ البِحارْ
عوّد الله من تغرَّب للديارْ

مثل أَبو علوي يجبّرها الكُسُورْ
جيد لاقد قال دوري تَوْ تَدُورْ
هو مقدَّمنا فيٍّ الغنَّا مَنارْ
عوّد الله من تغرَّب للديارْ

تمـت

وقال رضي الله عنه على صوت الدحيفه
بعدما غنّى المغني لحن (سقى الله روضة الخلان)

وقفنا تَحت باب الجودْ
وبايحصلْ لنا المقصُودْ



كذا الحُسْنى وعقبى الدارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

ولا معنا نَظَرْ ثاني
إلى القاصي مَعَ الدَّاني
سِوى مولاي وآلمخْتَارْ
كرامه يا عمر محضارْ

إلى الغنَّا بلادي دُوب
يحن قلبي بها مَشْغُوب
وأشواقي بليل ونهارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

بِجاوى طالتْ الغُرْبهْ
حياتي كلّها كُرْبهْ
علينا طَالَتْ الأسْفَارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

بدعوه إذكروا حَامِدْ
إلى الغنَّا يقَعْ وافِدْ
على الموبيل والطيَّارْ
كرامه يا عمر محضارْ



تـريم الخيـر يُغْمـرهَا
وفيض الجُود يُمطـرهَا
على مَنْ حلّ في بَشَّار
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

أبو علوي وسيع الجاهْ
فقيه القُوم ما بانْسَاهْ
كذا السَّقاف والمحضارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

وعَادالعيدروس ذُخْري
إمامي مَفْخـرِ القُطـرِ
وكم مثله رجال لكبارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

ويا جَدي جمال الليل
يـوفّـي وزنّنَـا والكيـل
لي قيرا طهُ بَالِفْ قِنْطار
كرامه يا عمر محضارْ

ومن قَدْ حلّ في عينات
سُلاَلَـهْ شرّفـوا بالذّات



بسـر أسلافهـم لَبْـرارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

ابن سالم غياث الكونْ
بايطلق قِيدَنَا المرصُونْ
عظيم الحالْ والمقدارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

وشيخ الوادي المشهورْ
عُمَرْ لي في حريضه نُورْ
سَرتْ من سرّه آلأسرارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

× وياحـدادنـا النِبْـراسْ
وَمَنْ فضلهُ لكلّ النَّاسْ
وكَهْفي لي عليه البارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

× ألا يا سادتي واهْلي
صُلوني واصِلُو حَبلي
وأبنانـا وأهـل آلـدارْ



ومعنا أُمنا الزّهرا
وسيله وامنا الكُبْرى
لها عند النبي مقْدارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

وذا نور النبي قَادِمْ
ويحضر عندنا دايمْ
وين لي يضربون الطارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

رسولَ الله درك أَبنَاك
فانّ القُوس في يُمنَاكْ
على الحُسّاد والأشرار
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

ومَنْ يعذر من اولادهْ
ولوماهُم كَمَا العَادِهْ
صلتهم تجلي الأكدارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

إلـه اغفر خطايانا
بطه ادفع رزايانا





بها هذا الفلك دوّارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

وكل الخير يأتينا
بجاهـه عـنـد بـارينا
ومن هم عندنا حُضّار
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

وصلى الله خَالقنا
علـى المختار شَافعنَا
وصحبه وآله الأطهارْ
كرامه يا عُمَرْ محضارْ

وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

مُدّ كَفك تُوسَّلْ بالنبي واهل بشّارْ
الرجال الذي هم خيرة النَّاس لَخْيارْ
بخت من حَبهم ولاّ على دَرْبهم سَارْ
الذي بحرهم عالنَّاس بالجْود زخّارْ
أهل زنبل هُم ارْباب الْمعارف ولانْوارْ
عاد من ينقذ الغارق إذا صار مُحتارْ

وقال رضي الله عنه على (لحن عوائد المولى)

وقد مزقتها أيدي الضياع

غنو على ذا الصّوت في ذا الليل منّا قد بَعَدْ كل شرْ
عسى كريم الوجه يرحمنا ويبعدنا من النارْ

ويش عادنا باقول في الأحكام ذي هي نافذه بالقدرْ
واحْنَا طلبنا ربنا نسأله دايم طول لعَمْارْ

ورحمة المولى علينا في عتيم الليل مثل المطرْ
بشْرُوا بغفران الخطايا كلّها مَرّه ولَوْزارْ

حَسْرَهْ على من قد رحل من هذه الدنيا وعمره قصرْ
ولا سلك مسلك حبيب الله طه نور لانوارْ

شوهذه الدنيا فُرَصْ بخت الذي فيها يقص الأثرْ
وسار في نهج النبي واسلافنا ذولاك لخيارْ

ماحد كما اهلي في التقى ورآث سيد الرسل خير البشرْ
خدموا كريم الوجه ربي مَنْ كما هُمْ أهل بشَّارْ



وقال رضي الله عنه على لحن دان خضرمي قديم

وقد مزقتها أيدي الضياع

يا مسيكينْ حامدْ: قَال: كَم لي أُعاني

من زمان الصبا بالزّين ربي بلاني

كامل الحسن لي حسنه سباني

قربوا لي كفاني

من فراقه أخاف إسقط ونَاسيرْ

أهيف القد منّه يخجل الخيزراني

في فوادي بنىٰ حبه وأسس مباني

في هواه يا عذابي وامتحاني

ريتها بالتَماني

في سما الزّين باحلِّقْ وباطيرْ

يا شقيق القمر وحدك لِقاصي وداني

شلّ حالي ومالي يامُحنًا البنَاني

كيف سِيبك وانتْ أَصلك يماني

يا فلان الفلاني

لو يُقطعون قلبي بالمناشيرْ

لا تلومون عاشق حَبْ سيد الغواني
لو نظرته جماله إيش حور الجِنَاني
غايتي منيتي كلّ الأماني
والله لاحب ثاني
لما احشر معه سَعْف المحاشيرْ

إلنبي المصطفي المختار طه اليماني
لا ذكرته صَلَحْ كلّ أمري وشاني
من يحبه بحبه عاش هاني
سرّ السبع المثاني
باأقتدِي به على ماسار باسيرْ







حرف الزاي

وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

نِسْنِسْ بِصُوت الغِنَا هات من بحر الرجزْ

يا بخت من هو حضر بايذوق أَحلى الكَرَزْ

والقرع يسقـط علينـا اليوم مـن غـيـر هَزْ

وتـزَخْزَحِـيـن البـراقع نُـورهـن قـد بَـرَزْ

ويا عمر مـاهُوْ كـل مَـنْ قـال بـخـبـز خَـبـزْ

ياريت لك عين تنظـر حُسْنَهـا لـي غَـرَزْ

في وسط قلبي وعن أوصافها الكل عَجَزْ

سر في طريقي وخل كـل مـن هـمـز أو لَمزْ

الشَّاطر اليوم مـن هـو يـعـرف الكنز عَـزْ

واليوم نلنـا جـواهـر صافـيـه مُشْ خَـرَزْ





حرف السين

وقال رضي الله عنه يمدح سيدنا الإمام عبد الله العيدروس الاكبر،
وقد مزقتها أيدي الضياع

عليك مني السّلام يا قُطْبنا العيدروسْ
قطب المـلاء ذخـرنـا والكَنْز شَمْسِ الشُموسْ
كل مَـنْ رآى نـور وَجْـهـه قَـطْ ماجاه بُؤْسْ
إمام في الْعلْـم بُهْ تحيا جميع النُفُوسْ
يا بخت من هو حضر عِلْمُه اللّدني دُروسْ
سِرَاجنا في الظُلَمْ هو من خيار الفُروسْ
حبيب قلبي الذي لُـهْ وسْـط قلبي غُروسْ
يا بـخـت مَـنْ هـو بـركـبـه مادَخَلْه الغُلوسْ
كُلْ مـن تَعلَّقْ بـحـبـه خَضَّرت لُـه اليُبوسْ
يسْعَـدْ ويظفَـرْ ويِتْلَبَّس بـأَحسـنْ لُـبُـوسْ





وقال رضي الله عنه في وقد مزقتها أيدي الضياع

يا فايق الغزلان ما مثلك ينافسْ
ترزي باغصان الرّبا ذيك الموايسْ
قد زاد شوقي والشَّجن هي والوساوسْ
لأَجْلَكْ سَمير الليل يا زين المجَالِسْ
سَمّيت قلبي بالمقل من طرف نَاعسْ
قُرْبَكْ يخضّر عندنا ماكان يَابِسْ
واصِلْ وشقق في خَفىٰ آذيال الحَنَادسْ
من دون حد يشعر ومَنْ على الباب حَارِسْ
باذِوّقَكْ طعم الهوىٰ رابع وَخَامسْ
خذني حبيبي لـك أنـا دايـم مُوانِسْ
وقتي ووقتك بايمر صافي وآنِسْ
باسْعَدْ بحسنك والنظر ياغصن مائيسْ
إلى متى قلبك يَضلْ بي مَاهُو حاسِسْ
ما مقصدي شيء سُؤ ولا فعل الخَسائِسْ
في العِشق ما مثلي ولا لي حَدْ ينافسْ
في عشق من حاز المحاسن والنفايسْ
ذاك النَّبي لي بالكَرم والعِزّ لابسْ
عليه صلّوا ما قراء القرآن دارِسْ



حرف الشّين

عِشْ يا مغني وعُش السَّلُو يا خير عُشْ

منازل أهلي وأسيادي المكان الروشْ

نعم الوجوه الرضيّه ما بها أيّ غُشْ

كل مَنْ رأى نورهم يفرحْ ولا ينكمشْ

أحباب قلبي لُهم الكُلْ يرحّب يبشْ

ورّاث طه الذي قدره وحَالُه عُوشْ

أهل التقى لي لهم روحي وقلبي يهشْ

مُت يا عذولي بغيضك رب عسى تَفْتقِشْ

أهلي الذي سَرّهم مستور ما ينتكِشْ

مسكين من لاعرف مقدارهم ينبطشْ

وقال رضي الله عنه فى أم المؤمنين، سيدتنا خديجة بنت خويلد، رضي الله عنها وأرضاها. وقد القاها مرتجلاً أمام ضريحها.

جينـا نـزور الحبُـابَـه بالغُبُوشْ

حوالتي من علي نَسْل الحُبوشْ



يا بنت خويْلدْ علَى بابِكْ طروشْ

إلنّاس كاالطير وانْتُوكاالعُشُوشْ

نبغىْ المطر لي تهذلِلْ بالرشُوشْ

باينجلي منّها هَمِّي وشُوشْ

مَن غيركُمْ للبلاءْ دائم يحوُشْ

حوشي عن أبناش كل من هو خَرُوشْ

نبغى كرامه عَجَلْ جينا عُطُوشْ

غاره لنا دمّري أهل البطُوشْ

صوني لنا الأهل من ذولا الحُتُوشْ

هذا زمن منْه أُكْبودي تُحُوشْ

جينا بنينا علىَ اعتَابِكْ عُروشْ

يا واسطة جَدّنا طه البَشُوشْ

والحال يَصْلح لنا بعد النُعُوشْ

عـليـه صلى إلـهِ بـالغُبُـوشْ

والآل والصحب أعداد الطُّشُوشْ







حرف الضاد

وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

هَبّتْ النُود لي ياناس مِنْ ذيك لأرَاضْ
أرض أهلي وناسي لي بها اقْضيت أغْراضْ

لأمَتَىْ لأمَتَىْ ياهلي كفايهْ مِنْ إعْراضْ
أرحموا حَامدِ إللّي هو تَلازمه لَمْراضْ

مَرْكَبُهْ في هَواكُمْ شُوهْ رَسّا وقد رَاضْ
مابدا يوم خَمّيتهْ علَى النَّاس لَحْواضْ

في تَريمِ المدينه وسطها الخير قَدْ فَاضْ
باهْلَها باتقبَضْ صِدق بَالْقِي تِقبّاضْ

لامتى شُـو عيوني مـاتـهنّـتْ تَغمّاضْ
إدركونا بغارهْ حَان وقت التَنَهاضْ

والف صَلّوا على من هو لذا الدِّين قَد خَاضْ
إلمعَارِكْ رجال الشّرِك وقلوب لَغْلاضْ





حرف الطاء

وقال رضي الله عنه

رَبنا اغفِـرْ لمـن كـان أَخْطَا
إن حـامـد علَى البـاب حَطًّا

وَوَصّل الْـكُـل لَـمّـا المحَطًّا
حتى إِطرحْ لكُل حرف نُقْطَا

واكْشِف اللي عـلـينا تَغَطَّى
وادنـو لـي مـاتـبـعّد وَشَطًّا

حَسّ قـلبي بـأَنّـي سَأُعْطَى
لأنَّ خيرك علَى النَّاس بَسْطَا

والصّلاة عـلَى عـزّ مَـنْ أُعطَا
إلنبي لي علَى الشِّرك أسْطَا







حرف العين

وقال رضيِ الله عنه

يَا نُوْد هِبِّي وياقُمْرِي علينا سِجَعْ

بأسرار رَبك وأنوار النَّبي الْمتبعْ

يالله علَى الباب بانقْرَعْ كما مَنْ قَرعْ

قد واجَهَتنا الْعِنَايه في خيارِ البقعْ

وبالنبي الْمصطفىٰ إلهَاشمي لي شَفَعْ

هو دائمًا عندنا حاظِرْ ونُوره لَمعْ

يارب لعبدك نظر جُدْ بالْكرَم والوَسَعْ

ومالنا غير جُـودَك يـا إِلاٰ هِـي فَـزَعْ

نبا مع اسْلاَفنَا نطلَعْ كَمَا مَنْ طلعْ

والْفَيْ صلاتي على طه النبي الْمتبعْ



وقال رضي الله عنه

عَبد يَدْعيك يارب دُوْب عَالْباب يَقْرعْ
قيم عَابَابْ جُودَك دايم الوقت يَطْمعْ
آه كم له وقلبه من لظى الْبين مُوجَعْ
دوب فكـرهْ وقلبهْ بالمدينهْ مُـولَّـعْ
حَيَّها مِنْ بَلَدْ فيها الحبيب المشفَّعْ
لى ذكرنا النبي إسَّمه من السُقم يَنْفَعْ
عَسَى نرى يوم وَجْهه والله للشّمل يَجْمَعْ
وذا مرادي وَلآلي مِن بعد ذا أي مَطْمَعْ
عاد مَنْ غير طه حلِّها لي بايشفعْ
يوم فيه الخلايق يوم كلين يفزعْ
يقول مولاه إشفع يامحمد تُشفَّعْ
والصلاةُ على أحمد ماسَرىٰ البرق يَلْمَعْ



حرف الفاء

وقال رضي الله عنه   وقد مزقتها أيدي الضياع

يمدح شيخه الإمام العلامة الحبيب عليِ بن محمد الحبشيِ باعلوي

شَيْخَنَا الْحَبْشِيِ لي رُتْبته رتْبه مُنيفهْ
سَيّد العصر جَامِعْ للعلومِ الشَّريفهِ

له مَراتَبْ وعز في الكون نِعم الخَليفَه
نُور وجهه يُولّي بالهُموم الكَثيفهْ

هو سُروري وأَمني في الخطوب المخيفهْ
بَحْر في العِلم مَاتدْري بِعُمْقُهْ وسيفهِ

فوق هَامِ العُلىٰ مَجْده ولا حَد رَديفهْ
ذُخْرنا كَنْزنا يابخت مِنْ هو سَعيفهِ

لُهْ معاني جميله له مَعاني لطيفهْ
شُغْلُه الْعِلم دَايم خَير والله وَظِيفهِ



حرف القاف

وقال رضي الله عنه   على صوت الدحيفه

فُـوادي تِـشَـوَّقْ

يُوم شِفْتِ البرق نُورهْ تَألَقْ
سَـال دمـع العـيـن دَفّـاقْ
حَبيبي الْمولَعْ للوطن مُشتاقْ

ذكرت الْمنازِلْ

لي بها حَلَّوْا كِرَامِ الشَّمَايلْ
لـي لُـهـم كَاس الصَّفَا رَاقْ
حَبيبي الْمولَع للوطن مُشتاقْ

صُدُور المجَالِسْ

صَفوةِ الأُمَّهْ بُدور الحَنَادِسْ
لِـي لُـهـم أَفْـهَـام واذْوَاقْ
حَبيبي الْمولَعْ للوطَنْ مُشْتَاقْ



رَعَى اللهُ لَيالي

في رُبَاعينات مأوى الرجَال
لـي إلـيـه الـقـلـب مُشْـتَـاقْ
حَبيبي الْمولَعْ للوطَنْ مُشتاقْ

بِلادِ ابْن سَالمْ

غَوْثَنا بُـوبـكـر بَحرِ المكارِمْ
لـلـعِـلَـلْ مَـرْهَـمْ وتـرْيَـاق
حَبيبي الْمولَعْ للوطَنْ مُشْتَاقْ

عِمَادي وذخري

والوَسيله لي وكَنْزِي وفَخْرِي
مـنـه أرجُـو فَـتـحْ لَـغْـلاق
حَبيبي الْمولَعْ للوطَنْ مُشْتَاقْ

وله جَاهْ واسِعْ

في القِيامهْ بايجيب المَرافِعْ
والـلّـوَى مَـنْـصُـوب خَـفَّـاقْ
حَبيبي الْمولَعْ للوطَنْ مُشْتَاقْ



مَلاء الْكُون نُورهْ

لي دعيته بـايعـجِّلْ حُضُورهْ

يَـا بَـنْ سَـالِـمْ حِلَّهـا لاَقْ

حَبيبي الْمولَعْ للوَطَنْ مُشْتاقْ

غِـيـاثِ الْـبَـرايَا

باهْتَريبـه لي دَهَتْنـي الـرَّزَايَا

سِـيـف لُـهْ مَسْنُون لَذْلاَقْ

حَبيبي الْمولَعْ للوَطَنْ مُشْتَاقْ

سَحَائـبُـهْ تُمـطِـرْ

كُل سَاعَهْ والمدَدْ منّه يَغْمُرْ

لَـيْـت حَـدْ يـنْـظِـر بَالأَحْدَاقْ

حَبيبي الْمولَعْ للوطَنْ مُشْتَاقْ

نَـهـارِ الشَّفَـاعَـهْ

بَايدخَلْ كُـل مِـن لُـهْ رَبَـاعَـهْ

لُــه مَـحبَّـه فِـيـه مُصْـداقَ

حَبيبي الْمولَعْ للوطَنْ مُشْتَاقْ



علىَ البَاب حَاني

منّه أَرجُو نَيْل كُلّ الأماني

يا سَنَدْ مَن كَانْ قَدْ ضَاقْ

حَبيبي الْمولَعْ للوطَنْ مُشْتَاقْ

وباآختم مَـقَـالـي

باحْمَدِ الشَّافِعْ نَهارِ الجَدالي

يـوم تَخضـعْ كُـل لَـعْـنَـاقْ

حَبيبي الْمولَعْ للوطَنْ مُشْتَاقْ

تمـت



حرف الكاف

وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

القلبْ دائم يحبك والعين دايم تراعيكْ

العين قط مارأت في الزين يازين ثَانِيكْ

مَتى مَتى يا حبيبي باصابحكْ أَو أَماسِيكْ

وما تريده تفضلْ حاشاي أَقصِّر أَمانيكْ

وكلّ ما تطلبه شَفْنا الخُضر حَالاً آتيكْ

ومـن رحيقـك متى تَسْقيني إنتـه وأَسقيكْ

مِنْ كُثْر حُبي وحبك نَسّيتنا اهْلِي وأَهليكْ

حسيت دقات قلبي يانور عيني تناديكْ

أَنا بِدَمّي ولحمي مَعكْ وبالقلب بفدِيكْ

سُبْحان رب السّماء كُلْ ماله إلاّ يحليكْ

ومن جمالك أخذ يُوسَف فَسُبْحان مُنشيكْ

فيا شفيع الخلايق خادمك حامد بَايَفْديكْ

فَكُنْ شفيعي وأَولادي ومَنْ حَبْني فِيكْ



وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

يا آمنه بشراكِ   سبحان مَنْ أعطاكِ
بحملكِ محمدًا   رب السَّما هنَّاكِ

حملتِ بالحبيبِ   وصفوةِ المُجيبِ
عيشي به وطيبي   مِن كيدِ مَنْ عاداكِ

حملتِ بالعدنانِ   وصاحبِ الإحسانِ
من جاء بالبُرهانِ   وقامعِ الإِشراكِ

حملتِ بالشفيعِ   وساكنِ البقيعِ
ذي الهمةِ الرفيعِ   الله به حَمَاكِ

حملتِ يا أمينهْ   بساكنِ المدينَهْ
وصاحب السكينَهْ   ونصرة آلأملاك

حملتِ بالمجَدْ   ألهاشميِّ مُحمَّدْ
وفضلُهُ لم يُعْدَدْ   ولا أحصاه الحاكِي

صلى عليه الباري   ما سار ركبٌ سَارِي
تِعْداد ريحٍ ذَارِي   ودوْرِة الأفلاكِ



حرف اللآم

وقال رضي الله عنه مرتجلاً على لحن الدان الحضرمي

يا ناس إيش الوسيلهْ

في ظبي حُلو المُقَلْ

لي فَاق ظبي الطَوِيلهْ

قلبي أنـا مـنـه عليلْ

والشُوق يشعلْ شَعيلهْ

مسكين حامد في الْهَوىٰ جَسْمُه نَحِيلْ

جَميل مَاحَد مَثيلهْ

عَـقـلـي ولُـبِّـي ذهِـلْ

من العُيونِ الْكَحِيلِهْ

مَدْرِي إليهْ كيف السَبيلْ

لرضَاهْ رُوحي قليلهْ

وكل ما أَمْلكه في جَاوىٰ قَليلْ





إِنْ مت شُونا قَتيلِهْ
يُومُه بوصْلُهْ بَخَلْ
كَمْ لي ليالي طَويلِهْ
مُتْرقبه ظبي السِّحيلْ
في الأرض يسحَبْ بذيلِهْ
إن سَار حِسّ القلب مِنْ حيته يميلْ

منّه عَسَى شِي جَمِيلِهْ
يشوف للوصِل حَلْ
طبّ الكُبُود العَليلِهْ
وكلّ مَنْ قلبهْ عَليلْ
متى يلقّى فَضيلِهْ
لمَنْ يحبهْ دائمًا دَمعُهْ يَسِيلْ

عسى تبرّد غليلِهْ
يَاطبْ من به شَلَلْ
ومنْ يحبك يا ويلِهْ
يصبِرْ على الحِمْلِ الثَقيلْ



لكنّا ما قْدَرْ بحيلِهْ

باقولْ يارب إجمع الْخِلْ بالخَلِيلْ

بغيت إلاّ نزيلِهْ

باشوف حُسْنه جُمَلْ

باذوق مِنْ سَلْسبيَلِهْ

صافي عَسلْ يَشْفي الغَلِيلْ

أَبو الخُدود الأَسِيلهْ

مَتَاهْ يرحمنا كفى الْهَجْرِ الطَّويلْ

يا حلُو زين الخَميلِهْ

ريته يَقَعْ بكْ مَضَلْ

وتكون سَمْره وقيلِهْ

يَاسَاحر الطرفِ الكحيلْ

ما بين كَتْبهْ وخيلِهْ

وبايقع أَحسن سَمَرْ واحسنْ مَقِيلْ



يا سِيدْ تلكَ القَبيلِهْ
قلبي مَعك ما غَفَلْ
ساهر ولانام ليلِهْ
على خيالَكْ يا جميلْ
يذكرْ ليالي جَميلِهْ
مرّتْ معكْ يا زين مِنْ سَابِقْ دَويل

لي في تريم الجليلِهْ
هي مَطلبي والأَمَلْ
لها محبه دَويلِه
وفراقها عندي ثَقيلْ
لَهَا عطايا جزيلِهْ
باهْلِ التُقَى والمجد والفرع الأَصيلْ

مسكين ماحَد رثي لِهْ
لِي في بَعاده وجِلْ
دايم يكثّر عَويلِه
إذا ذكر أَهل الفَضيلْ



لهم مباني طويلِهْ

لي سرّهم مِنْ سر طه والخليلْ

بشّار فيهِ الفَضيلِهْ

يُضرب بُهْ أعْلاَ مثلْ

فيه الرجال الأصيلِهْ

أهلي الذي هُمْ خير جيلْ

مثل المقدَّم وَسيلِهْ

بُوعلوي إِللّي به أنا باعي طويلْ

حبيب مَاحد مَثِيلِهْ

في زَنْبِلْ أسَسْ وحَلْ

لي لُهْ عزَاَيم مُهِيلِهْ

والفضل والخير الجزيل

دركته دركه عجيله

أسرع من البارود من تحت الفتيل

لا مَا نباحَدْ بديلِهْ

شيخ المشَايخ جُمَلْ



عَطْوته ماهي قليلِهْ

لي بالكرم جوده يسيل

ونعِمْ شيخ القبيلِهْ

قلبي يحبه فيه مايبدِّل بديلْ

أَهل الشروع الطويلِهْ

حاشا هَواهم يُمَلْ

أَهل الوجُوه الجميلِهْ

لي جُودهم يَهْطل هَطيلْ

وأوقـاتـهم سلسبيلِـهْ

كرام من خُلقو ولافيهم بخيلْ

يا بختْ مَنْ هم دليلِهْ

من سرّهم قد حَملْ

هم يَحْملون الثقيلِه

سَادات للمجد الأَثيلْ

حـلّ الأُمور المهيلِهْ

فَهُم رجال الله للأمـر المُهِيلْ



يالله بطه الوسيله

تـريم فيهـــا نحـَـلَ

طاقتي أَمْسَتْ قليلِهْ

والجسم قَدْ أصبح نَحِيلْ

إلى بلادي الجميلة

باعود حتى سير حافي عالرجيلْ

ياريت نقدر بِحيلِهْ

علَى خِباثِ العَملْ

وكل نفسٍ رَذيلِهْ

مابا نَبقيهُمْ قَليلْ

ولا لهم شي فَضِيلِهْ

وايش بايقع من كل مُسَفَّل أو رذيلْ

وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

يا من بثغره وساجي مقلته قد سباني

وبالطِلاء حين طَلْ



بذلت رُوحي لَهُ ما بين قاصِي وداني
والروح ما بُهْ بَدَلْ
فالله بالشوق والقلب الرقيق إبتلاني
بين اهلِ هَذا المحَلْ
كحلت جَفْني بأميال السَّهر كم أُعاني
نار الحشا تشتعَلْ
ياذا الرضى ما عْسَرِ الفُرقَهْ وماحْلا التَداني
إلبعد عندي ثكَلْ
يا بدر شارق رسخْ حبه سكَنْ في الجَناني
في الحسن مابك بَدلْ
إنت دواء كل داءْ يامنية أهل التَماني
يا بُغْيتي والوسَلْ
وانته شِفا مَنْ هفَا يانُون عين المعاني
والله مالك مَثَلْ
يا عذب كم لك تَسقِّيني بكاس الْهَواني
حاشا مُحبكْ يُمَلْ
إعطف عليْ رِقْ مملوكَكْ من الشوق فَاني
تعبّت جسمي نحلْ
نَا كيف سَوّي وكف الحب مالك عنَاني
مَنْ قاده الحب ذَلْ



لو يحمل الحُب رَضْوى أو جبل كَوْكباني
لذاب ذَوْب العَسَل
فكيف يقدر على حمل الهوى جِسم فاني
والجُهد ما يُحتَملْ
وكلٍّ حد له زمن واليوم هذا زماني
والله مابي بَدَلْ
وعندنا النَخِلْ شي مُقْرِعْ وشي فَضَحْ قاني
شلْ ما تريده وخلْ
ومن طعم تمَرنا يفلحْ ولو كَان حَاني
يعلو لأعلى مَحَلْ
وانْ حد بَغى السعف بابلّغه حيث الأماني
نجمي عَلا عَازُحَلْ
ونهار يأتيَ إليَّ الأذن باطلِقْ حُصَاني
علىَ خِباث العَملْ
بحق طه علَى سَاسَه تقوم المباني
يا ربنا في عجلْ
فكيف والْكُون مِنْ سِره مطنّب ملاني
ذكره شِفَا للعِللْ
لَولاَ وُجُود المشفع ما وُجدْ فيه ثاني
فيضه وجودُهْ شَمَلْ



شفاعتك يا حبيب القلب فيها التَماني

إنت الشّفيع الأجَلْ

واصبح إلى حضرةِ التقريب مَحْبُوب داني

ذا غايتي والأمَلْ

والفي صلاتي على طه الشّفيع اليمَاني

مانجم طَالع أفَلْ

والآل والصَحبْ ما قال الشَّجِي دان داني

مع السَّلام الأجَلْ

قال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

على لحن (دع ما سوى الله وسأل)

إلشُوق في القلب لاَهبْ

لطيبة الْمصطفى الْمختار نَسْلِ الأطايبْ

حبيبنا سِيد العَجَمْ والأعارِبْ

إلهادي خير الورى الْمختار مَوْلى بِلالْ

يا مَنْ سَرى في الغياهِبْ

وجاوز الْمنتهى وامْسَى لربه يُخَاطِبْ

عُبَيْدُكم ضَاقتْ عليه المذاهبْ

واليوم أنا تحت بابكْ يا جَزِيلِ النَوالْ



بايعتَمِرْ كلّ خَاربْ

إذا نظرته لنا يابِنْ لُؤي إبن غَالبْ

بانبلغِ المأمول حَاضِرْ وغَايبْ

يا ربنا بالنَّبي إصلح لنا كُل حَالْ

مَنْ جاك ماعاد خَايبْ

يادُرّة الأنبياء حُبك علىَ الكُل واجبْ

إنته غِذاء رُوحي مَعَ كُلّ رَاتبْ

وانْتَ دليلي وذخري في نَهارِ السُوآل

يارب يا خيرِ واهبْ

عوّد بجاه النَّبي مَنْ هو عَن الحيّ غَايبْ

يَزُور في بشّار رأسِ الحبايبْ

ترياق واقي رَقَا إلى مَقَام الكمالْ

فَقيهنا ذُو المراتبْ

سُلْطان أهلِ الوِلايهْ شرقها والمغاربْ

مِنْ كاسِ حُبِ الله لا زال شَارِبْ

لي بهُ نُفَاخِر بأرباب التُقى والمعالْ



فَنيتُ قلبًا وقَالبْ

في حُبّ سَادات ما شَابتْ عليهم شوَائب

لي جودُهمْ يمطِرْ علينا سَحَايبْ

أَهلي ولا حد كما هُم يَحملون الثقَالْ

صلواعلى اشْرَف مُخَاطبْ

أحمد شفيع الورىٰ تعداد سَيْر الركائبْ

وآله أمان الأرض نِعم الكَواكِبْ

والصحب نعم الذي خاضُوا غمارِ القتالْ

وقال رضي الله عنه على لحن الدحيفه لحن (يا حمول الشب)

قال حامد حقّق الله آمالي   بالنَّبي الْمختار مُول الفضيلهْ

في حماهْ اليوم حط الرّحَالِ   شُوق قلبي بايطفّي غَليلهْ

في المدينه حيث نُور الكمالِ   تفرّعتْ منّه الفُروع الأَصيلهْ

سيّد السّادات مَوْلى بِلالِ   خير داعي لي بِفَعْله وقيلهْ

المكمّل في الْبهَا والجمالِ   ذكره يَحْي للقُلُوب العَليلهْ

عاد من غيره يفكّ العِقَالي   بايشِلْ مني الحَمول الثَّقيلهْ

أُمنياتي شُوف وجهه قبالي   يُومَنا حُبه ولا اعْشَقْ مَثيلهْ



أحمد اللّه نُور وَجْهه بَدالي   يُومنا دايم صفاتي جميلهْ

ماسرىٰ منّه لأهلي سَرىٰ لي   فُزت بُهْ وحدي عَطايا جَزيلهْ

لا تُلُومونا سهرت الليالي   بُعدْ أوطاني عَليّه فَضيلهْ

لىٰ متى حَامد تَركْتُوهْ يصالي   قَدْ ظهر شِيبهْ وثقلتْ رجيلهْ

هكذا من حَب مَا عاش سَالي   نار شوقه دوب تَشْعلْ شَعيلهْ

حَنّ قلبي للأهلْ والعيالي   حلّو (الغنَا)(١) وسفح (الطويله)(٢)

جسمي قد أصبح شبيه الخلالِ   خايلْ إني بين كَتْبه وخيلهْ

في حمىٰ أهل التُقىٰ والمعالي   أهلنا أهل الشُروع الطويلهْ

في (تريم) الخير هُمْ راس مالي   من كَما هُمْ بايجيب الجَميلهْ

ساكني بَشَّار جَواهر للآلي   وَرِثُوا المختار مَوْلى الفَضيلهْ

كالْفقيه الْغُوث خير الرجالِ   هو وأولادهْ الشُّموس الأَصيلهْ

ومَنْ سكن عِينَات سره بَدالي   فخرنا ابُو بَكر شَيْخِ القَبيلهْ

إبن سَالِم لُه مَراتب عَوَالي   عَطوته عَطوَهْ ماهي قليلهْ

كلّ مَنْ حبـه أبَدْ لايُبَالي   هو لَها حلّ الأمور المُهيلهْ

والحُبابه لي تفك العِقَالي   أُمّنَا الكُبرىٰ ونعم الوَسيلهْ

بنت خَوْيلدْ في العَطا والمنالِ   مَدّها الله مِنْ هِباته الجزيلهْ

---

(١) هي تريم مدينة الشاعر التي ينتمي إليها.
(٢) هي مدينة سيؤن.



وبنْتَها الزهراء إذا ضَاق حَالي هي كناني هي جِناني الظليلهْ
نورَهَا مِنْ نور بدرِ الكَمالِ تدرك المحتار بدركَهْ عجيلهْ
كلّما ظلمتْ عَلَيّ الليالي البتول أُمي تَشْعلِ لي الْفتيلهْ
خَتمَها باحْمَدْ مَوْلى بِلالِ هو دليلي نِعمْ من هُو دَليلهْ

وقال رضي الله عنه على لحن (دع ما سوى الله وسأل)

يا مَنْ بعينات قَد حَلْ
طال الْمدى فارْحَموا مَنْ هُو علَى الباب سَائِلْ
بكمْ بكمْ عَقدَ الْمهمَّات يَنْحَلْ
يالله بفخر الوجود إصلح لناكل حالْ
إلبعد يا حباب طَوّلْ
مسكين حَامد مَتى يبلغ لتلك المنازِلْ
يا بخت مَنْ قرّب ركابه وحمّل
يالله بفخر الوجود إصلح لنا كل حالْ
متى متى الوصل يَسهُلْ
ونعود لاهْلِ الصَّفا نُكفى جميع الشَّواغِلْ
وينفتحْ لي كُلّ مَاهُو مقفّلْ
يالله بفخر الوجود إصلح لنا كل حالْ



يا مَنْ عليه المعوّل

يا من حوى الفضل كله والتقى والفضائل

أنت الذي في الجود شأنك مفضل

يالله بفخر الوجود إصلح لنا كل حالْ

حيَا مَنازِلْ بَها حَلْ

سحائب الجود غمرت مَنْ فيّ الحي نَازِلْ

ودّي لهم من قبل ذا اليوم أرحل

يالله بفخر الوجُود إصلح لنا كُل حَالْ

بِنْ سَالم الغُوث لَكْمَلْ

لي له شمايل عظيمه ما كماها شمايل

حل الشدايد لذ بجاهه توسل

يالله بفخر الوجود إصلح لنا كُل حالْ

يالله طلبناك تِقْبلْ

بالْمصطفى واهْلِ بشّار اللّيُوث الكَوامِلْ

كُلْ مَا نَرومُهْ مِنْ عطايا تُسهَّلْ

جُدْ ربنا حقق الآمال يا خِير والْ



واختم بذِكر المفضّل

أَحمد حبيبي رسول الله خير الوسائلْ

صلّى عليه اللهُ ماركب هَلَّلْ

والآل والصحب نِعْم القُوم أَهل الكَمالْ

وقال رضى الله عنه عام ١٣٨٨ هـ

يا القدس يهناش حَلّشْ بو علي باعقيلْ

بِنْ علْوي الصدر عبد الله نعم الجليلْ

يستاَهل الْعز والمقدار سيّد جليلْ

شيخه قوي بن حَمْد بِنْ زين ماله مَثيلْ

بن عيدروس الْجمل ذي هو يشل الثَقيلْ

وزنته وزنه رَزينه مالها شي عَدِيلْ

سُعُدْ بحبه وقربه يوم شرعه طَويلْ

مِنْ ساير الجيد يبْشِر بالوفا للجميلْ

وانته حَليفه وحبّك وسط قلبه نزيلْ

ماحد يسيّب حليفه عَارْ يا باعقيلْ



والوعد لِلْحوُض بايسقيك مِنْ سلسبيلْ

وعاد في صفّك المحضار نعِم الدليلْ

وذخرنا علوي الحداد ماله مَثيلْ

نعم الثَلاثه وكلٍ عن سَلافه وكيلْ

وعاد بن محسن اللّي في الولايه أصيلْ

الحامدي لك مدد يهناك منه جَزيلْ

عليك حَطْ النظر بشَّرَكْ عُمْرك طويلْ

كلامهم طِبْ شافي للمريض العليلْ

صيّح بهم يدركونك في المساء والمقيلْ

في الحال اسْرعْ من الباروت تحت الفَتيلْ

ذكروا محمد علَى اعْداد الشجر والنخيل

المصطفى لي يخلّي الصعب يرجع سَهيلْ







حرف الميم

وقال رضي الله عنه

يالله عسى بالسّلامه نزور النَّبي والحرمْ
ونعود إلى خير بلده تريم المدينه حول بوعلوي نقيمْ
جَارِ الْفقيه المقدَّم وابنه وخالِعْ قَسَمْ
والقطب مَوْل الدويله وشيخي عُمر مُحضار لي يَحْمي تَريمْ
والعيدروس المسمَّى غياثي سِراج الظُّلَمْ
ومعدن الجود سيف العِدا غُوثنا السَّقاف لي جَاهه عَظيمْ
والفخر بوبكر بَحر النَدى لي يجلّي الحَشَمْ
وعاد معنا الحَبيه جمال الليل ذُخري طب شَافي للسَّقِيمْ
والغوث حَدادنا وَلْد علوي كبير الْهِمَمْ
وكَمْ وكَمْ هيج هَدّار له بحر طَامي بالكرم يَلْطُم لَطيمْ
يا بخت من هُمْ سيارته يوم الفزعْ والنَّدمْ
في سَعفهم بايحل القصور العليّه وسط جنّات النعيمْ



هيا الدرك ضاقت على الناس والجور والقحط عمْ
ذا حلّها يا رجال السُرى والسَّريّه جُودكم فايض عميمْ

وبعد غُطْرف بأوصاف غاني به الحسن تَمْ
حَاز البها والظَرفْ والتَرفْ والحلاوه ظبي يرعى في نعيمْ

أهيف رضي سلوة الروح والقلب لَوْ جَاه هَمْ
ما تشبع العين مِنْ حُسْنه الفايق الفَتّان ياما الْطَفُه رِيمْ

هَاروت مِنْ سحر جَفْنه تعلّم لِسحْرِ القَلَم
يسلَب قلوب المحبين باللحظ والعينين والوجه الوَسِيمْ

في صدره الّليم نَامي وفيه العنب قَدْ نَجمْ
والخصر ضَامر دقيق النظر ينعطف لامَرْ معتلِ النَسِيمْ

قلبي تَموّس وعيني بكتْ من عنا الهَجر دَمْ
شفنا يتيمك عَسَى يا رضي تنظر الأَصْلح لأحوالِ اليتيمْ

والختم صلوا على سيّد الرُسل خَيْر الأُمَمْ
شفيعنا البدر لي مِنْ سَنا نُور وَجَهه تنطفي نار الجحِيمْ

خير الورى اشرف الأنبيا والعَربْ والعَجَمْ
اسمه على العرش من قبل آدم وحوّى قده في العلم القديمْ



وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

إِلهاشمي قال حنّ القلب حنْ

إلى بلاده رُبَا الغنَّاء تَرِيمْ

الشوق في الجُوف يلهب ماسكنْ

وأرض صَبْري يبس فيها الهَشِيمْ

والعين تبكي إذا ما الليل جنْ

شَبيه من قد لِسعْ مَنْ هَاوميمْ

كم لي لُبيلاتْ فارقت الوسَنْ

مسكين أنا كاد عقلي أن يَهِيمْ

يارب أنـظـر لحامد مُمتَحِنْ

جِسْمُهْ بِجَاوى وروحُه في تَرِيمْ

كل المدن لا ولاِ صنعا اليمنْ

عندي تريم مثل جنَّات النعيمْ

ذقت الحلا في عسلها واللبنْ

فيها الشفاء للذي قلبه سَقِيمْ

تَرِيم يا نعم هاتيك الوطنْ

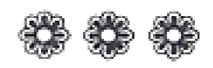
باحلّها لـو عـلى ذلـق الشّـرِيـمْ



فيها الحبيب الذي يجلو الحزنْ
وبحر جُوده ملي يلطم لَطِيمْ
الظيغم المجتبى مجلي الدَرنْ
إلجَد ذو الجِد والقدر العَظيمْ
إلغوث لي حَل في زنبل قَطَنْ
فقيهنا جود بَحْرهُ جيم ميمْ
هو غوثَنا في الشَّدايد والمحِنْ
مارْضَى أنا والنبي غيره غَرِيمْ
يوم الفزع والزلازل باالطمنن
مادام قلبي مَعَلَّق به لَزِيمْ
واولاده أقطاب بَرْعَوْا كلَّ فَنْ
أكرم بقومٍ تَسَاموا يا فَهِيمْ
ماحد كما هم يطلقون الرصَنْ
لهم عنايه من الرب الرَّحِيمْ
هيا بغاره على أهل الفتَنْ
قُم يالمقدم ويَا سادة تَرِيمْ
ألله عطاكُم عطى من غير مَنْ
يا اهلِ الهُدى مَجْدكم عالي صَمِيمْ



وراث طه النبي جَد الحَسنْ
طه النبي المصطفى طاسيم مِيمْ
مُنيت فوادي إذا قالوا تمنْ
لي من سناه تَنْطفي نارِ الجَحِيمْ
ذكره غِذَى كلّ رُوحي والبَدنْ
لولاه ما جات زَمْزمْ والحَطيمْ
عليه صلوا عَدَدْ ما المزن شَنْ
ذاك النبيّ الذي قَدره عَظِيمْ



وقال رضي الله عنه وقد مزّقتها أيدي الضياع

من طاع مَوْلاه دايم ما يجيه النَدمْ
يحصّل القصد لي يطلبه حَاضَرْ وثَمْ
يا هْل السّلف يامُوفّين الكلَمْ والذِمَمْ
دَرْكاهْ دَرْكاه لنا يا عالين الهِمَمْ
بجاهكم قد تباعَدْ مننا كلّ همْ
وبانحصّل عطَايا ما كتَبها القَلَمْ
بِجاه أَعظم نبي مُول السّخى والكرَمْ
كلْ من يعاديه لازم بِاتجيه النِّقَمْ

ولا يحصّل مطاليبُه ولَوْ خَبَّ جَمْ
حُسن الخواتم عِسرْ عند انقطاع النَسَمْ

إذا ذكرنا مُحمَّدْ ينجلي كلّ هَمْ
عسى فيِّ المشي نتبعه القَدَمْ بالَقدمْ

يا قاسم الخير وفّي قِسمنا في القِسَمْ
يا سيّد الرسل غاره يا دَواءْ كُلّ سُمْ

إلى أنْ قال

لي قد عُرج عند ربُّهْ بالخدَمْ وَالحَشَمْ
نال المراتب وشاف اللّوح هُوْ والقَلَمْ

ذاك الحبيب الذي ذكره مَلا كُل يَمْ
إلبدر صَفْوة مُضَرْ نوره شَرق في الُظلَمْ

عليه صلّى إلـهِ عَـدْ طَشِ الرِّذَمْ





وقال رضي الله عنه مرتجلا

مسكين حامد معذّبْ من فراق الوطنْ
ومن بُعاده جَفتْ عينه لذيذ المنامْ

والشوق نَارهْ قويّه لَمْ تزل تَرْتشنْ
والليل يَعْبر دقيقه عَدّها زَامْ زامْ

إذا ذَكَرته أُحَيْبابي يزيد الشَّجَنْ
ياللّي تحب الفَضيله بَعثْ إليهم سَلامْ

أخَاف مِن كُثر بُعدي أَصبح بطيٍّ الكَفَنْ
خَصمي رثا لي ومن مابَي أنا ما أُلامْ

إلى متَى يَاهلِ وُدّي قد قَتَلنا السَّهنْ
من يوم فارقتكُمْ يومي كما أَلف عَامْ

إلى متى ذي المشقّهْ إلى متى ذي المحَنْ
عسى تَرقوا على مَنْ حَالفته السقّامْ

بذلت رُوحي لكُمْ والقلب هُوْ والبَدَنْ
مِنْ كُثر حُبي لُكم القلب والعقَلْ هَامْ



تَرِيمْ ماشِي كَما ها في عُمُوم الْيمَنْ

وإيشْ جَاوى وممباسا ودارِ السَّلامْ

يا حَسْرتي يومَنا فَارقت ذاك الوطَنْ

أفرح إذا شي خَبَرْ منه وصل أوْ سَلامْ

أنْعِمْ وأكرم بأهْلي أنجال جَد الحَسنْ

نعم الرّجالِ الأصيلهْ نعم الرجالِ الكِرَامْ

مثل الفقيه المقدّم لي بزنبلْ قَطنْ

هُو كَنزنا في النَّوائب والأُمور العِضَامْ

سُلْطان أَهِل الولايه سرّها والعَلَنْ

بالفهم والعلم قد حيّر جميع الانام

لي دوب يشرب كُؤسِ الحُبْ مِن غير دَنْ

وكشف بَعض المخبّى قالوا أهلي حَرامْ

تَريم طَابْت لأجْلِهْ طَاب فيها السَّكنْ

وفايض الجُود يَغمر أَهلها عا الدَّوامْ

بختي باهْلي الذي مَا قَرشُهم يُوم خَنْ

هُم قُدوتي شَمْسهم دايم تزيل الظَّلاَمْ



شربتْ مِنْ نَهرهم ونَا رضيع اللّبنْ
فيه الدّواء للقلوب الْمدنفهْ والسّقَامْ
هُمْ يحملون الّثقيله يَطلقون الرّصنْ
ورّاث طَه النّبي المختَار خَيرِ الأنامْ
أوقات مَرّت عليْ فيها الفَضَايل عِينْ
علَى صَفا مَعْ شيوخي والشواني نِيَامْ
ماحد يبدّلْ بأهله إلاّ الخساس الخَيَنْ
غَرُوهم أَهل العداوه إلخباث اللئآمْ
واليوم كُلْ من سَرَحْ يفتي في هذا الزّمنْ
يقول هذا حلال ويقول هَذا حَرامْ
وهو من العلِمْ مفلس ما يجيد السُّنَنْ
ولا يميّز إذا هي شَمسْ ولآغَيَام

وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

على لحن دان حضرمي

يقول حَامد لي زمن مانامْ
عَاشق وقالوا ما علَى العاشقْ مَلامَهْ



مُشْتاق للمحبوب لي هُو يشفيٍ الأسْقَامْ
هُوْ يجليَ الكُرْبه ويشْفي كُل مَسْقُومْ

وهو عُمادِ الدين والإسلاَمْ
خَيْرِ البريّه لي علَى ظَهْره عَلاَمَه
أحمد حبيب الله شَفيع العُرب والأعجَامْ
جَدِ الحسن ذِكْره يداوي كُل مَهْمُومْ

كلْ مِنْ يحبه حَققِ الأحْلاَمْ
ويدخل الُغبَّهْ ويخرج بالسّلامَهْ
ودعا بدَعْوه صَالحه لاهْلِ اليَمن والشَّامْ
عَسىَ عَسىَ لاَ شَاف مُسْلِم يُوم مَشْؤُمْ

يا بخت كُلْ مَنْ هُو بنَهْجه قَامْ
سعف النبي يُوم الفَزعْ يوم القِيامَهْ
كلِ يصيّح يَا مُحمّد خففِ ألآلامْ
ويستجيب الله لَكْ يا سيِّدِ القُومْ

مسكين لي هُو في المعاصي هَامْ
يوم المخَاوفْ يـا عـذابـه يَـا هَيـامَـهْ



لي ما يحبْ طه النَّبي غشّاشْ أو نمّامْ
يَخْجَلْ ويندم يوم ثاني غير ذا الْيُومْ

غَنْ خلّنا بذكر زمن وأيامْ
مع الْحبايبْ لي يلَبْسُونِ العَمَامَهْ

أهلي وأَسْلافي وهم لي عَدَّلوا لاقْسَامْ
ونعود للأوطان يسعَد كُل مَحْروم

إلى تَرِيم الخير والإكْرَامْ
فيها السلف أهل الإمامه والزعامه

وتفخر الغنَّا بهم أعوام بَعد أعوامْ
ما مثلَها حتى بِلاد الفُرسْ والرّومْ

مسكين انا في غُربتي مَا لْتَامْ
ولا باالتندَّمْ وَلا تـفـيـد انـنَّـدَامَـهْ

دقيقتي تمضي ثَقيله زيْ ثَلاث ايّامْ
وفي الْوطَنْ تمضي سَنه عندي كَما يُومْ

يكفيك بوعلَوي بَها قَدْ قَامْ
لي قَدْ شرب كَاس الصَّفا حالي مُدَامَه



هو ذُخْرنا الصَمْصَام ما يقاومه حَدْ صَمْصَامْ

صَمصُوم ما مثله خَلِقْ في الأَرضْ صَمْصُومْ

وعاد في سيؤن قَلْبي هَامْ

فيها شيوخي لي بهم حُزتِ الكَرامَهْ

أَعني علي حبشي مع سَقَافنا الضَّرغامْ

في بحرهم باسبح أنا دايم وباعوم

واختم بسيدِ العُرب والأَعْجَامْ

ما نَاح قُمري فُوق شَجره أَوْحمَامَهْ

وآلال والأَصْحاب لِي هُم كسّروا لَصْنَامْ

بـحـق طـه رَبْ تـفـرَّح كُـلَ مَهْمُـومْ





حرف النون

وقال رضي الله عنه

على صوت الدان الحضرمي

بالْغَواني قلبي مَولَّـع وهَـايِـمْ وفَـانـي
حَـايـر يـديـر الْـفِـكِـرْ
كَمْ يعاني في حُبْ خَرْعُوب سَوْس مَباني
في القَلْـب لُـه دُور وحصُـون

قَدْ سباني سُلطان للغيد لُه خَصر ضَاني
شـبـيـهْ خِـيـطِ الـوَتَـرْ
للحِسَاني فَايقْ وله صَدَرْ حلو الْمجاني
مَا حْلا ثَمرْ فيه مَصيُون
رِقْ لحامدْ ياظبي مَرْحُوم زين القبُالي
مَا يَدري ايش البَصَرْ
صَب عَامِدْ في عَشْقتك ما يَنام الليالي
قَد فَاق ليلى ومجنُونْ



في قوامهْ يشَابه الغُصْن مِثلِ الحَمَامهْ
إذا مَشَى أو خَطَرْ
مِنْ كلامِهْ يتساَقَط اللُول مَا حَلا ابْتِسَامِهْ
مِن ثَغرْ بُهْ دُر مَكْنُونْ

في جفُونهْ حَتْفي وعقلي ذهلْ مِن عيُونِهْ
يَسْبي بسحر الْحَوَرْ
على مُتونهْ جَعْده يراسلُهْ سِينِهْ بِسينهْ
يَغْذِيه مَاء وَرِدْ ودخُونْ

إيشْ طِبهْ ياهْلِ الْهَوى مَنْ بُلي بالمحبهْ
دايم حَليف السَّهَرْ
هَاشْ عقلهِ حِلو المباسِمْ وحيّر بِلُبّهْ
وامْسَى بِلا عَقِلْ مَجْنُونْ

راقب الله يَا عَذِبْ في صَبّْ هَايم مُولّه
دُوبه وهو في كَدَرْ
حَار عَقْلهِ مَسكين عَاشِقْ وحلْ ألف وحْله
صَابِرْ على الذّلْ والهُونْ


٨٣.



ضاق حالي ومَنْ بُلي بالهوى في نَكالي
يعيش تَحْتِ الخَطَرْ
لا يبالي يصبر علَى مَا يَقَعْ مِنْ وَبَالِ
لَوْ هُو علَى ذِلِقْ مَسْنُونْ

دُوبْ مَتْعوبْ والعشِق له حُكُمْ غالب ومغْلُوب
حَيًّا بحكم الْقَدَرْ
في عنَادُوبْ والأمر لله كُلَّه بمكْتُوبْ
يجري على الْكَاف والنُّونْ

حَدْ مقرّب بالوصل وآخِرْ فَوادِه مَعذّبْ
في العشق حَظُّه قَصَرْ
لا تعجَّبْ فاهْلِ الْهوَي شُفْ لكلّين مَذْهَبْ
والعشِق أَنْواع وفنونْ

بالمكمّل باخْتِمْ مقالي وبه باتوسَلْ
ذكرُهْ شِفَا للضرَرَ
باتغزل في ذِكر طه عليه المعوَّل
لُهْ سَرْ في القلب مَخْزُونْ



من كماله الْبدِرْ يَخْجَلْ لطلعةْ جَمالِـهْ
مـالُـه مَـثَـلْ في الْـبَـشَـرْ

ما مثالِهْ رُوحي وحَالي ومَالي فِداَء لهْ
حَبِيبنَـا خَبِيرِ مَـأمُـونْ

مَنْ تعنَّتْ أَظهر لُه آيات بالصّدق دَلَّتْ
مثل انْـشـقَـاق الـقـمَـرْ

لي تعكّتْ يوم القيامِه على إيده تَبتَتْ
وزالــتْ أَحْــزَان وشُجُـونْ

يوم تِزْتَرْ مَالي سَنَدْ غـيـر جَـاهْ المطهَّـرْ
يشفـع لَـنـا مِـنْ سَـقَـرْ

ما تأَخَرْ حِـلّ الشَّفَاعـه وكـلِ تَـعـذَّرْ
آدم ومُـوســى وَهــارُونْ

ليشْ بالَفزعْ وَنَـاسيـارتـي طَه المشـفَّـعْ
الـبـدر صَـفْـوَةْ مُـضَـرْ

فيه بالطمعْ والفَضِلْ والجود مِنْ ربّك أَوْسَعْ
يـعـطـي عَـطَـا غَـيـر مـمـنُـونْ



في طريقه باسْلُكْ وبادْحَقْ عسى نَا رَفِيقهْ
بـانْـظُـرْ جَـمـالِ الـغُـرَرْ
مِنْ رحيقهْ يا ليتَنا ارْشَفْ وسَايرْ فَرِيقهْ
لـي هُـمْ لـذاتِـهْ يشـوفُـونْ

ربَنا صَلْ علَى البشير النَّذِير المبجَّلْ
وآلـه كـرَامْ السِـيَـر
المجلَلْ قـرّ بـه مَـوْلاهْ وعليـه أنْـزَّلْ
طَـه ويـاسـيـن والنُـونْ

وقال رضِيِ الله عنه
(على لحن عوائد المولى)

مسكِين حامد لي فـراقـه قَـدْ قلبه قَـد يانَاس قَـدْ
إلِى رُبَـا الْغَـنَّا بـلاده دايـم الأوقَـاتْ مَحْـنُـونْ

مَلَيت أنا من غربتي عَبْرتْ حياتي كُلّها في نكدْ
تَريم لي من بُعدَها مبْلي كَـمَـا لَـيـلَـى، ومجنُـونْ

يحِنْ يونْ قلبي إذا ما قد ذكرت أهلي رجال البَلَدْ
ماهو بخيره بُعدُهمْ أمره جَرَى، في الكَافْ والنُونْ



القلب بايفرحْ إذا قالو لنا هَيَّا شُف العزَم جَدْ
لا سنغافوره تَشْبَه الغنا ولا جاوى وشربونْ

وكيف أنا بانسى بلادي حُبها معجونْ وَسْطِ الكَبَدْ
هي مَرْهم اصْوابي وايشْ لي بالأطبا لي يداونْ

متى متى باآحضر مَجالسها وبانُورِدْ كَما مَنْ ورَدْ
قد ضَاق أنا صبري وشُوقي كير وسط الجُوف مَرْشُونْ

ياأهل ودي بارْضكُمْ إلخير واجد والعَطا والمدَدْ
في أَرضكُمْ بانِشْتَري إلمتِرْ حَتى بَالِف مَليُونْ

أهلي يقول القائلي فيهم لقد سُدْنَا على كُلّ ضِدْ
والله قط ما باتلاقي مثلهم لو طفتْ في الكُونْ

ساداتنا قادتنا أهلِ المعارِفْ عاليين السَّنَدْ
والله ما انساهم ولَوْنَا في الثَّرى والطين مَدْفُونْ

يا بخت كلْ مَنْ حَبهم يسعدْ فيٍّ الدنيا وفي يُوْم غَدْ
وإن كان هو مخلص مُحِبْ حلّ الضَّنكْ عنده يَحضرْونْ



مثل الفقيه الغُوث حَاشاَ ما يخيّب مَنْ لبابه قَصدْ
مُنية فـوادي ذُخْرناكم قـد حوى، مِـنْ سِـر مكْـنُون

كنزي محمّد بن علي شيخ المشايخ لي عليه العمدْ
بحر الكَرمْ والجود يا بخت الذي منّه يشربُونْ

مَا حَد وصَلْ رتبته قَطْ في الأوليا هذا كَلامي بِجَدْ
ولَوْ تبانَا اقْسِمْ علـى، عَـمَّ وسـورة قَـافْ والنُّـونْ

واولاده الأقطاب لي حَازوا مِنَ اسْرارِ النَّبي ما يُحَدْ
هُم عُدَّتي عِند النَّوايبْ يدركُوني حَيْث مَاكُونْ

عِدَّةْ جَواهر مُثْمنه في وسط بشَّارِ الكَرم ماتُعَدْ
سَقَافنا المشْهُورِ والمحضار لي داخلـهْ مَـدْفُـونْ

والعيدروس القُطب بَايجلي من الْقلب الصَّدا والكَمَدْ
وسيفه الْبَتَّـار لأَهْـلِ الْبَغـي والعُدوان مَسْنُون

عَادِ الخَبيَهْ بِنْ حَسن جَدِّي جَمال اللّيل يا خِير جَدْ
عسى عسى نَظْره تَقعْ مِنُّهْ تسلي قلب محزِ ون

ومَنْ سكنْ عينَات فَخْر الكُون لي مَبْعاد مثْلُه وجدْ
أنْعِمْ وأكرِم بابن سَالم بايفك كل قيد مَرْصُون



والعَالِم الحَداد لي بيّن لِكلْ مَنْ ضلْ طريق الرَشَدْ
حبيب قلبي ولْد عَلْوي قِدْ حَوى كم سِرْ مكنُونْ

كَمْ قَدْ حَوتْ بشَّار من أهل الْكَمال اللي عَليهمْ عَمَدْ
هُمْ كَنزَنا هُمْ حُصنَنَا هُمْ لي سَوادِ العين والنُّونْ

والختم صلى الله على المختار طَه عَدْ راعِدْ رعدْ
والآل والأصْحاب لي هُمْ جاهدوا عالدِّين يَحْمُونْ

وقال رضي الله عنه على لحن دان حضرمي

وقد مزقتها أيدي الضياع

يَـا مِـسْـكـيَ الأنْـفَـاسْ الْحسُنْ فيك أَجناسْ
مِنْ يوم ما شفتك وشفت السّحر في عيونَكْ
بفديك أنا بالروح والأحباب يفدون الْمحبينْ

حبَّـكْ بِـلا مـقـيـاسْ يَـا اغْـلاَ مِـن الأَلْـمـاسْ
حبِكْ وحبْ حبَّك وحب ليهُمْ يحبونَكْ
حبك أنا مِن قبل ما يخلق أبونا آدم من الطينْ



مـن طـرفـك الـنـعّاسْ   أفقــدتنا الأحـــواس
هل شي بصر هل شي نظر في حب مجنونك
إنته الذي وصفوك قالوا لك في العشقه قَوانينْ

بَلقاك مَـا شـي بَـاسْ   فـي غـفـلـة الحـرَاسْ
ليهم على بابك وعا قصرك يحرسونكْ
ماباتراجع لو تحط رجلي على اذْلاَقِ السَّكاكِينْ

فـي حُنْدسِ الأغْـلاسْ   علَى الهوَى والكَاسْ
وَحْدي ووحدكْ نلتقي باتذوّق إفنونكْ
بَعِيد عَنْ عين الحَواسَدْ والعواذِلْ والشّياطينْ

أرَحمْ محب يَا قاسْ   في الحُـبْ لُهْ حسَـاسْ
ما الْيوم أنا في الُحب قد أَصبحت مَرْهُونَكْ
واطْلب علَى ما تشتَهي يا زين يا سيد المضَانينْ

يـا سِيـد كـلْ النَّاسْ   حُبك قَـوي لُـهْ سَاسْ
في القَلب يَا ويل الحسدلي هم يبغضُونَكْ
إِنته حبيب الله يا مختار يـا خير النبـيـيـن



يـا زيـنـة الجُـلاَّسْ عا الْعين هي والراس

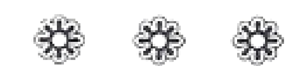
أوامركْ يَـا مُـحـب حَـاشـا إنـنـاخُونكْ

لك حَب ما ينقاس في قلبي ولا له شي ميازينْ

شُفْنَا الْخضر والياسْ وسْطِ الغُببْ غطَّاسْ

فـي كلْ مـا تـطـلـبـه أحبابـك يمُونـَكْ

يا رُوح روح الرّوح طَلب واتمن باياتيك في الحين



وقال رضي الله عنه

على لحن صنعاني

(لحن أحبة ربا صنعا عجب كيف حالكم)

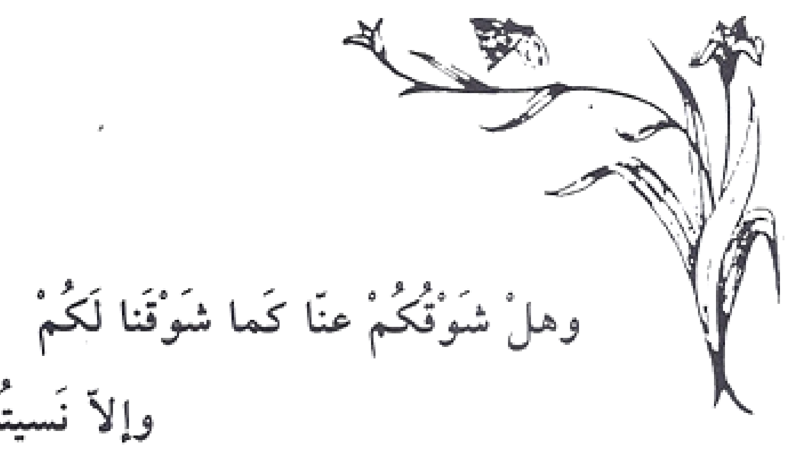
أُهَيْلَ رُبا الغنَّا وحشني بُعادَكمْ

لحتى متى الهُجْران وصدوْدُكم عنَّا

فَهلْ هَاتك الأيام خطرتْ ببَالِكم

وهلْ تَسْألوا عنَّا من بعد ما غبنا





وهلْ شَوْقُكُمْ عنّا كَما شَوْقَنا لَكُمْ
وإلاّ نَسِيتُوا مَنْ مَعلَّق بكم مَضْنىٰ

أما ترحموا المتعوب حامد شكىٰ لَكم
فَقَدْ طالتْ الغُربهْ عن أَرْضهِ الغنَّا

فَياليت شِعْري كَيف ياا حباب حالُكُمْ
إذا مَـر حتَى الطـيـر عَنْكُـمْ تخَبْـرنَـا

لماذَا الْجفَا عنّي فإني سَأَلْتكُمْ
بِمَنْ زَانكم ياَاحباب بالحُسنِ والْحُسنىٰ

تحنوا على الْولهان يرقُبْ وصالَكُمْ
وفي حُبكم يَحْلُو لَهُ الضَّرب والطَعْنَا

وكلْ ما غفَتْ عيني رأيتُ خيالَكُمْ
ومَـبْـلي كَما أَيّوب مِـنْ حـزْنـهِ أَنَّـا



وليلي إذاَ ما طَال طَابَ بذكْرِكُم

وعنِّي يزول الشُوشْ والْهَم والحُزْنَا

إذا شِئتمُوا رُوحي خذوها فداء لكم

فَحُبي نقي ياآهْلي بِرغم الْذي يَشْنَا

يمينًا قَسَمْ مَا يوم فَضَلْتُ غيرَكُمْ

وكم باسْمكُمْ ياسياد زنبلْ تَداويْنَا

لآلي جَواهر مُثْمِنهْ في تَرِيمكُمْ

أُهيْلي رَقَوْ في الدِّين للمنزِل الأَسْنَى

أما عندكُمْ شَيْخ الْمَشايخ فقيهكم

مُحمَّد علي الْغُوث في القلب لَهُ مَبْنَى

فَنُوره وشمسه دائمًا مُشْرِقَهْ لَكُمْ

غنَانا بِهِ سُدْنَا علَى الْقَاصْ والأَدْنَا

إمامُ الْوَرى ذَاكِ المقدَم كبيرُكُمْ

وكُلْ مَنْ لَزَمْ بَابه فَقدْ فَازَ واسْتَغْنَى



وأولاده الأغواث كعَلْوي غيورُكُمْ

سَرِيع الدَّركْ يَحْضُر إذا باسْمِهِ صِحْنَا

أَما عندكُمْ مَوْل الدَويله دليلَكُمْ

وسيلهْ ويـا نِعْم الوَسيلـهْ بِـهِ لُـذْنَـا

ومعكُمْ وجيه الدِّين حُصني وحصنكُمْ

سَقّافُكُمْ نِلْتُوا بِهِ الأَمنَ واليُمْنَا

أما عِندكُمْ قُطبِ الملا سَاسِ رُكْنِكُمْ

أَبـو بكـر السَّكْـران فَاعْظِم بِهِ رُكْنَا

أَما عندكم جِدّي جَمَلْ الليل ذُخْرُكُمْ

محمد حسن لي بالمَـدَدْ دوْب يَغْمُـرْنَـا

أَمَا عندكم غَوْثِ الورى عَيْدَرُوسُكُمْ

سِراجِ الظُّلَمْ في لَيْلِكُمْ كُلَّما جَنَّا

وعاد الغضَنفر سِيفْ قَطّاع خَصْمِكُمْ

أَعني عُمَرْ مُحضار حَامي حِمي الْغَنَا



أما عندكُمْ مَنْ قَدْ ورث سِرْ سرّكُمْ

وَلَدْ عَلْوي حداد القُلوبِ بهِ طِبْنا

وياكَمْ وكم مِنْ جيد قد حَل غنَاكُمْ

تُضيءُ أسَاريرُ الوجوهِ بِهِمْ حُسْنَا

فيا أهل بَشْار افْتَحُوا لي بَوَابَكُمْ

فأنتمْ مُنىٰ قلبي بِكُمْ أحسنُ الظَنَّا

ألإبنُ إبْنُكُمْ وأصلي مِنْ أصلكُمْ

فمدوني بالأسْرار في الحسِّ والمعنىٰ

وفي الختم صلى الله على احْمد نبيّكُمْ

كذا ألآل والأصْحاب ما طيرُ قَدْ غنَّىٰ

وقال رضيِ الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

دِنْدِنْ ودِنْدِنْ سِلِمْ لي هُو يدِنْ دِنْ لَنَا

كُتِبَتْ شقاوته لي هُوْ ما حَضَرْ عندنَا

ذي ليلة النُّور لي فَاقَتْ ليالي المنى

في حضرةِ الْمصطفىٰ نَقْطِفْ لذيذ الجَنَا





وقال رضي الله عنه

على لحن الدان الحضرمي

في الْعشق قَلْبي هَميَه   حُكم الْهَوى والهَويَّه   بَليِّه
يمشي علَى غير قانونْ   مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشَيْذَرْ المصْبُونْ

طول الجفَا والبِعادي   قطَّع نيَـاطِ الفوادي   مرادي
يا عذب تِرْثى لمضنونْ   مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشَيْذَر المصْبُونْ

للحـب نَـاهـي وآمـر   كم لي وتَـنـافـيـه صَابـرْ   وخاطِرْ
ماشي معي سلو وسكونْ   مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشَيْذَر المصْبُونْ

قِفْ يا رحيم الخِضَاب   واسمح برشْفِ الرضَابى   طِلابي
يا قرة العين والنونْ   مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشَيْذَر المصْبُونْ

إلبدر وحْدُه شقيقكْ   والحسن كُلّه رفيقكْ   وريقَكْ
أَهل الهوى به يداوونْ   مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشَيْذَر المصْبُونْ

والموت في العين حَاضِرْ   وفي الجُفون الفَواترْ   عَساكِرْ
بمرْهَف اللحظ يَحمُونْ   مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشَيْذَر المصْبُونْ



ما تشبع العين منك إذا تَهالتْ لحسنَكْ ولحنكْ
يصيّر العقل مَجْنُونْ مِسْكين مِسْكين قلبي وحلْ في الشّيِذَر المصْبُونْ

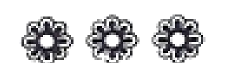
الله عوني وحسبي سلبت روحي ولُبي وقلبي
كير الهوى فيه مَرْشُونْ مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشّيِذَر المصْبُونْ

إلى تـريـم المـديـنَـهْ قـلـبـي يـرادف ونـيـنَـهْ حنينَهْ
علَى ضِبَا سَفحْ دمّونْ مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشّيِذَر المصْبُونْ

يا خير بلدهْ شريفهْ فيها مَجالس ظريفهْ لطيفهْ
يسلىٰ بها كلّ مَحزونْ مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشّيِذَر المصْبُونْ

على صَفَا بين إخوانْ أترابْ في الذوق واقرانْ واعوانْ
لمورد الأُنْس يَرْدُونْ مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشّيِذَر المصْبُونْ

وصـلّ يــارب سَـرْمَـدْ على الرسول الممجدْ محمّد
صفوة مضر خير مأمُونْ مسْكين مسكين قلبي وحلْ في الشّيِذَر المصْبُونْ





وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

قالها فى الحبيب العارف بالله حسن بن صالح البحر

لحن (سلام يا ام الهَجَر يا دُقُم رحمانى)

بوصلكم بتَّتْ أفكاري وأحزاني
والحمد لله في هذا السَمر فرحانْ

بانسَم القلب بالأفراح يا خْواني
واحْنَا فيَّ الحَفظ طول الْوَقت والأزمانْ

من الصَّفَا والفرح قَد قطفتْ أعياني
مِنْ يوم شِفت الحَبيبه قُرَّة الأعيانْ

لي حل في ذي صَبَحْ مَا قُول ينساني
عَساهْ يدرك علينا سَاعةِ الميزانْ

الليله آلضرَع باينضخ من الباني
يا بخت من قد شربْ من صَافي الألبانْ

يا غوثنا البحر يالّي جيتكم عَاني
نبغى مدد من حَسَنْ صالح لنا في آلانْ



يا صَاحِب القَدِرْ والمقدار والشّأني

دركّ علَى العَبد لي هُو دائمًا ضَميانْ

قواي تَحـيا إذا شـفـتـه وأركاني

يُـومُـهْ خَـلـيـفـة سَلَفـنَـا عُـمـدة الأركـانْ

حبيب قلبي بأيَسـاري وأيمـانـي

وانـا عـلى العَهد قَـابـضْ شـوكـة الميزانْ

في السرِّ والجهر دوب الوقتَ يرعاني

يسقـيـنـي أحـلا مَـددْ مـنّـه كَـمَـا المـعـيـانْ

كل من حَضَر بايحصَّل شُربه الَهاني

وبايحصّل شَـفَـاعـه مِـنْ ولَـدْ عـدنـانْ

لي شرّفه ربنا عا القَاصْ والداني

المصطفى لي شَـرق نُـوره عـلى الأكـوانْ

عساه يسرع يفكْ لي قيد لَرْصَاْني

لـمـيـد بـاشُـوفْ شُبـاكُـه قَـبَـلْ لَـعْـيـانْ

من بحر فيضه جَواهر لُول مُرْجَاني

ويـن الـذي يَـعْـرِفُـون الـلـول والمـرجـانْ



وقال رضي الله عنه على لحن عوايد المولى

يقول حامد كم تعذّب في المحبه ما لقي شي بَصَرْ

ولالحق له شي دواء عند الأطبا لي يداونْ

قَد بعت انا نُوم الليالي واشتريتْ حُب المليح الأغَرْ

أهيف تَرفْ فتان مَا باآترْكْ غرامه زين لِفنُونْ

يا نَاس في حبه أنا جِسْمِي نحلْ والحال عندي بشَرْ

حبه محبه من زَمنْ قد فَاق حُبْ ليلى ومجنونْ

عِشْقُه سَرى في الدّم والوجْدان عشش من زمان الصِغرْ

والله مَا بانْسَى حبيبي مَسْكنه في العين والنُّونْ

ياليت عينَكْ باتشَاهِدْ فَايق الزينات لا قد خَطَرْ

والجَعِدْ له سينه بسينه دُوبْ ينفَحْ مِسك ودخُونْ

ترِيَاق شافي ما مثيله قطَ عني با يزيل الضرر

ولاَنَفَثْ رِيقه عَلَى الأمْوات منّه تَوْيحيُونْ

يا فايق الزَيْنَاتْ لا تقطَعْ وصَالك شُفْ حياتي خَطَرْ

إعطف على من هو يحبّكْ كير في باطنه مَرْشُونْ



نُومي زعلْ يا زين من بُعَدكْ ودمع الْعين مِثْلِ الْمطرْ

آلامْ مِثل أَيوب فيْ والْقَلب زي يَعقُوبْ مَحْزُون

وليش تتمنّعْ وحبّك في السّويدا قد سكَنْ واسْتَقَرْ

خَذْ ما تشاءِ لومِلك كَسْرى والذى يملكه قارونْ

العِشقْ والعَشْقَه بليّه مِنْ بلي في الْعِشَق خَذَه السَّهَرْ

شُو مَذْهبي في العشق ظَاهِر والهوى أنواع وفُنُونْ

القلب ما يعشَقْ سِوى خير الورى الْمختار سيد البَشَرْ

وفيه باتْغَزَّلْ بذكره يومنا لُه دوب مَحْنُونْ

بحر النَّبي دايم يُلاطم دُوب فيه الْموج غُبةْ قَمرْ

أعطاه ربه من علومُهْ كل مَا قِدْ كَان مكنونْ

حُبي وشوقي للنبيِّ الْمصطفى لُهْ في فُوادي مَقَرْ

ويش يعذرهْ منّي وانا مثل الصُبيْ للعين والنُّونْ

ذِكْرُه يفرّحني يشل الْهَم مِنْ قلبي ويجلي الكَدَرْ

واسْمُهْ ينسّم كُلّ من يَسْمع ولي يبكي ومَحزُونْ



يـا قاسمين الخيـر وفُـوا قِسْمنا ياللّي تقسمونْ
كُلْ من غرسْ غُصن المحبه وسط قلبه بايلقّي ثَمرْ
مَنْ لاعـرف قـدر المحبه دائـم الأوقات مَـغْبُـونْ
ومن بَغَىٰ الْخيرات يصبر في طريقه عا التَّعب في السّفرْ
واحْنَا عَـزَمْـنَـا لاقـد الْمـورِد وبانِشْرَبْ بِلحَفُونْ

وقال رضي الله عنه (على لحن بايقع عرس في ذي الليالي)

قَالْ حَامد ليالي تقلّبْ ... سَامر الْجَاهْ قَلبي مَعذَّبْ
نَاحِل الْجِسم والراس شيَّب ... مِنْ هوى كَاحِل الطرف نَعْسَانْ

هيّج القَلب صُوت الْحمَايمْ ... بَاتْ يسجع ونَابِتْ هَايِمْ
ذكَّر القلب حِلوُ المباسِمْ ... بَاهي الخد مَنْسُوع لاسْيَان

حَاز حُسن الحَضْر والبدَاوهْ ... والرّوش والتَرفْ والطَراوهْ
والنّـعُـومَـه وكـل الْحَـلاوهْ ... كَامِل الُحسن للغيد سُـلطَانْ

نَاعس الطَّرف زين الفَعَالي ... في عيونه بسَلَبْ للقتالي
والقمر في جبينهْ يلالي ... شَارقَهْ منتصف شَهر شَعْبان



عذب عذَّبتنا بالقَسَاوَهْ ... يا رضي خلّ هذي الغباوَهْ

لوتبا مامعي في ارض جَاوه ... عاهد الله مِنْ خَان لاكَانْ

لو سَمحْ لي حبيبي بخصلهْ ... في الْوجَنْ باتَمتَعْ بقُبْلهْ

علّ يرضى ويسْعِفْ بوصلهْ ... فضل منّه مَع جُود واحْسَانْ

باللّقَا للمعنّى تكرّم ... جُدْ بلقياك في اللَيل لَظْلَمْ

وانت يا عذب تَدري وتعلمْ ... إنني صَادق ـرد حَبانْ

والمحبه لَها في فُوادي ... يا مُنى مُهجتى ألف وَادي

بينهن صَرت رايحْ وغَادي ... ذاهل العقل وَلْهان حَيْرانْ

شعْب عيديد يا خير وادي ... باكَرته المزون الغَوادي

للصفافيه والأُنس نَادي ... يجمع الشَّمل ما بين لاخْوانْ

يا رعى الله زَمان التَّهاني ... حِين نجني لذيذ المجاني

في حِمى اهْلِ الْوجُوه الحِسَاني ... نحتسي خمرةِ الحب ألحَانْ

في السَّواقي وبين المجاري ... تَحت ظل الُمدن والحَماري

ظلت الروح والأنس سَاري ... بيننا الْكَاس دَاير وَمليانْ

قَدْ بسطنا بساط المودَهْ ... والصَّفَا بيننا فَاح نَدَّه

نحمد الله في خَير بَلْدِهْ ... تم الله لنا الْقَصَدْ والشَّانْ



في تريم الْبلد مَا كَماهَا		دايم النُّور يَعلُو سَماهَا
دايم النفس تَطلب هواها		فيها أَهلي بليَسرْ ولَيْمَانْ

أهل بشّار أهلي ونَاسي		لي بهم زَال هَمّي وباسي
هُمْ كناني وركني وسَاسي		وارثين النَّبي نَسْل عدنان

في وَسَطْها رجال الحميّه		مثل بُوعلوي الْكنز ليّه
بحر جُوده طَمَا عاالبقيه		لُه مواهبْ من الله سُبْحانْ

لي شرب منْ كُؤس المحبهْ		مالك الُملك قربه حَبَهْ
في عِبَادَتُهْ دايم لربهْ		ما ارْتَوىَ منّها دُوب عَطْشَان

والف صلّوا على النور لازهر		النبيّ الحبيب المطهّر
شافع النَّاس في يوم نَحشر		وآله والصَّحب إِللي لُهم شَانْ

وقال رضى الله عنه (على لحن دحيفه قديم)

يا مسيكين حَامد لُه زمنْ حَاير يدير الفكر		مَامعه قَط حيلَهْ
رك حالـه وجسمه في الهوى مسكينْ

قربوا لي كَفَنْ نامن صُدُوده حسّ عُمري قصرْ		قلّه إرحم قليلهْ
قبل يمسي محبك في الثرى والطينْ

يالذي من عيونه حار عقلي في عيونه حَورْ		دواء الْقلُوب العَليلهْ
باطرحه وسط قلبي بقفله قفلينْ



حبيب قلبي الذي هو في المحاسن فَاق كل الصور   كلّ همي يزيلهْ
ما مثيله فيّ الرِّقه ولافي اللّينْ

من جَماله وحُسنه قَد تحلاّ يوسف المشتهر   قَط مَا حَد مثيلهْ
قُربه العُسر يتبدَّل لنا يُسْرينْ

نُور عيني الذي مِنْ نُور وجهه شَاع ضوء الْقمرْ   لي يشلّ الَثقيلهْ
باتغزَّل بذكره سيّد الْكَونينْ

ميم ح ميم د كلما ذكرته زال مني الكَدَرْ   هُوْ نعم الوسيلهْ
من يصلي علَى احْمد ما يجيبه الشّينْ

ليش بالْفزع ونا في جَاه طه مَا علَيّْ شي خَطر   في ظلامي دليلهْ
سُعدنا بالنبي هُوْ قرّة العَيْنينْ

ربي سالك بجاه المصطفى المختار صفوه مضر   خلّ بقعه جَميلهْ
نجتمع في الْوَطن يكفي سَفر سنتينْ

حُول أَهل السَّلف ما شَفت أنا حد مثلهم في البشَرْ   الرجال الأصيله
لي يسيرون في سيرة حسن وحسين

خَتْمها بالذي هُو قد بلغ في المجد أعلا مَقَرْ   حاز كل الفضيلهْ
النبي لي بذكره ما نشوف شي شِينْ



وقال رضي الله عنه

على لحن الدحيفه سنة ١٣٧٠ هـ

يمدح أسلافه العترة الطاهرة آل باعلويٍ رضي الله عنهم

دُوْب قَلبي يرادفْ حَنينَهْ ... لا ذكـرتـه تَـريـمَ المدينهْ
يوم فيها قُـفُـول الخزينهْ ... والمـقـدَّم عَـظـيـم الـشَّـانْ

شَمْسَهَا شَارقه في سَماهَا ... لي بـنـور الهـدايَـه كَسَاهَا
هُوْ سَنَدهَا هوحَامي حِماهَا ... هو علَى الأوليا سُلْطان

إلـدَّركْ يَاآلْـفـقـيـه المقدَّمْ ... صُنْ عَن اوْلادَك العَار والذَّمْ
لَك وَجَاهَه من الإسم لَعْظَمْ ... نَقَدْ يـحْـصُـلْ بـه الْبُرْهَانْ
إنقَضى الذَّنب بِالبُعد عَنْكُمْ ... يَـا أَبـانَـا وجُـرْنَا عَلَيكُمْ
فانْتسَابِ الـبُـنـوّه إلـيـكُمْ ... تـجـبـر الـكَـسر والنَّقْصَانْ

إرحَمُـونَـا بـحـق الـقَـرابَـهْ ... والرّحمْ والصلَّهْ والنَّسَابَهْ
وإنْ خَطينَا طَريق الإصَابهْ ... إنقذُونَـا مِـن الطـغـيَـانْ

مَسْنَا الضرّ ممَّا جَنَينَا ... وانتمْ أَسْتَربنَا إنْ شكَينَا
رحمة الأب تُعطف عَلينا ... يُحْصِل الـعَـفـوُ والغُفْـرانْ



صُحْ بِعَلْوي زعيمِ القيادهْ لي يَرى الغيب مثل الشَّهَادهْ
يعرف أَهل الشّقىٰ والسّعَادهْ إلْغيورُ الَّذي لَهُ شَأنْ

وادع نَجْله عليٍّ المُجَلل صَاحب الْغوُث والحال لاكْمَلْ
في الدَّرك قُدوة الصَّف لاَولْ يدرك المـلْـتَـجـي الْحيَرانْ

واذكُر الْفَخرْ مَوْلى الدَويلهْ إلْـوَسيله ونـعـم الْـوَسيله
لي دعيته تجيب الْجَميلهْ حَـايـز السَّبق في الميـدانْ

باتوسَّل بجَدي جَمل الليلْ لي يوفي لي الوَزن والكيلْ
والغياث الَّذي يَعدل المِيلْ لي لَقَا خَلَعْ عاالشَّيْطَانْ

لُذ بسقَّافنا الْحَبَر لآوّاب لي رقىٰ في المعالي إلى قَابْ
قُطب واولاده الْكُلّ أقطَابْ مثل غُوث الملا السَّكرانْ

وادع مُحضَارنا في الشَّدايدْ سُم نَاقِعْ لحتف المعَانِدْ
قُلْ لمن كان للقول جَاحِدْ ذي الفَرسْ قُمْ وذا الميدَانْ

واذكر العيدروس الذي سَادْ هُو وصنْوهْ علي شيخ لَوْتَادْ
والذي في عَدَنْ فَاق لأمْجَادْ مَعْـدن الجُـود والإحْسَانْ

لُذْ بعطَّاسَنا الْكنز لَعْظَمْ عُمَر الْفَخر للقلب مَرْهَمْ
لي ورث سرّ حال المقدَّمْ يَا عُمَرْ إلدَّركْ في الآن



وارفع الصوت قُل يا بن سالِمْ   غُوثَنا الْفَخرْ بحر المكارِمْ
سيف قطّاع للخصمْ صارِمْ   لـه وَجَاهَـهْ مِـن الرَّحمٰـنْ

وادع حَدادنا الْغُوثْ لاكْمَلْ   لي لأسْـرار أهـلُـهْ تَحمّلْ
إبن عَلْوي عليهِ المعوّل   لـي مَـلا ذِكْـره الأكـوانْ

والخبيّـه إمـام الأكـابـرْ   كَهْفَنا الْحبر قُطب الدَّوايرْ
بِنْ محمَّد عليّ المفاخِرْ   قُـدوة الأولـيـا الأعْـيَـانْ

شَيْخنا الحَبَشيّ الْغُوث لاكْبَرْ   كَنز لأَسْرار لاكْسِير لاَحْمَرْ
كُـلّ مـنـه ربـيـعـه مُـجَـبَّـرْ   في كَفَالة وَلَدْ عَدْنَانْ

كَمْ وكم مثلُهم حبر عارِفْ   بايسيّركْ حل الْمخَاوفْ
باتعدّي كما البرق خاطف   مُطمئنْ كَنّ ماشي كَـانْ

مثل بُوبكَر قَيْدوم لاَبْرارْ   سَاقيِّ القُوم منْ بحر لاَسْرَارْ
منْ نظر فيه يمليه أنوار   يجلِّي القلب لَوْبُهْ رَانْ

بخت من حلّ قرسي لأَجْلُهْ   أو عَقد ربَّط حبْلُهْ بحبله
با يحصّل سِيَارَهْ تشلّهْ   من يسيّبْ حليفُهْ خَانْ



والذي حَلَّ في سفح بُوقُورْ   نِعمْ حدادنا مَعْدن النُّورْ
لي يجاوبك مِنْ أيمن الطُورْ   واعْتَلا في سَمَاء العِرْفانْ

والخليفَهْ عَلي في بَتَاوِي   للمعارِفْ ولأَسْرَار حَاوِي
للقلوب العَليله يدَاوِي   نَاشِر الدَّين بالْبَرهَانْ

حُبهَمْ صدق واخْلِصْ مَعاهُمْ   والقَدَمْ بالقَدَم سِرْ قَفاهُمْ
وابْشِرْ إذا قدْ دخلت حِمَاهم   يحصل القَصَدْ لك والشَّأنْ

لي زَمَنْ في البَطاله مُهيَمْ   وانتم أدرى بحالتي وأَعْلَمْ
طالب العَفو مِمّا تَقدَمْ   مُعْتَرِفْ بالْخَطا خَجْلاَنْ

حامد اليوم جَاكُمْ بقصده   وانتم أهل الوفا والمودَّه
ما لكم بُدْ مُدُّوهْ مَده   تَملي القَلب بالعِرْفَانْ

لي قَرابه إليكم أصيلهْ   مَا مَعي غَيركُمْ قَط حيلهْ
حلّها يَا رجَال الجميلهْ   فكّوا ألقيد والمرصَانْ

وان تَخلَّفت دَسْتور ياهْلي   ضَاع في اللَّهو قلبي وعقْلي
فاقبلُوني بِعيبي وجَهْلي   واعْدلُوا شُوكة الميزانْ

والف صلّو على النّور لأَزْهَرْ   لي مَلا الكُون ذكْره وعَطرْ
خاتم الرسل طه المبشّرْ   صَاحِب الوَحي والقُرآنْ



وقال رضي الله عنه

على لحن دان حضرمي بمناسبة زواج السّاده آل سقاف

جيتْ للماجُوب قد لي زمنْ   وانته فاهم للمعاني
بركته جَدَ الحَسَنْ   يَصْلح الأحوال دنيا ودينْ
يَا لْهِلالي وين تغرب وتَشْرَقْ منينْ

إضرب القَنبُوس عاكل فَنْ   لاجل نحكُمْ في المباني
وانت على المورد تَهنْ   عالمدىٰ طول لِشْهر والسنينْ
يَا لْهِلالي وين تغرب وتشرق منين

إلخضر عندك تفضل تَمن   بركته طه اليَماني
غن عاذَا الصُّوت واردف وغَنْ   دائمًا في الحفظ والله يعينْ
يالهلالي وين تغرب وتشرق منين

ولد عبد الله لقولي فطنْ   واعرب السَّبع المثاني
بخت من هو لاَقَداكُمْ رَكَنْ   سعف طه سيّد المرسلين
يَالْهِلالي وين تغرب وتشرق منين

زين في مولاه لُهْ حسن ظَنْ   قَد بلَغ كلْ الأماني
رب تعطينا جَميع المنَنْ   إكتبواُ ذا القول يا كاتبينْ
يَا لْهِلالي وين تغرب وتَشْرَقْ منين



رب تكفينا البلا والمحَنْ   منَّنَـا قـاصـي ودانـي
والـذي هُـو فـي سَـهَـنْ   تشمل الخيرات في كل حين
يَا لْهِلالي وين تغرب وتشرق منين

هاجسِ الْمسكين جَنَّنْ وجَنْ   لا ذَكَـرْ طَـه اليَماني
بـخـت مَـنْ هـو قـد زَفَـنْ   بالظَّفَر قَد حاز دُنـيـا وديـنْ
يَالهِلالي وين تغرب وتشرق منين

سَيِّد السَّادات جدَ الْحَسَنْ   ريـتَـهـا لـي بالتَّمَاني
بـانجـاوره طُـول الـزَّمـنْ   أَحمد الْمخـتـار طـه الأمينْ
يَالْهِلالي وين تغرب وتشرق منين

وقال رضي الله عنه

على لحن الدحيفه لحن (نَسِّم القلب دنيا تاليتها إلى الطين)

(الف صلوا على طه النبي قرة العين)

زَادتْ اشْواق قلبي لاحمىٰ طـه يـاسـيـنْ
أَحمد الْمصطفى جَدَ الحسنْ هُوْ وحسينْ
دُرّة الأنـبـيـاء هُـوْ بـهـجـة الـرُّوح والـعـيـنْ
لي عُرج للسما حتَّى وصلْ قَاب قُوسينْ
في نـهار القيامـه عــاد مَـنْ غـيـره بـابـعـيـنْ



المشفَّعْ بايشْفَعْ للعصاه الشّقيينْ

بخت كُل مَنْ يحبه واهلْ بيته الميامينْ

الحبيب الذي لُه الرَّكائبْ يحنين

مَنْ راى نُور وجهه تمّ قَصْده فيٍّ الحينْ

حَبه الله واعطاه مَجْمع الحسن والزينْ

يا مسيكين حَامِد عذّبوه المحبينْ

يا عيوني علَى مَا فاتْ بس ليش تبكينْ

قالت الْعين أبكي عَاوجُوه الرّضيينْ

قوم مَا مثلهم مِنْ حسرتي سَالت العينْ

كَمْ ليالي قضّيناها مع كم حَمرْ عينْ

يا لوجوه الرضيّه قط ما شفناشي شينْ

يا خير أيام مَرت كل جُروبي تملَّينْ

حول المقدّم حبيبي عمدة الصف لِثْخينْ



قَاسِم الخَيـر وفَـي قِسْمَـنَـا جـم مـن الـزيـنْ

مسلكـي مسلـك المـخـتـار خـيـر الـنـبـيِّـنْ

دَايم أسجد وسبِّـح كـل سـاعـه وكـل حـيـنْ

قوم في الليل سعف النَّاس لي هم مطيعينْ

خـتـمـهـا بـالـنـبـي طـه وآلـه المـيـامـيـنْ

❀ ❀ ❀

وقال رضى الله عنه على دان حضرمي وقد مزقتها أيدى الضياع

قال الفتى حامد ضَنَاني الْبينْ   إيش الْبَصَرْ قُلّي

في كامل الأَوْصَاف ذاك الزِّينْ   حُسنهْ سَلَبْ عـقـلـي

أَهَيف تَـرف فـتـان حبُّه مِـنْ زمـن وسـنـيـنْ

من قبل خَلـق آدم مَعَ حـوى، مـن الطـيـنْ

مَن يوم شفت السحر في العَيْنينْ   مِنْ سَهْمِ سَمْ قلبي

عَطَّلْ عليْ كلِّ الجَسَدْ في الحينْ   مـا لـقـيـت أنـا طـبـي

مِنْ با يداوي قلبي المجروحْ .قُدْ نصفينْ

من يـوم مـا شـفـتـه أنا سِيد المضَانينْ



فَهُو مُني قلبي ونور العيـنْ		شَمْسي وهو ظلّي
لَوْ غاب حِسْ يُومي كَما سَنْتينْ		مملوُك لُـه كُلّي
خرعوب شَلْ عقلي ويلعبّي علَى الحبلينْ
متى متى يصدق ويوفي للمحبينْ

سيد الغواني ما بلغ عشرين		فيه استْبَاحْ قَتْلي
لَوْ شفت حُسنه إيش حُور العينْ		يُقْصرنْ عَنْ خلّي
منه ورث هاَروت سحر الجفن والعينين
سلب قْلوب الناس فيّ الرّقه وفي اللّينْ

عاد الشعر فوق المتن نصفين		يَغْذيه ماء وَرْدي
ومِنْ زُلالُه إنْ نَفَثْ يبرِين		لَصْواب لي تَدْمي
يا ريت بَسْ ليله معه والكاس بين البينْ
بَعيد عَنْ عين الحواسَد والشّياطِينْ

نجلس علَى قَنَه نشلْ صُوتِينْ		وَنَا وهُو نَحْكي
نَبغَا الْبُخَارِي بَسْ وفنجانينْ		أَصبّ ويصبْ لي
شَاهيه لاقدْ فَار نتَنَاولُه باليدِّين
وانْظُرْ جَمالَه يوم وَجْهه فيه خَالين



حَبيبْ بُهْ يُسرْي يَقَعْ يُسرينْ　أَصْلي وهُو فَصْلي
هُو سر نُور الْكُون والتكْوينْ　بُـهْ يـنـفـتِـحْ قُفْلي
مَاحَدْ لنا يوم الفَزَعْ غيرُهْ لنا بَايعينْ
سِيَارَتي نور الهدى خـيْر النـبـيـن

خَيْـر الخلايـقْ سَيّد الْكَونـيْـنْ　وَجْـهـه قَـمَـر يأضِي
دايم وقلبي يذكُرهْ كُـل حِـيـنْ　هُـو يشْـفـي أمـراضـي
به يِنجلي ويزول ما في القلب من رِيْن
المصطفى إِللّي الـرّكـايـب لُـهْ يـحـنّـيـنْ

أشرف نبي جَد الحَسنْ وحسينْ　عَنّي يشِلْ حِـمـلـي
هُو قبلتي في الفَرضْ والنَّفْلينْ　لا جِيـت بَـاصَلّي
حُبّهْ سَكَنْ قلبي سَعَادهْ لي في الدَّارينْ
طـه الحبيب الشَّافع الْمحمُود يَاسينْ

❀ ❀ ❀



وقال رضي الله عنه

يمدح الحبيب صالح بن محسن الحامد ابن الشيخ أبي بكر من سالم باعلوي

عاد شي ياعَم صَالح باتقَع منّك كرامهْ يوم لي أيام عندك في سهونْ
خصني بالذّكر لاقد أسبل الداجي ظَلامَهْ وقت ما تشهد عيونك للعيونْ
وقت ما تمطر علَي قَلبك من الرَّحمهْ غَمامَهْ إسقني باشرب مع اللّي يشربُونْ
سَعْف في الدنيا وفي البرزخ وفي يوم القيامَهْ تحت آية صَاحب الشّرع المصونْ
بخت من بشّره بالرضوان ربي والسَّلامَهْ قال لا خوفُ ولاهم يَحْزنُونْ

وقال رضي الله عنه·

جواباً لقصيدة الحبيب صالح بن محسن الحامد إبن الشيخ أبي بكر بن سالم

ألف ياحيًّا وسهلا منكم جات الإشارَهْ أمركم نَافذْ بكاف هو ونونْ
يابن محسن لي مطالب إدرك الطالب بغارهْ لاجل لي عالبال في لمحه يكونْ
من ظفر منك بدعوه عاد ظافر بالبشارَهْ حقق الله ما بقلبه من ظنونْ
بحر بن سالم وسيع الجاه ذي عالي مَنارهْ منه تتفجّر وسط قلبك عيُونُ
بحر يتلاطم يكسّرها مَراكب في قشَارهْ فيه تمهر سعف ذي هُمْ يمهرونْ
من معه رخصه قويه فوقها مُهر الإدارَهْ باينوّل في وسيعات الخُنُونْ
والمواهب بالسَّوابق حظ ماهي بالشَّطارَهْ كم تَرى لّله في خلقه شؤنْ
من يبا المكنه يقوي الساس لي فوقه جدارهْ يوخذ الغالي ويترك كُلَّ دُونْ
من تعلّق به وحبّه باينوّل في قطارهْ لا يخف مَحْفُوظ من ذل وهونْ



ليت داري قرب دَاره بافْتخر لانا جِواره ْ   يومنا حبّانْ ما يجينا سُكُونْ
لا ذكرته حَن قلبي والتهب بالشوق نَاره ْ   دائمًا قلبي على بُعده حَنُونْ
والف صلى الله على من طهّر المولى بَحاره ْ   لي مَدَحْهُ الله في طه ونونْ
سيّد الكونين وصفُه ماتَسع شرحه عبارة ْ   صاحب التنزيل والشّرع المصُونْ

وقال رضي الله عنه

يقول حَامد سري قلبي يشوّق يحنْ   إذا ذكرته رُبَا المشهد يزيل الشجنْ
أحباب قلبي لهم في وسط قلبي سَكَنْ   هبت نَسايم من المشهد علي بِنْ حَسَنْ
أَحيتْ فوادي مع روحي وكل البدنْ   سلام مني على مَنْ حلّ وسطه قَطَنْ
نعم الحبيب الذي في العلم لُه كل فَنْ   بحر الكرم كلّ ما يَخطر ببالك تَمنْ
لولاه ما جيت من الغنًا تريم الوطَنْ   له مجد عالي من ارباب الحِجَى والفِطنْ
لاقدك عنده زيّد في المطالب تَمنْ   يا مَشهد الخير تشرّف بَكْ علي بن حَسنْ
من زاره يبشر كَرامهْ نقد تحصل علَنْ   هو نَسل ذخر الورى العطّاس قطب الزمنْ
لي في حُرَيضه عمر يجلي الكَدر والدَّرنْ   عَطاهْ مُولْ الكرَمْ مَا كَال له أَوْ وَزَنْ
حقيق قولي ولا هُو وَهَمْ مني وظَنْ   رجال خَدَموا كريم الوجه طُول الزَّمنْ
بالصدق صَدَقوا مَع المولى جزيل المنَنْ   ورّاث خَير الورى طه النَّبي المؤتمنْ
مُنيةْ فوادي الذي حبُّه بقلبِي سَكَنْ   خير الخلايق مُحمَّد لي لُه الجذَعْ حَنْ
عليه صلى الهي كل ما رَعْد حَنْ





وقال رضي الله عنه بعدما غنّى المغنّي

على لحن الدان الحضرمى ١٣٨٩ هـ في بيت آل سقّاف

قال السَّري حَامِدْ شهُر وسْنينْ مَاحَدْ صَبَرْ مِثْلي
في غُربتي عايش على نَارينْ والكـلّ يشهَـدْ لـي
كلما ذكرت تريم أَوْ سيؤن تبكي العينْ
يالله بعودِهْ للوطن في خِير آمينْ

هَلْ عاد شي لي عَطف وَلاَ لينْ اللـه لا يـبْـلـي
مثْلي بطُول البين لَوْلا البينْ قَطْ ما بكَتْ عيني
ما غير باآدعوا يشفقوا الأحباب بالمسكينْ
وانا عليّ باآصْبر علَى شَان المحبينْ

لو كان لي بَالْوصل علم يقينْ با ينْشرِحْ قلبي
با قول بَسْ يا عين لا تَبكينْ قَرَّبْ يتم وَصْلي
مع أحيْبابي فيّ الغنَّاء سَنَاء النُّورينْ
أغواثنَا بَختي بهم دنـيا وفـي دِيـنْ

بلّغ سَلامـي يا رسولـي حينْ تُوصَـل لَبُوعَـلْـوي
وقـلّـه إنّـي مَـامـعـي عُمْريـنْ في الغُربه آه سَوِّي



أشكي وأبكي لا ذكرت أوقات لي عدِّينْ
يارب خلصنّا من الغُرْبه فيّ الْحينْ
تَريم لي فيها رِجال الدَّينْ   بأفضالهم فَضْلي
أَسْلافنا قَرَّةْ بهم كُلْ عينْ   يا خير هم أَصْلي
من كثر حُبي لي لهم قلبي يحن حَنين
أَهل الإِمَامَهْ شَهْرهُمْ كَامِلْ ثَلاثينْ
أَهلي يخلّوا الشّينْ يرجع زينْ   إنْ كنت ماتدْري
قَدْ صبَّنْوا قَلْبي أَنَا تَصبْين   وَحْشَوْهُ بالسِّرِّي
هم قدوتي هُمْ عُدتي هم ليَ نُور العين
ماشفت اناحَدْ مثلهم ورّاث ياسين



قبة الحبيب علي بن حسن العطاس باعلوى ببلدة المشهد

وقال رضي الله عنه

قال السِّري طالـت الغـربـه والقلب شـوّق لـبـلـدتَـنَـا
عُـوده لـسـيـؤن والـغـنـاّ

حـول الحبيب الذي حُـبّـهْ ساسه قوي محكم المبنى
عـوده لـسـيـؤن والـغـنـاّ

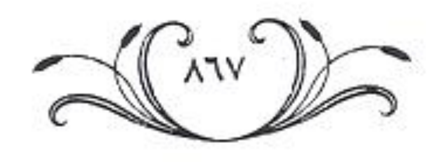
مسكين انـا قـلـبـي اتحمّلْ مِـن بُـعـدْ سـيـؤن والغـنّـا
عـوده لـسـيـؤن والـغـنـاّ

غـربـه وكُـربـه أُعـانـيـهَـا هَـلْ يـاترى بَـعـد ماغبنا
عـوده لـسـيـؤن والـغـنـاّ

بـاعـود لـوادي ابـنْ راشِـدْ جسمي نحِلْ قد غدا مُضنى
عـوده لـسـيـؤن والـغـنـاّ

إذا تـذكـرت أنـا أهـلـي أشتـاق إلى ذلـك المـغـنـى
عـوده لـسـيـؤن والـغـنـاّ

حـول المـقـدَّم وأولاده العيـش فـي قـربهـم أمـنـا
عـوده لـسـيـؤن والـغـنـاّ



الغوث بوعلوي ما مثله   قد فاز مَنْ حبه واستْغنى
عوده لسيؤن والغنّا

يا فخر أُسرة بني علوي   إنته لَنا العزّ والرّكْنَا
عوده لسيؤن والغنّا

فقيهُنا استاذنا الأعظمْ   لي سَاد عالقاصي ولأدنَا
عوده لسيؤن والغنّا

وعاد سيؤن مانْسَاها   فيها شيوخي بهم سُدْنا
عوده لسيؤن والغنّا

يكفي علَي حبشي يرعاني   دايم في الحس والمعنَى
عوده لسيؤن والغنّا

خلاّني إشرب من الذالحْ   ذَوقني من أحسن المجنا
عوده لسيؤن والغنّا

والغوث سقانا أحمدْ   بِنْ عبد رَحْمٰن بُهْ طِبناَ
عوده لسيؤن والغنّا

يا بخت مَن قد راى وَجْههْ   لي يجلي الهم والُحزنَا
عوده لسيؤن والغنّا



حظي أنا زين شاهدتُهْ لي نور وَجْهه يفرّحنَا

عوده لسيؤن والغنّا

عالم وعَامَلْ لي أسرارهْ دايم وخيراته تغمرنَا

عوده لسيؤن والغنّا

والله مَاحدْ كما أهلي باليُسرى بَذْلَواْ وباليُمنى

عوده لسيؤن والغنّا

يرعون من حبّهم واخْلَصْ في حُبهم مُحسن الظنَّا

عوده لسيؤن والغنّا

ماليوم باابكي على أرضي من المذلات والوَهْنا

مِنْ نَاس الله يهديهمْ أفكارهم ماتناسبْنَا

ويش عاد باقول كُلْ من جَاء يفتي على غَير مذهبنَا

يَاربْ سَالك بحق عمَّ أهل الفِتن شلّهم منّا

وبحق عزّتك والأسما من كل خطية تجنبنَا

والفيْ صلاتي على طه ما ناح بلبل ومَا غنّا





وقال رضي الله عنه

على لحن الدان الحضرمي وقد مزقتها أيدي الضياع

ويقول حامد أَنَا مَبْلي
خلي سَحَرنا سَلَب عَقْلي
الناس تَرقد وانا سهران لي عدة ليالي
في حب أهيفْ تَرِفْ فَتَانْ

من كُثرِ عِشْقُهْ نسيت أهلي
إذكره حتى ونَاصلّي
يا غارة اللهْ بحبه دُوبْ أنا مَشْغُول بالي
وبرشف ريقه عَسَلْ جَرْدانْ

بالحُب مَمْلوك لُهْ كلّي
يشغلني دايم وهُوْ شُغْلي
من بعدما صَاب قلبي رمح بو زيد الهلالي
مِن حُسنه يَخجل قَمَرْ شعبَانْ

يا ظبي عالقلب مَسْتولي
بلقاك ياذا الرَّضي جُدْلي
يا سَاحر الطَّرف انا بآفْديك بأموالي وحَالي
سُبْحان من صورك سُبْحانْ



حبيبي شَمَسي وهو ظلّي
عليه كُل وقت باصلّي
يشفع لنا حلَّها ويشل لَحْمَالِ الثَّقالي
به تعتدِلْ شُوْكَةِ الميزانْ

بالمصطفى ينفتح قُفْلي
ويطلق القيد مِنْ رِجلي
بايصلحْ الله بذكره كُلّما يخطر ببالي
به يُجْبَرْ الكَسَر والنَّقْصَانْ





وقال رضي الله عنه ليلة زواج السّاده آلحبشي مرتجلا

قال السّريّ الهاشمي العشق بَلْوهْ وامتحانْ
كل من دخل بَحره يحاسب قَبل ما يفوت الأوانْ
ذا بحر امْواجُهْ تلاطم دائمًا مالُهْ أَمانْ
العشق بحره صَعبْ ماهُو بالسّهوله والهَوانْ
يبغى رجل مَاهِرْ معه قُدره وخِبْره مِنْ زَمانْ
ولا يُعَدْ إنسان لي ما يعشق النَّاس الزّيانْ
الله يرحم مِنْ عشق ودخل إلى الْبحرِ الملانْ
ودمعتْ اعيونه علَى حُلو النَّظرْ سِيد الحسَانْ
أو بات يَشْكي باللذي به لَوْ شكىٰ للصَّخرْ لانْ
من قلّ صَبْره في الهوى يفحس يَساره والْيَمانْ
أمّا أنا في فنّ أهل العشق لي خِبْرَهْ وشانْ
لا تسأل العشّاقْ عن حَالي فدمعي ترجمانْ
يالائمي في الحُبْ مَاحلا الحب بقلبي لَهْ مكانْ
في حب ظبي اهيفْ خَجَلَ منه القَمر في حين بانْ
لي قده الميَّاس يبدو لَكْ كأنه غُصنْ بانْ

وجهه شَقِيق البدر وعيونه مَيازِرْ عيلَمانْ
والُخشم خنجر لَه رهيف الحد به ما يُستَهانْ
والله يعينك مِنْ سهام العين قط مَاشي أَمانْ
يا دولةً في الحسن مثِلك ما خلق إِنسي وجانْ
فيك الصفاء فيك الوفاء فيك المروَه والِحسانْ
بَافُوز بك في يوم أَوْ يومين ولاّ في ثمان
يا مَنْ ملكني في الهوي خلاّني مثل الخيزرانْ
إرحَمْ مُتيم في هواك بالفعلْ مَاهو باللّسانْ
سُبحان مَنْ صَورَكْ من زادك على حُورِ الجِنان
قد كَمّلكْ رب السماء واعطاك سرّه والبيانْ
يا بختنا يوم ٱلقيامه بالنّبي إنسٍ وجانْ
وعاد من غيره لنا يشفع لكلْ مذنب مُدانْ
مِنْ حُسن حظي يُومَنا حُبّهْ ومن سرَّه مَلانْ
أَشْرفْ نبي لي هُو بلغ في القُرب لا أَعلا مكَانْ
عليه صلى الله لي طِيبُهْ يفُوق الزَّعفرانْ



وقال رضي الله عنه في ٤/ ١٢/ ١٣٩٠

عندما قدم الى المالاغ السيد عبد الله بن مصطفى بن حسن العيدروس، في بيت السيد باقر بن صالح، مولى الدويله، وبحضور السيد الحبيب العارف بالله صالح بن محسن الحامد.

آلاف حيّا بمن جانا وهو في السَّهنْ
حيّا وسهلا إلى (المالاغ) مَا رعد حَنْ
عبد الله الجيد يا بِنْ مُصطفى بِنْ حَسَنْ
آنَسْتَنا والذي سَعفكْ من أهل الفِطنْ
يَا نَسل قُطب الملا والفَخر مُولي عَدَنْ
دركَاه يا لعيدروس اعْطُفْ علَى ابنَكْ تَعَنْ
يبّنْ كرامتك لي تُطفي لَهيب الشَّجَنْ
وَأصلح الحَال ألظَّاهِرْ ومَا قد بَطَنْ
بِنْ مُصطفى بالقبول أبشرْ ودندِنْ وغنْ
رُوَعكْ بَدَرْ زرت في تا نقول قُطب الزَّمنْ
تَمتْ مقاصِدَك زيّدْ في المطالبْ تَمَنْ
وحَطهَا عند بن مُحِسنْ يُجَلِّي الَحزنْ



الحامدي لي عَلا فنّه علَى كلِ فَنْ
دُعاه يُطلِقْ علَى مَنْ بالذّنوب ارتَهنْ
شيخي وذُخْري حبيب القلب رُوح البدنْ
نظرتُه تغسِلْ عن القلب الكدرْ والدرنْ
يا لحامدي باكرامه نَقِدْ تحُصلْ علَنْ
مولاك يُعطيك ما تَطْلُبه فضلاً ومَنْ
حقيق قُولي ولاهُوْ وَهم مني وظنْ
والفين صلوا على من في المدينه سَكنْ
نور المنازل محمد لي له الجِذع حنْ
من زار قَبْره مُجبَّر مَا يشوف المحنْ
وآله وصحبه نجوم الدين أهل الفِطَنْ
نصروا شريعته واحيُوا فَرْضَها والسُّنَنْ





وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدى الضياع.

أنـا فـي الحب مـغرمْ سَحـرنـي ظـبـي أَحـومْ
رمـى سـهـمـه المسمَّمْ فـوادي سَاحـر الأجفان
وخـلا القلـب مُشْغَفْ ولـلـقْـيَـا تـلـهَـفْ
متـى بـالـوصـل يـسـعـفْ وقبل إصبحْ فيَ الأكفانْ
تَـرِفْ أهـيـفَ مُـهَـفـهَـفْ وحسـنـه فَـاقْ يُـوسـفْ
وفيه ايش عادنا اوصفْ خجل منَّه قـمْـر شعبانْ
سَرَى حُبّه فيَ الـدَمْ سَـبَـقْ حَـوَى وآدمْ
شـفـا لـلـقـلـب مَـرْهَـمْ سبـحـان خالقه سُبْحانْ
أحـب حـبّـهْ وحـبّـهْ وحـب كُـلْ مـن يُـحـبه
وحـب بُـعـدُهْ وقـربُـهْ أنـا عاشـق ولُـهْ حَـبانْ
وانْ غَـاب يـوم عـنَّـي يـضـيـع الـعـقـل مـنَّـي
عـسـى لاخـاب ظـنَّـي مَعك يا خاتم إسليمانْ
كـيـف لي حِـب ثـانـي وهـو سـيـد الغَـوانـي
وربـي بـه بـلانـي مثيلُـهْ مَـا عشقتْ انسَانْ
بـحـب طَـه المكـرَمْ مُـحـمَّـد الـمـعـظَـمْ
يـزول الشُـوش والـهَـمْ شفيع الإنس هُمْ والجـان
وهـو أصـلـي وفـصـلـي وهـو مـفـتـاح قُـفْـلـي
وهـو شـمـسـي وظـلـي حبيـب الله ولـد عـدنَـانْ





حرف الياء

وقال رضي الله عنه وقد مزقتها أيدي الضياع

قال جامد قرعنا باب بالجود وهابْ | ذو الصّفَات العليَّة
بالْكَرم والعَطا سالك بطه والأحزابْ | جُد لنا بالعطيَّة
واغْفِر الذّنب لي يارب يا خير تَوابْ | ظاهره والخفيّة
فانت يارب تقبل توبة العبد لاتابْ | عالمًا بالطويّه
فرّج الهم يا فتاح وافتح لنا البابْ | وآكفنا كل بليّه
واجمع الشملْ يارب يا غِني كلّ طلاّبْ | واحْسن الأُخرويّة
عمّ فضلك وإحسانَك على الشَّيب والشَّابْ | لَكْ عَطايا خَفيّه
ربي واكْشِفْ وزحْ عني غليضَاتْ لاحْجَابْ | شُوف خيْر البريّة
إلنبيِّ الذي عنّا به الشُّوش قَد غَاب | طلعته هَاشميّة
بيْت حُبه وسط قلبي بنيتُه ومحراب | علقتي به قويّة
والمحب دُوب يُعَذرْ لو رقَدْ فَوْق لأعْتَابْ | لا لليلي ومّية
للحبيب الذي مِنْ شاف وجهه فَقَدْ طَابْ | شَمس وجهه مضيئهْ



أَحمد المصطفى نُوره من الكون مَاغَابْ　　كـنـزنـا والخـبـيّـهْ
كل من لاَذ بالمختار يا نَاس مَا خَابْ　　نَـال كـل أُمـنـيّـهْ
المشفّع دَنا في القُرب لا قوس أو قَابْ　　نُور رب البريّه
ليشفِ باالفزع مَعي سِيد الأعاجِمْ والأعرابْ　　لي يفك العكيّهْ
خَتْمها بالنَّبي المختار وآله والأصْحَابْ　　لـي رُتبهُـمْ عـلـيّـهْ

وقال رضيِ الله عنه وقد مزقتها أيدِي الضياع

رب سالك بِسيد الرسل وآله والأصْحَابْ　　حـقـق الأُمـنـيّـهْ
جُدْ لحامد بعوده للوطن مِنْ زَمنْ غَابْ　　مِنْ تـريـم الزَّهـيـهْ
مَرْ عُمره وهو مُشْتَاق لَربْوع لاَحْبَابْ　　للـوجـوهْ الرَّضـيّـهْ
يااهْل بشَار جُودوا يا صَنادِيدْ واقطابْ　　يَـا رِجال الحَميّـهْ
إدركُوا مَنْ بجاوى مرّ عمره تغرّابْ　　إنظروا في القضيّهْ
رَكْ جسمي وعظمي رَكْ والراس قد شَابْ　　بـانـبـث الشَّكـيـّهْ
للفقيه المقدَّمْ بن علي لُبْ لَلْبابْ　　لـؤلـؤه جـوهـريّـه



كل من كان حَبله قد وصلتوه ماخابْ　　كسّوتـه فـاطـمّيـهْ
رب سالك عطا وافر وتيسير لآسبابْ　　والـنَّـوايـا مطـيّـه
واختموها بمن يَشفع لنا يوم لِحْسَابْ　　شافعًا لـك ولـيّـه

وقال رضي الله عنه

(على لحن يا حمول الشب، وقد مزقتها أيدي الضياع)

طالت الغربه وقلبي تشوّق　　ليْ ربـا الغـنـاء تـريم الزهـيّه
باشتكي حالي من البعد فرّقْ　　بيننا واهل الوجوهُ الرضيّهْ
معتكف بالباب تَعبان مُرهقْ　　طالتِ المـده علينا شُويَّهْ
يومنا دايم بأهلي معلّقْ　　بختنا بالسَّلْسَله العلويَّهْ
يشبهُون العقد ذَاك المنسّق　　ذي عطايا في سوابق عَليّهْ
مـا مـعـي إلاّ بهم باتوثّقْ　　لا عمل صالح ولاشي مطيّهْ
حُبهمْ في القلب سابقْ وأَسبقْ　　لم يزل مطبوع يا حباب بيّهْ
خُلقهم يا بختْ مَنْ به تخلّقْ　　عِترة المختار خير البريّهْ



من صَدَقْ معهم فلاحُه محققْ   يرتقي يـرقـىٰ مـراقـي عـليّهْ
نهجهم نَهج النّبيِّ المصدّقْ   سيّد السّادات كنز العطيّهْ
ذكرهم في الكون غرّب وشرّقْ   مثل أبو علوي رعته العَنيّهْ
الفقيه الغوث بحره تدفّقْ   لي يبتّيهَا يفك العَكيّهْ
ربنا سَالك بهم لا تفرّق   شملنا باهل التُقىٰ والسّريّه
ربّ سَهّلْ كُل ما قد تعوّق   بغازياره قبل تأتي المنيّه
ختمها بأحمد حبيبي المصدق   ساكن الفردوس لي هي عليّه

وقال رضي الله عنه .

على لحن الدحيفه (يا حمول الشب) ، وقد مزقتها أيدي الضياع

في حُريْضَه اليوم حُطّو الرحالي   في حِمى العطّاس كنز العطيّهْ
ذخرنا العطاس عُمر كُلْ آمالي   من رجال السِلْسِلَه العلويّهْ
كل مـن حبّـهْ أبـد لايبالي   إلخليفه مِـنْ رِجـال الحَمـيّهْ
هو غياثي بايفك العقالي   وارث المختار خَيْر البريّهْ
كَمْ وكمْ مثله جواهر لآلي   سادتي واهْلي همَمهُم قويّهْ
مثل ابو بكر التُقىٰ راس مالي   لا تعكتْ جات مـنّـه البتّيهْ
إبن عبد اللّه رُكن المعالي   غوْثنا لي لـه مَـراتب عليّهْ
شيخ شيخي يوم سرّه سَرىٰ لي   مِنْ علي حبشي رعته العنيّهْ
ثـم لا تَـنْسَىٰ عَـديـم المثـال   بن حسن شيخي وكنز الخبيّهْ



له همم عُليا تزوع الجبالِ به بَلَغْت القصد في كلّ نيَّهْ
زين أنا حظي لقيت الرجال تُغْفَرِ الزَّله بهم والخطيَّهْ
وارثين اسْرار مَوْلى بلالي سادتي واهْلي هم أهل المزيّه
كالمقدّم سَاد أهل المعالي إلفقيه اللؤلؤه الجوهريّه
غَوْثَنا دايم يشل الثَّقالي بن علي لي كُسوته فاطميّهْ
يا رعى الله لي زمن قَد صَفا لي في تريم بالطلعة الهاشميّهْ
الحبايب وقتهم دوُب غالي أخلصو للّه ربّ البريّه
من كما آهْلي نَهْرهم دُوب حَالي منّه بانظفَرْ بشربه هنيّهْ
رب سَالك مُد حبل الوصالِ خلنا نَسْري مَعْ أهل السَّريّهْ
ذا بشير الخير بَشَّر وقالي بايجي في الصبح والآ العشيّهْ
با نزور أحمد إمام الكَمال سيد الكونين خير البريّه
حبه الرحمن المولى المولي سيّد السَّادات كنزِ العطيّه

وقال رضي الله على لحن دحيفه قديم

يمدح شيوخه في سيؤن الطويله، الحبيب العلامه الإمام علي بن محمد الحبشي باعلوي. والحبيب العارف بالله الإمام أحمد بن عبد الرحمن السقاف باعلوي

ويقول الهاشميّ الجيد حامد سَرِي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
إلنُود مـن حيّها لآهب نَسّمْ عَليْ
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي



عالقرن من حين تقبل ينشرح   خاطري
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
مالْيوم يا غارة الله دائمًا نشتكي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
من بعدما غبت أنا مشغوب ما حيلتي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
غربه وكربه ودمع العين ما ينتهي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
غريب مسكين من سيؤن مِنْ بلدتي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
وعاد لي في أَنيسهْ يوم ما يَنتَسِي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
ونقطف أثمار مِنْ خَرْفِ الحبيب الرضي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
مَعْ أهل لاسْرار والأنوار كم من وَلي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي



سقافنا القطب أحمد دوب به نهتري
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
حَصَّلتْ منّه مدد وافر مخصوص لي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
لي وارث السّر مِنْ اجْدَاده وطه النّبي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
مسكين مسيكين كُلْ مَنْ لا عرِفْ عن هَلي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
يا بخت مَنْ كنت أنا في عَشْقته مُبتلي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
في مسلك أهل التقىٰ والعلم أنا مسلكي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
الجود والود والإخلاص من شيمتي
سيؤن لوما علي حبشي مابانجي
والختم صلو عدد أبيات حامد سري





وقال رضي الله عنه

عند زيارته للسيدة أم المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها وكان بصحبة السيد الحبيب العلامة علوي بن عباس المالكي

يقول حامد هبت من الحضرتين ※ رياح فيها البشاير وافيا

قد بشّرتنا بالفوز دنيا ودين ※ وارزاق دايم لنا في عافيا

زادت وهبت من صاحب القبلتين ※ لي ترجمت له اضحى والجاثيا

واللي فيّ المعلاه أمّ المؤمنين ※ بجاهها ربّ تصلح حاليا

زوج النبي طه سيّد المرسلين ※ خديجة أم الصفات العاليا

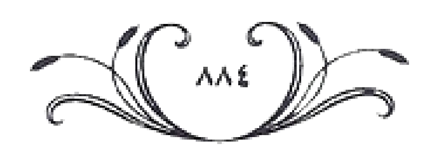
يا واسطنا لشافع المذنبين ※ كوني بعين العناية راعيا

المالكي والسّري أتَوْ قاصدين ※ والقوم أهل القلوب الصافيا

جينا إليكِ يا أمنا عَانيين ※ وأنتِ بالحال عنّا داريا

خُصّي بَنُوكِ فقد أتوْ طالبين ※ علوي وحامد عَطايا ضافيا

قد حبك المصطفى النبيّ الأمين ※ عنده اذكرينا ولو في الحاشيا



نِعْمِ الحبابه الكبرى قضت كلّ دَيْن ❋ حَـاشـا ترد الأيـادي خـاليـا

وبنتـهـا سـيّـدة نسـاء العـالمين ❋ البـضـعـة الطاهرة والراضـيـا

ريْحانة المصطفى وعـينه اليمين ❋ نِعْم التـقـيّـه الوفـيّـه الوافـيـا

وزوجـة المرتضى أبْو الحـسنيْن ❋ علي إمـام العلوم الخـافـيـا

حاشاها تَنْسى أحـبابها والبنين ❋ سِـيـمـا المحـبـه علـيـهم باديا

يا شبـه طه في كل حُسْنٍ وَزيْن ❋ أفديك روحـي وحالي ومالـيا

بلْ أنْتي جُزءٌ مِنْ أطهر الطاهرين ❋ يهناك هـذي المزايا الســاميــا

بل أنتِ أعلاء من النساء أجمعين ❋ وَزِتي وَعلَوْتـي مـريم وآسـيـا

لو يوم ضاقت واصبح فؤادي حزين ❋ناديْت أمي البـتـول الغـاليا

تَقعْ سَهاله بأم الحسن وَالحسيْن ❋ ذا يومـهـا عني دايم راضـيـا

بختي بآل الكسـا في دنيا ودين ❋ يطفـون نار الجـحـيم الحامـيا



حِلّ المخاوف بلْجاء لحصني الحصين * العتـرة الهـاشـميّه الزاكـيـا

لي مـا يحب النبـي وآله لعين * حـاقـد وباغض تجـيله داهيا

يارب سالك بالعـترة الطاهرين * تغفـر دنوبي وتـسـتـر حـاليا

دنيا وأخـرى وبدّل الشين زين * وادخل مـعي نور طه قـبـريا

نحشر معاهم يوم الفزع آمنين * مـعـهم نحلّ الجنان العـاليا

من حـوض طه سيّد المرسلين * نفـوز منه بشـربـه هانيـا

سعف الذي في تـريم القاطنين * أُهيْلـي سكان تلك النـاحـيـا

حَلّوْ ببـشـار تربة الـصـالحين * نِعم الرجـال الـوفـيّه الوافـيـا

أهلي الـذي هم للنـبي وارثين * إمـام تلـك الفـرقـه الناحـيـا

أسـلافنـا قـادتنا العــاملين * مـا يوم فـضلْـت عنهم ثانيـا

حلاّن زنبل في الصف ذاك الثخين * أسـادي أهل الوجـوه الراضيـا

مـثل المقـدّم حـالنا بـه يزِين * فـقـهنُا له مـراتب عـاليـا



يا بختنا بُه عنده قفول الخزين * حصّلتْ منه عطايا ضافيا

ذا يومنا ماسك بحبله المتين * ولا مسكت الحبال الباليا

والختم صلوا على النبي كل حين * تعداد أبيات هذي القافيا

❁ ❁ ❁

وقال رضي الله عنه

(علي لحنْ مروّح عالوكل يا خاتم سليمان)

ألا ويقول حامد بخت مَنْ مثلي * مرتبط بالرجال لي في تريم أهلي

سلسله علويه من بني علوي

أمدونا مدد يآل باعلوي

قوم ماحد كما هم حبهم يسري * موْهبه من كريم إنْ كنت ما تدري

قد خبرهم بلغ للعالم العلوي

أمدونا مدد يآل با علوي



ورثوا المصطفى في العلم والتقوى * جدّهم وأمـهم الزهراء والكبرى

ومَـحْـسنها طريـقـة آل بـاعلوي

من تعلق بهم في نهجهم قد سار * حازله مِن فيوضات العطاء مِدْرار

وقطـره من منابـع علمـهم تروي

كا الفقيه المقدم بن علي في القوم * لؤلؤه جـوهريّه مـثلها مـعـدوم

مـا نـفـضّل أحـد مـثلـه أبو علوي

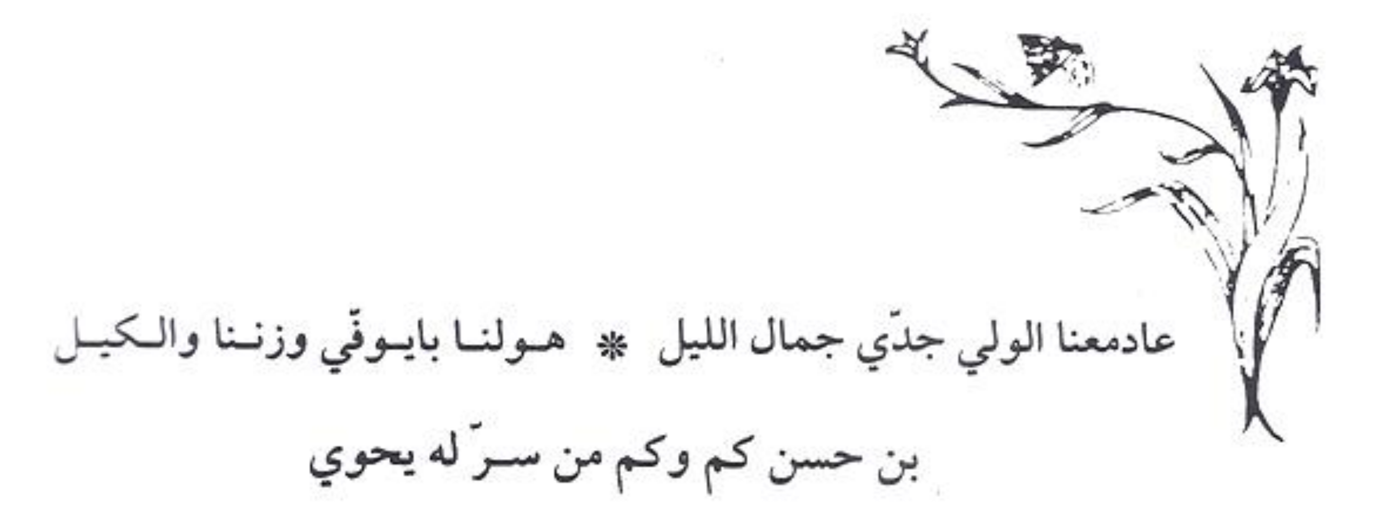
والخبيّـه الذي عني يشل حملي * ذاك خالع قسم به ينـفتح قفلي

بالْتـجي به إذا تـكدّر علَيْ صـفـوي

والذي حلّ في مرياط ما بانساه * جَـدّنا اتفرّعت منه فـروع أبناه

كيف با انسى الذي هو مفصلي عُضْوي





عادمعنا الولي جدّي جمال الليل ❊ هـولنـا بايـوفّي وزنـنـا والـكيـل

بن حسن كم وكم من سـرّ له يحوي

كم وكم غوث كالسقاف والمحضار ❊ والسكران وابنه العيـدروس إكبار

وسط بشــاركم من مـثلهـم يحـوي

والذي حلّ في عينات أنا با اقْسُم ❊ مـا مثيله أحد بحـر الكرم يلطم

يَا ارحلْ لُـهْ أنا والبـعــد لـه بطوي

والعُريضي إمام الـعلم والتقوى ❊ ذُخرنا باسعى نحـوه ولو حَبْوى

باقــتـدي بـه أنا في مــا نوى بانوي

عشت في حـبهم بالحسّ والمعنى ❊ صارجسمي هناوالروح في الغنَّاء

دائمًــا عن مـناقـــبــهـم أنا أروي



رب غارة تهب في الحال من بشّار * عندنا يُحضرُ الهادي النبي المختار

فــوق نهــر النبي با امْلــي أنا دلوي

ربِ سَالَكْ بهم يحصل مددفي الحال * حوّل أحوالنا ربي إلى أحسن حال

رحمتك تشمل الحضري مع البدوي



وقال رضى الله عنه

(علي لحن سقي الله روضة الخلان)

يقول الهاشمي حامد:

طــلــبــنــا الله عــطــاء زايــد

بمـن قـــد قـــرّبـه مــــولاه

شـــفــــاعــــه يا رســـوالله

حــبـيـبي المصطفى ذخــري * وهو كـنزي وهو فـــخـــري

مـــخلّد في الحـــشــا مـثـــوآةْ





يضــــوني أحب ليلى * وحـــبي قط مـــا يحـــلا

الآفي النبي مـــا احـــلاه

إمـــام الرسل هادينا * ومَنْ غـــيره ينجّـــينا

شـــفـــيع الخلق عنده الله

بذكـــره يحـــصل المطَلبْ * ويصفـــو العيش والمشربْ

لأنه خـــيـــر خلق الله

وفي الأزمـــة وفي الشّـــدة * مـــعي طه النبي عـــدّه

ومن له شـــكّ باتحـــداه

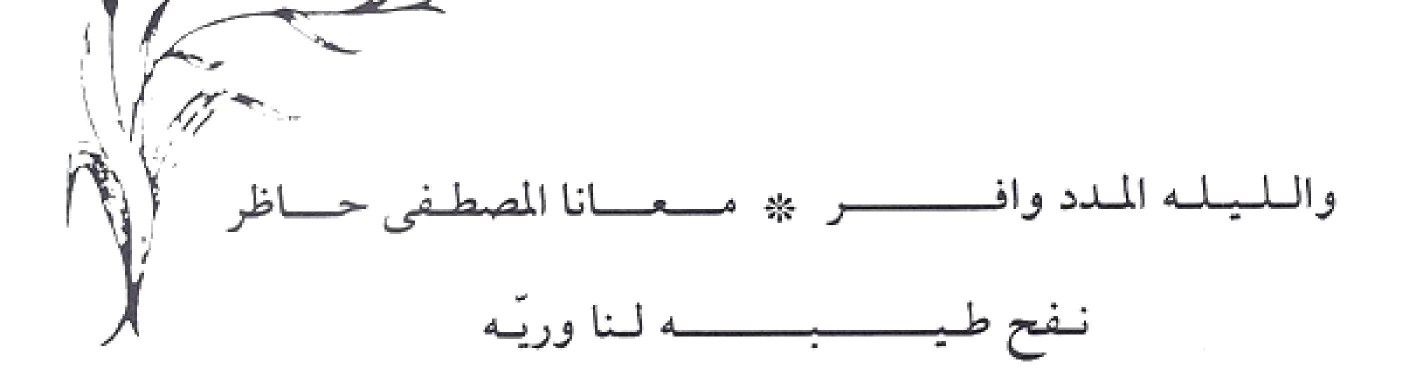
محـــمـــد صفـــوه الأمّـــه * محـــمّـــد كاشف الغُمّـــه

محـــمّـــد ربنا أعطاه

ويوم الحـــشر مـــا يَفْـــزَع * مـــعي طه النبي يشـــفع

حـــبيب الله عظيم الجـــاه





والـلـيـلـه المدد وافـــــــر * مـــعـــانا المصطـفى حـــاظر

نـفح طـيـــــبـــــــه لـنا وريّـه

وأذكُـــرْ يـوم في الـروضـــه * أنـا شــــفت الـنبي يـقظـه

فـيّ المحـــراب ومـــصـــــلاه

ومـــعـنا أمنا الكـبـــرى * تبـــدّل عُــســرنا يُســـرا

خـــديجـــه لي حــبـــاها الله

وبـنـت المـصـطـفى الـزهـرا * بـحـــــــال أولادهـا أدرى

وكـل منـهُ مـــحـب تـرعـــــاه

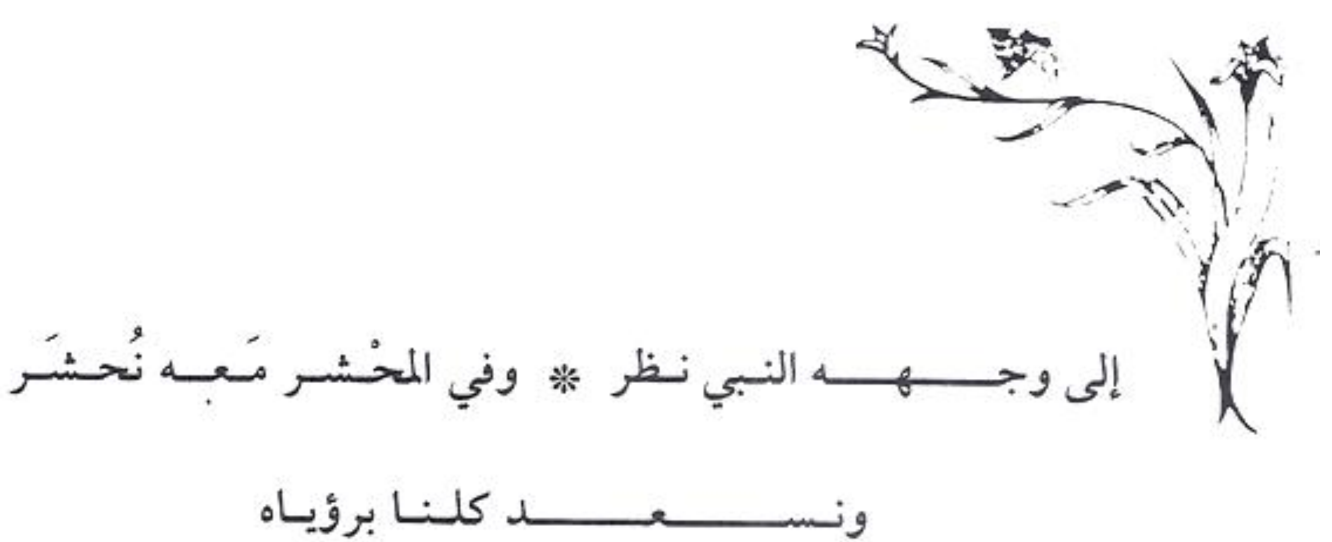
ولا تـنـسى أبـو الســـبطين * فـخـري والحـسن وحـسين

مــــددهـم من رســـــول الله

وحــــاشــــا ربي يـحـــرمـنا * بـطـه والـلـي فـي الـغـنّـاء

أهـيْـلـي اولـيــــــــــاء الله





إلى وجـــــهـــه النـبي نـظر ❊ وفي المحْشـر مَـعبـه نُحـشَـر

ونـــســـــعـــــد كلـنـا برؤيـاه

عليــه صلوا مــدى الأوقـات ❊ مـــحـمـــد ســيـد الســادات

وآلـه واســـــعـين الجـــــاه

شـــفـــاعـــة يـارســـول الله



